

## التحالف استهدف مخازن صواريخ و«درون» في صنعاء إحباط هجوم حوثي بزورق مفخخ في البحر الأحمر

الرياض، محمد العايض  
 تمكنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن من إحباط زورق مفخخ وتدميره بعد محاولة حوثية لتنفيذ عمل عدائي وإرهابي جنوب البحر الأحمر. وأكد العقيد الركن تركي المالكي المتحدث باسم التحالف، في بيان أمس، أن «المليشيا الحوثية إلى ذلك، دمر تحالف دعم الإرهابية تتخذ من محافظة الحديدة مكاناً لإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار والزوارق المفخخة والمسرّة عن بعد، وكذلك نشر الألغام البحرية عشوائياً، في انتهاك واضح وصريح للقانون الدولي الإنساني وانتهاك لنصوص اتفاق (استوكهولم) واتفاقية وقف إطلاق النار بالحديدة».

الرياض، محمد العايض  
 تمكنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن من إحباط زورق مفخخ وتدميره بعد محاولة حوثية لتنفيذ عمل عدائي وإرهابي جنوب البحر الأحمر. وأكد العقيد الركن تركي المالكي المتحدث باسم التحالف، في بيان أمس، أن «المليشيا الحوثية إلى ذلك، دمر تحالف دعم الإرهابية تتخذ من محافظة الحديدة مكاناً لإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار والزوارق المفخخة والمسرّة عن بعد، وكذلك نشر الألغام البحرية عشوائياً، في انتهاك واضح وصريح للقانون الدولي الإنساني وانتهاك لنصوص اتفاق (استوكهولم) واتفاقية وقف إطلاق النار بالحديدة».

الرياض، محمد العايض  
 تمكنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن من إحباط زورق مفخخ وتدميره بعد محاولة حوثية لتنفيذ عمل عدائي وإرهابي جنوب البحر الأحمر. وأكد العقيد الركن تركي المالكي المتحدث باسم التحالف، في بيان أمس، أن «المليشيا الحوثية إلى ذلك، دمر تحالف دعم الإرهابية تتخذ من محافظة الحديدة مكاناً لإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار والزوارق المفخخة والمسرّة عن بعد، وكذلك نشر الألغام البحرية عشوائياً، في انتهاك واضح وصريح للقانون الدولي الإنساني وانتهاك لنصوص اتفاق (استوكهولم) واتفاقية وقف إطلاق النار بالحديدة».

## الكرملين اتهم أنقرة مجدداً بخرق اتفاق سوتشي وأكد استمرار الاتصالات بوتين يعلن تدمير أسلحة نوعية سلمتها تركيا لفصائل إدلب

موسكو، راند جبر  
 قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن الطيران الروسي «دمر» فصائل إرهابية لديها أسلحة نوعية ما منع ظهور تهديد جدي لروسيا». وكانت موسكو استخدمت الطيران الحربي بكثافة قبل أيام لوقف تقدم الفصائل نحو النيرب، وتبع ذلك تكثيف الغارات الجوية على مواقع المسلحين في إدلب.

موسكو، راند جبر  
 قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، إن الطيران الروسي «دمر» فصائل إرهابية لديها أسلحة نوعية ما منع ظهور تهديد جدي لروسيا». وكانت موسكو استخدمت الطيران الحربي بكثافة قبل أيام لوقف تقدم الفصائل نحو النيرب، وتبع ذلك تكثيف الغارات الجوية على مواقع المسلحين في إدلب.

وكشف بوتين أمس خلال مشاركته في احتفال بمناسبة عيد للجيش يطلق عليه في روسيا «يوم حماة الوطن»، أن «الضباط والجنود الروس أظهروا مهنية عسكرية وكفاءة عالية أثناء عملياتهم في سوريا». وحمل حديث بوتين إشارة مباشرة إلى المعطيات التي تحدثت عن قيام أنقرة بتزويد الفصائل السورية بأنظمة أمريكية محمولة مضادة للجو، ما مكنتهم من إسقاط مروحيتين تابعتين للجيش السوري الأسبوع الماضي. في سياق متصل، كرر الكرملين، أمس، توجيه انتقادات لأنقرة، وقال الناطق الرئاسي ديمتري بيسكوف إن «أنقرة لم تف بالتزاماتها بشأن اتفاق سوتشي حول إدلب». مضيفاً أن «الإرهابيين في إدلب السوري يحصلون على معدات عسكرية خطيرة جداً».

ووجد بيسكوف التحذير من مواصلة تصعيد التوتر، لكنه أكد حرص الطرفين على مواصلة الاتصالات، قائلاً إن «الرئيس الروسي يدعم فكرة عقد القمة الرباعية حول سوريا». وكانت مصادر روسية وتركية متطابقة أعلنت أن وفداً روسياً سوف يتوجه إلى أنقرة الأسبوع المقبل لمواصلة المفاوضات بين الطرفين. (تفاصيل ص 8)

روما - لندن - بكين، «الشرق الأوسط»  
 آثار تمدد الإصابات بفيروس كورونا الجديد، المعروف رسمياً باسم «كوفيد-19»، مخاوف من تحوله إلى وباء عالمي، مع تجاوز عدد الإصابات في إيطاليا مئة ألف، وتسجيل إيران 8 حالات وفاة، ورفع كوريا الجنوبية مستوى التأهب بعد تضاعف الحالات المؤكدة إلى أكثر من 600. واعتبر الرئيس الصيني، شي جينبينغ، الوباء الذي ظهر في بلاده، «أخطر حالة طوارئ صحية في الصين منذ تأسيس النظام الشيوعي عام 1949»، معترفاً بوجود «شغرات» في حملة مكافحة الفيروس.

في إيران، ارتفعت حصيلة الوفيات إلى ثمانية، أمس، وهي أعلى حصيلة خارج الصين، ما دفع الدول المجاورة إلى إغلاق حدودها مع البلاد لاحتواء الوباء. أعلنت السلطات في لومبارديا، شمال إيطاليا، أمس، عن ثالث وفاة بالفيروس في هذا البلد الأكثر تأثراً بالوباء الجنوبي مستوى التأهب بعد تضاعف الحالات المؤكدة إلى أكثر من 600. واعتبر الرئيس الصيني، شي جينبينغ، الوباء الذي ظهر في بلاده، «أخطر حالة طوارئ صحية في الصين منذ تأسيس النظام الشيوعي عام 1949»، معترفاً بوجود «شغرات» في حملة مكافحة الفيروس.

## خامنئي يلوّم «كورونا»... والبرلمان في قبضة «الحرس» أدنى نسبة اقتراع في إيران منذ الثورة

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»  
 أعلن وزير الداخلية الإيراني عبد الرضا رحمانى فضلي أمس رسمياً أن نسبة الإقبال على الاقتراع في الانتخابات التشريعية التي جرت الجمعة بلغت 42 في المائة، وهو أدنى مستوى منذ ثورة 1979. ووبر المرشد علي خامنئي

المحافظون بأغلبية كبيرة. وأعلنت وزارة الداخلية نتائج 95 في المائة من الدوائر الانتخابية 208، وكان المحافظون بـ223 مقعداً من أصل 290 مقعداً، فيما حصل التيار الإصلاحى والمعتدل المؤيد للرئيس حسن روحانى على 16 مقعداً وذهب 36 مقعداً لنواب مستقلين. وتصدر القيادي في «الحرس»

تدني نسبة الاقتراع بـ«الدعاية السلبية للأعداء» عن نقشي فيروس «كورونا» في البلاد، وقال إن هذه الدعاية «بدأت قبل شهرين وازدادت بدرجة كبيرة قبل الانتخابات». وسجلت طهران مشاركة مليون و841 ألف ناخب، بنسبة 25 في المائة لتسجل بذلك أدنى مشاركة في الانتخابات بعد الانتخابات البرلمانية في 2008 التي فاز فيها

## سلطان عمان يتعهد تطوير آليات صنع القرار

تاريخ عمان... وماضون على طريق البناء والتنمية كما رسمه السلطان قابوس، وأعلن أنه سيولي كل الرعاية لتطوير الإطار الوطني

تاريخ عمان... وماضون على طريق البناء والتنمية كما رسمه السلطان قابوس، وأعلن أنه سيولي كل الرعاية لتطوير الإطار الوطني

أعلن أن الحكومة ستعمل على تقليص الدين العام

أعلن أن الحكومة ستعمل على تقليص الدين العام

اختتام اجتماع وزراء مالية «مجموعة العشرين» في الرياض  
 السعودية وفرنسا تؤكدان دعم لبنان

اختتام اجتماع وزراء مالية «مجموعة العشرين» في الرياض  
 السعودية وفرنسا تؤكدان دعم لبنان

مقتل متظاهر واصابة 7 برصاص الأمن في بغداد  
 علاوي يكثف لقاءاته لتمير حكومته

مقتل متظاهر واصابة 7 برصاص الأمن في بغداد  
 علاوي يكثف لقاءاته لتمير حكومته

من مكانك بإمكانك!  
 افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba

يتحرك قرب الحدود مع تونس... وقوات السراج تتأهب  
 الجيش الليبي يتوعد القوات التركية

يتحرك قرب الحدود مع تونس... وقوات السراج تتأهب  
 الجيش الليبي يتوعد القوات التركية



أعلن أن الحكومة ستعمل على تقليص الدين العام والعجز المالي

## سلطان عمان يتعهد هيكله الجهاز الإداري ودراسة آليات صنع القرار

مسقط، ميرزا الخويلدي

أعلن السلطان هيثم بن طارق ال سعيد، سلطان عمان، أمس (الأحد)، أن بلاده ستعمل على نشر السلام في المنطقة، متعهداً بالعمل على تقليص الدين العام، وإعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة، وتطوير آليات صنع القرار.

وشدد السلطان هيثم بن طارق على المضي على خطى سلفه السلطان قابوس بن سعيد الذي توفي في يناير (كانون الثاني) الماضي.

وفي كلمة متلفزة، هي الثانية منذ توليه الحكم، جاءت بعد انقضاء فترة الحداد التي أعلنت في البلاد، ركز الخطاب على البعد الاقتصادي، وأكد أن السلطنة تدرك التحديات التي تليها الظروف الدولية الراهنة، وتأثيرها على البلاد.

وقال إن سلطنة عمان فقدت في العاشر من يناير (كانون الثاني) الماضي «باعت نهضتها الحديثة، ومؤسس دولتها المعاصرة»، مؤكداً الحرص على «أن تبقى بلادنا ناشرة للسلام»، مضيفاً: «بناء عمان الأفباء، لقد عرف العالم عمان عبر تاريخها



السلطان هيثم بن طارق آل سعيد

المشرف، والأمن والسلام فيها، ونحرص على أن تظل رسالة عمان للسلام مستمرة». وقال في خطاب للأمة: «نقف على اعتبار مرحلة جديدة في تاريخ عمان... وماضون على طريق البناء والتنمية، كما رسمه السلطان قابوس». وأعلن السلطان هيثم بن طارق أنه سيولي كل الرعاية

لتطوير الإطار الوطني للتشغيل، بصفته من ركائز الاقتصاد الوطني في القطاعين العام والخاص، مشيراً إلى أن السلطنة شهدت خلال العقود الخمسة الماضية نهضة شاملة على يد السلطان قابوس وأبناء عمان. وتوجه بالشكر إلى قادة دول مجلس التعاون الخليجي والدول العربية وشعوب العالم المختلفة

بحقوقها التي كفلها القانون، وأن تعمل مع الرجل جنباً إلى جنب في مختلف المجالات خدمة لوطنها ومجتمعها».

وأعلن عزمه على إعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة، وتحديث منظومة التشريعات والقوانين، ودراسة آليات صنع القرار الحكومي وتطويرها. وأكد الحرص على توجيه الموارد المالية التوجيه الأمثل «بما يضمن خفض المديونية، وزيادة الدخل، وتوجيه الحكومة بقدراتها كافة لانتهاج إدارة ذات كفاءة فاعلة تضع تحقيق التوازن المالي» ضمن المقدمة. كما تعهد بإجراء مراجعة لأعمال الشركات الحكومية لرفع كفاءتها، وزيادة مساهمتها في المنظومة الاقتصادية، وأكد أن الحكومة ستضع إطاراً وطنياً لتعزيز

التوظيف. وأوضح السلطان هيثم بن طارق إن الحكومة ستعمل على تقليص الدين العام والعجز المالي «شراكة للمواطنین في صناعة حاضر البلاد ومستقبلها دعامة أساسية من دعائم العمل الوطني». كما أكد حرصه على «أن تتمتع المرأة



قائد القوات البحرية السعودية يرافقه قائد الأسطول البحري الخامس الأمريكي في زيارة للتمرين العسكري المشترك شرق السعودية أمس (الشرق الأوسط)

## انطلاق التمرين السعودي «المدافع البحري» بمشاركة البحرية الأميركية

الدمام، «الشرق الأوسط»

ضمن سلسلة من التمارين العسكرية، التي تعزز التعاون العسكري وتبادل الخبرات القتالية بين القوات البحرية الملكية السعودية والبحرية الأميركية، وعلى هامش التمرين، زار قائد القوات البحرية الملكية

السعودية، والفريق جيمس مالوي قائد الأسطول البحري الخامس بالقيادة المركزية الأميركية. وعلى هامش التمرين، زار قائد القوات البحرية الملكية السعودية زورق الدورية الأميركي (MKVI) برفقة قائد الأسطول الأميركي الخامس، حيث يمتاز الزورق الأميركي بقدرات بحرية مختلفة. وأوضح مدير التمرين العميد البحري الركن محمد الغامدي، أن تمرين «المدافع البحري» يهدف إلى تعزيز الأمن البحري وحماية المياه الإقليمية، وتعزيز التعاون

العسكري وتبادل الخبرات القتالية بين القوات البحرية الملكية السعودية والبحرية الأميركية، مضيفاً أن التمرين يشمل على العديد من المحاضرات والتمارين التدريبية المقدمة من كلا الجانبين المشاركين في التمرين. جدير بالذكر أن التمرين يستمر لمدة أسبوع في الأسطول الشرقي ومياه الخليج العربي، حيث ينفذ الجانبان العديد من التمرينات على الرماية بالذخيرة الحية.

الدمام، «الشرق الأوسط» ضمن سلسلة من التمارين العسكرية، التي تعزز التعاون العسكري وتبادل الخبرات القتالية بين السعودية وأمريكا، انطلق أسس تمرين عسكري يهدف إلى تعزيز الأمن البحري والمياه الإقليمية في المنطقة بين القوات البحرية الملكية السعودية، والبحرية الأميركية، وشهد التمرين البحري المختلط «المدافع البحري» في قاعدة الملك عبد العزيز البحرية بالأسطول الشرقي (شرق السعودية)، حضور الفريق الركن فهد الغفلي

ترأست «الجمعية البرلمانية» للمنطقة... وقرار رئاسي بتأسيس ملتقى لشبابه

## مصر تعزز حضورها «المتوسطي» نيايباً وسياسياً

وتعتقد الباحث في الشؤون الأوروبية، أن «مصر تحاول توسعة مجالات حركتها، وبناء علاقات وروابط أكثر عمقاً واتصالاً بالمصالح المباشرة لدول منطقة المتوسط، سواء كان ذلك عبر برامج تنموية أو اتفاقيات نقل الطاقة ومنها الغاز، ويهدف التمثيل الدائم للقاهرة وضمان مصالحها في القرارات المتعلقة بمنطقة المتوسط».

وكانت بعض دول المتوسط انخرطت في يناير (كانون الثاني) 2019 ضمن «منتدى غاز شرق المتوسط، ومقره القاهرة، وهو يضم بخلاف مصر كلاً من اليونان، وقبرص، وإيطاليا، والأردن، وفلسطين، وإسرائيل. وجاء في البيان التأسيسي للمنتدى إنه «مشابهة منظمة دولية تحترم حقوق الأعضاء بشأن مواردها الطبيعية بما يتفق مع مبادئ القانون الدولي»، واستطاع المنتدى أن يجتذب دولاً كبرى بعد عام من تأسيسه، وإن قامت وزارةترول المصرية، الشهر الماضي، إن «فرنسا طلبت الانضمام رسمياً إلى عضوية (منتدى غاز شرق المتوسط)، وكذلك أبدت الولايات المتحدة الأميركية، رغبة في الدخول كمرآق بصفة دائمة».

بثقل مصر لرئاسة المنظمة، على البرلمان المصري، إذ أكد رئيس الدكتور، على عبد العال، أمس، أمام الجلسة العامة لـ«النواب» أنه «لن يتوانى عن تقديم أي دعم لإنجاح الرئاسة المصرية للجمعية المتوسطية». ويقدّر الباحث في الشؤون الأوروبية، بهاء محمود، أن «التحركات المصرية في النطاق المتوسطي، يمكن اعتبارها محاولة لموازنة القوى والحضور في المحيط الحيوي للقاهرة، وكبح جماح تركيا التي باتت تنظر إليها مصرباً باعتبارها (دولة معادية)». ولا تقتصر الإجراءات المصرية على المجال البرلماني، إذ كُفَّ الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، ضمن القرارات الصادرة منقدي شباب المجلس لشياب المنطقة بالتنسيق مع «منظمة (الاتحاد من أجل المتوسط) للعمل على إطلاق ملتقى لشياب المنطقة بهدف معالجة التحديات التي تواجه دولها، ودعم أفضل الأفكار ومعالجة التحديات التي تواجه دولها، ودعم أفضل الأفكار ومعالجة التحديات التي تواجه دولها، ودعم أفضل الأفكار

القاهرة، محمد نبيل حلمي على وقع توترات شعلنة مع تركيا، عززت مصر من حضورها في نطاق دول البحر المتوسط عبر إجراءات ومبادرات عدة، تمثل أحدثها في تولى القاهرة لرئاسة «الجمعية البرلمانية للبحر الأبيض المتوسط». والقاهرة التي شاركت في تأسيس منظمة «الاتحاد من أجل المتوسط» عام 2008. تسعى حقيقاً لإطلاق مبادرات تعمق الروابط مع الجيران الأوروبيين، فضلاً عن الشركاء الإقليميين، في مواجهة تحرك تركي لفرص نفوذ على صفحة مياه المجرى البحري الحيوي ذي الأهمية الاستراتيجية الكبرى. واستسلمت مصر رئاسة «الجمعية البرلمانية للمتوسط»، (الجمعة) الماضي، وقولى رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب المصري، كريم درويش، إدارة اجتماعها الذي استضافته الجارية بمسار واشطن. كما اعتبر درويش أن بلاده «باتت تشغل مواقع مؤثرة في كثير من المنظمات الدولية والإقليمية، بفضل السياسة القائمة على توثيق العلاقات مع كافة القوى» وانعكست حالة الاحتفاء

مصر أكدت التزامها موعد نهاية فبراير

## سد النهضة: اعتراضات إثيوبيا قد تمدد توقيع اتفاق واشنطن



الرئيس المصري مستقبلاً مبعوث رئيس الوزراء الإثيوبي في القاهرة أول من أمس (أ.ب)

ما زالت بحاجة إلى مفاوضات حولها. وأضاف خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الثلاثاء الماضي في أديس أبابا، «نأمل إثيوبيا أن تتوصل لاتفاق، نحن لنا نفس المياه، والحلول تتمثل في أن يفهم كل بلد مصالح البلد الآخر». بينما قال بومبيو إنه «لا يزال هناك قدر كبير من العمل، لكنني متفائل بأنه يمكننا خلال الأشهر المقبلة حل هذا».

زراعية مستقبلية وبناء مزيد من السود على حساب حياة الشعبين المصري والسوداني. وتبني إثيوبيا السد منذ عام 2011 بهدف توليد الكهرباء، لكن مصر قالت إنه يهدد حصنها في المياه، والتي تقدر بـ55 مليار متر مكعب. وتعتمد عليه بنسبة أكثر من 90 في المائة في الشرب والزراعة والصناعة».

من 8 سنوات ووصلت إلى طريق مسدود». وتستهدف المفاوضات الجارية الاتفاق على قواعد ملء السد وتشغيله، بما يجنب مصر والسودان أزمات مائية. ووفقاً للدكتور نصر الدين علام، وزير الموارد المائية والري المصري الأسبق، فإن إثيوبيا نجحت في الحصول على اعتراف مصر بالسد وسعته، لكنها ما زالت تطمح أيضاً في الحصول على حصة مائية من «النيل الأزرق» (الرافد الرئيسي لنهر النيل في مصر) لتوسعات

القاهرة، محمد عبده حسنين

أقل من 5 أيام، على موعد محدد لتوقيع اتفاق نهائي حيال نزاع «سد النهضة»، بين مصر وإثيوبيا والسودان، لكن الشكوك ما زالت تحوم حول قدرة الدول الثلاث على التغلب على العقبات أمام بنوده، خاصة مطالب إثيوبيا تضمينه حصة ثابتة لها في مياه «النيل الأزرق». وبينما أشارت إفاذات متزامنة لإمكانية تاجيل التوقيع عدة أسابيع، بسبب تلك العقبات، قال محمد السباعي المتحدث الرسمي باسم وزير الري المصرية لـ«الشرق الأوسط»، إن «بلادها ملتزمة بإعلان المشترك الأخير، والذي حدد نهاية الشهر الجاري كموعد نهائي للمفاوضات».

ويشير البيان المشترك، الصادر عن اجتماع جرى في واشنطن منتصف الشهر الجاري، إلى توافق الدول الثلاث على استمرار المفاوضات حتى صياغة اتفاق نهائي بحلول نهاية فبراير الجاري. وترعى الولايات المتحدة واليكن الدولي، المفاوضات الثلاثية، منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، في محاولة لإنقاذ المفاوضات التي تجري منذ أكثر

## شكوك تحيط بلجان التحقيق الحكومية في السودان

يشوبه الكثير من البوء. ورداً على ذلك قال نائب رئيس اللجنة محمد الفكي سليمان لـ«الشرق الأوسط»، إن لجنة «قتاني» لتجويد العمل، حتى لا تضطر لاتخاذ قرارات يمكن مراجعتها أو استئنافها. في متابعتها لأداء هذه اللجان، لم تفلح «الشرق الأوسط» في الحصول على معلومات رسمية عن المرحلة التي بلغها عمل هذه اللجنة، ومتى تكمل مهمتها، وهو الأمر ذاته الذي يخير جدلاً واسعاً وشكوكاً حول جدوى اللجان المتناسلة ذاتها.

الكثيرين يشكون في وصول هذه اللجنة أسوة بغيرها لنتائج قريباً. وكون مجلس السيادة لجنة اطلاق عليها «لجنة تفكيك نظام الإنقاذ»، ومهمتها تتلخص في إنهاء تمكين الإسلاميين، ومحاربة الفساد، واستيراد الأموال، وبيورها كونت لجاناً فرعية عددها 48 لجنة فرعية، وتكاد تكون اللجنة الوحيدة التي خلصت إلى نتائج محددة صادرة بموجبها قرارات ومنشآت وممتلكات حزب المؤتمر الوطني» الذي كان حاكماً، ومع ذلك فإن الكثيرين يرمزون أن عملها

بورتسودان، وأخيراً لجنة التحقيق في أحداث الخميس الماضي، التي كونها رئيس الوزراء، إضافة للجنة فض الإعتصام، ولجان أخرى». لكن هذه اللجان لم تقدم تقاريرها بعد. وأخيراً، أصدر رئيس الوزراء حمدوك، قراراً أول من أمس بالتحقيق في أحداث الإعتداء على الموكاب التي شهدتها البلاد حالة الخميس الماضي، احتجاجاً على إحالة ضباط بالجيش دعموا الثورة الشعبية ضد نظام المعزول البشير للقتاع، وحدد لها «فترة أسبوع» لتقديم تقريرها، لكن

وتم تكوين عدد من اللجان للتحقيق في عدد من الأحداث التي أعقبت انتصار الثورة السودانية في أبريل (نيسان) 2019، على أيام المجلس العسكري الانتقالي وفي عهد الحكم المدني، من بينها: «لجنة التحقيق في أحداث مدينة الأبيض، ولجنة التحقيق في أحداث مجزرة رمضان، ولجنة التحقيق في مجزرة شغل طوباوي، ولجنة التحقيق في مقتل شرطي، ولجنة تحقيق مجزرة معسكر كريندق، ولجنة التحقيق في مفقودي القيادة، ولجنة التحقيق في أحداث

التحقيقات، بوجود ما يدعو لإتهامه بارتكاب جريمة بعينها، لتحويل للمحكمة عبر النائب العام». لكن تصريحات أديب لم تقنع الكثيرين، فما إن نشرها على صفحته على منصة التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، حتى توالى الإفادات من المتدخلين التي تسير في نوح الشكوك، ووجهت له الأنشطة لنا جعفر، اتهامات بالتآخر والتكؤ، وقالت: «حقيقي أنا غير مطمئة بالمرء، اعرف أنك أمام شارع ومسؤولية تاريخية وأمانة وحقوق ودماء يا أساء».

قدرتها على تنفيذ مهمتها في الوقت المحدد، وتقديم المتهمين للنابا لاتخاذ إجراءات قانونية ضدهم. وقال رئيس اللجنة الوطنية للتحقيق في فض اعتصام القيادة العامة نبيل أديب، أمس، إن لجنة «لن تصدر توصيات، ولن تعقد مؤتمراً صحافياً لإعلان نتائج تحقيقاتها»، مضيفاً: «هي لجنة تحقيق جنائي تقوم بتحديد المسؤوليات الجنائية التي قد تخربت عليها توجيه اتهامات جنائية لمن يظهر اسمه في نتائج

رئيس لجنة التحقيق في أحداث فض الاعتصام من أمام القيادة العامة، التي راح ضحيتها عدد من المعتصمين، ولم تكمل أي من اللجان تحقيقاتها، ولم تقدم من بين اللجان التي كونت في عهد الحكومة الانتقالية، اللجنة الوطنية للتحقيق في فض اعتصام القيادة العامة، برئاسة الحامي نبيل أديب، وعلى الرغم من أن القرار حدد ثلاثة أشهر للجنة لإكمال مهامها، فإن الكثير من «الشكوك» حامت حول مدى

الخروط، أحمد يونس

يحتفظ السودانيون بذكري «سيده» عن اللجان الحكومية، التي يتم تكوينها للتحقيق في حدث ما، قائلين إن الحكومة «لو أرادت إفشال أمر ما... كوونت له لجنة»، فخلال اليومين الماضيين، استعدت هذه الذكرى السيئة حضورها بعد إعلان رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، تكوين لجنة جديدة للتحقيق في الاعتداء على المتظاهرين السلميين من قبل الشرطة، وما تخيره تصريحات

يشترط تمثيل الشباب بنسبة 80% والمرأة 50%

## تونس: حزب سياسي جديد يتبنى أفكار الرئيس قيس سعيد

ولن ينتمي لأي حزب سياسي، وأن حزبه الوحيد هو الشعب، على حد تعبيره.

وكان قيس سعيد قد تعرض لانتقادات حادة خلال الأسبوع الماضي إثر تصريحه، إبان خلافه في تفسير الدستور التونسي مع راشد الغنوشي رئيس البرلمان، بأنه يوجد رئيس واحد فقط في تونس، وهو ما جعل قيادات سياسية تنتقده، وتشير إلى «حذينة» إلى زمن الرئيس الواحد، في إشارة إلى فترة حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي.

العمومية. كما يسعى الحزب الجديد إلى ترسيخ الحكم المحلي، وتطبيق مبدأ التمييز الإيجابي، المنصوص عليهما في الدستور التونسي الجديد، وهي الأفكار نفسها التي طرحها سعيد خلال حملته الانتخابية. يذكر أن الرئيس قد أعلن في أكثر من مناسبة أن الشباب غير راض عن البرامج التقليدية للمرشحين لمختلف المناصب العليا في البلاد، ولللحزاب السياسية كافة، مؤكداً بأنه ترشح لرئاسة تونس مستقلاً، وسيعقد مستقلاً،

في النشاط لفعلي، حتى قبل تأسيسه بصفة قانونية، إذ عبر عن انشغاله في هذه الفترة من التطهر وانسداد الأفق اللذين وصلت إليهما مشاورات تشكيل الحكومة، وانعكاسات ذلك الوضع على سير دواليب الدولة. ودعا الحزب الرئيس قيس سعيد إلى تحمل مسؤولياته الدستورية والتاريخية لإخراج تونس من حالة الانتظار والتعطيل وانسداد الأفق، وتفعليل الآليات الدستورية الكفيلة بإنهاء التجاذب الحزبي على حساب السير العادي للمرافق

الأخير سيسعى لاستخدامه كورقة ضغط على راسي السلطة التنفيذية (الحكومة) والسلطة التشريعية (البرلمان). ويرى مراقبون أن الرئيس لن يغامر بإظهار الدعم لهذا الحزب السياسي الناشئ، لكنه قد يلجأ إلى الشباب المكون له لانتقاد الحياة السياسية، والدعوة لتغيير طريقة الحكم في تونس، وقد تكون للطرفين نقاط التقاء سيحاول كل منهما استغلالها لصالحه.

في المائة، كما لا تقل نسبة تمثيل المرأة عن 50 في المائة، وأيضاً لا تقل نسبة الشباب العاطل عن العمل من أصحاب الشهادات العليا ومن غير حاملي الشهادات العليا عن نسبة في المائة من أعضاء الهياكل المنتخبة. والملاحظ في هذا الحزب أن الأعضاء المؤسسين لن يقوموا بأي دور سياسي، ويقتصر دورهم فقط على تأسيس المشروع السياسي، من خلال الإشراف على تركيز الهيئات المحلية، كما لن يكون للحزب رئيس، ولن يبني على

بضرورة تغيير نظام الحكم وشكله، بغرض التركيز على أن ينطلق من القاعدة الشعبية، بحيث يشارك الشعب في تقرير مصيره. وتتكون هذه المجموعة من شبان ساهموا في الحملة الانتخابية للرئيس، وأطلقوا على حزبهم اسم «حزب الشعب يريد» الذي يعدونه امتداداً لمشروع الشعب يريد، وليس غاية في حد ذاته. ووفق ما قدمته الهيئة التأسيسية للحزب، يجب ألا تقل نسبة تمثيل الشباب داخل أي هيكل من هياكل الحزب عن 80

تونس، المنجي السعيداني



## طهران تسجل أدنى مستويات المشاركة في الانتخابات التشريعية الأكبر فتورا منذ 41 عاماً برلمان إيران في قبضة المحافظين... وخامنئي يهاجم «الأعداء»



وزير الداخلية الإيراني يعلن النتائج خلال مؤتمر صحفي في طهران أمس (مهر)

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

أعلنت إيران أمس النتائج شبه النهائية للانتخابات التشريعية التي جرت الجمعة الماضي. وقال وزير الداخلية عبد الرضا رحمانى فضل إن نسبة إقبال الناخبين للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية بلغت 42 في المائة في عموم البلاد، و25 في المائة في طهران، وهي الأقل على مدى 40 عاماً من تبني إيران نظام «الولاية الفقيه» في حين حاول المرشد الإيراني علي خامنئي، تبرير هذه المشاركة بتوجيه أصابع الاتهامات إلى خارج حدود إيران بقوله إن «أعداء إيران ضخموا خطر فيروس كورونا (كورونا الجديد) لإثراء الناخبين عن التصويت».

وقال وزير الداخلية عبد الرضا رحمانى فضل إن نسبة الإقبال في الانتخابات البرلمانية التي جرت بالبلاد في 21 فبراير (شباط) الحالي، بلغت نحو 42 في المائة. وأوضح الوزير أن أكثر من 24 مليوناً أدلوا بأصواتهم يوم الجمعة من بين 58 مليوناً يحق لهم التصويت في الانتخابات، وفي طهران العاصمة شارك مليون و841 ألفاً؛ ما يعادل 25 في المائة من أصل 9 ملايين و600 ألف ناخب، وهي النسبة الأقل على مدى 41 عاماً.

والمعنى أن نسبة الإقبال في الانتخابات البرلمانية التي جرت بالبلاد في 21 فبراير (شباط) الحالي، بلغت نحو 42 في المائة. وأوضح الوزير أن أكثر من 24 مليوناً أدلوا بأصواتهم يوم الجمعة من بين 58 مليوناً يحق لهم التصويت في الانتخابات، وفي طهران العاصمة شارك مليون و841 ألفاً؛ ما يعادل 25 في المائة من أصل 9 ملايين و600 ألف ناخب، وهي النسبة الأقل على مدى 41 عاماً.

والمعنى أن نسبة الإقبال في الانتخابات البرلمانية التي جرت بالبلاد في 21 فبراير (شباط) الحالي، بلغت نحو 42 في المائة. وأوضح الوزير أن أكثر من 24 مليوناً أدلوا بأصواتهم يوم الجمعة من بين 58 مليوناً يحق لهم التصويت في الانتخابات، وفي طهران العاصمة شارك مليون و841 ألفاً؛ ما يعادل 25 في المائة من أصل 9 ملايين و600 ألف ناخب، وهي النسبة الأقل على مدى 41 عاماً.

## صحيفة مقربة من «الحرس» تصف الرئيس الإيراني بـ«كورونا البفنجي» الصحف المحافظة تتقصى أسباب تدني المشاركة



عدد الأحد من صحيفة «فرهيختغان»



صحيفة «وطن امروز» في عددها الصادر أمس

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

استبقت الصحف التابعة للتيار المحافظ الفائق بأغلبية مقاعد البرلمان الإيراني، إعلان نتائج الانتخابات بتسليط الضوء على أسباب تدني إقبال الإيرانيين إلى أقل المستويات خلال 11 دورة انتخابية منذ ثورة 1979، وذلك بعدما دعا المسؤولون الإيرانيون إلى المشاركة الواسعة، ضد الضغوط الأميركية.

وهاجمت صحيفة «وطن امروز» المقربة من أواسط «الحرس الثوري» الرئيس الإيراني على أثر تدني المشاركة في الانتخابات الإيرانية. ونشرت الصحيفة مفتاحاً على صفحتها الأولى وحوله حلقة ضوء بفنفسجية في إشارة إلى شعار «المفتاح» الذي رفعه روحاني واللون البنفسجي الذي كسى حملة الرئيس في دورتي انتخابات الرئاسة 2013 و2017. وغنونت «كورونا البنفسجي» في إشارة ضمنية إلى الرئيس حسن روحاني. وتساءلت: «ما السبب الأساسي لتدني مشاركة الناس مقارنة بالفترات السابقة؟»، وقالت في الإجابة إن «العجز وقلة التدبير وقلة العمل وتبعية البرلمان للسياسات الحكومية أدت إلى صعود الإحباط وتضرر الثقة واعتقاد جزء من الناس إزاء فعالية هذه الأجهزة»؛ أما صحيفة «فرهيختغان»؛ فنشرت صورة من احتفال أنصار روحاني في انتخابات الرئاسة عام 2017 وغنوت: «المشاركة الفعالة والخافضة ضد حكومة روحاني». وعذت أن النتائج الأولية التي أعلنت أول من أمس، تشير إلى «تغيير جاد في مسار البرلمان». وقالت إن الانتخابات تحولت إلى مشهد يستغف على أفكار الحكومة. وبغض النظر عن «كورونا»، قالت الصحيفة المقربة من علي أكبر ولايتي، مستشار المرشد الإيراني، إن الاستياء واسع من الأداء الانتخابي لحكومة روحاني وتنافسية الانتخابات أو عدم تأسيستها، إضافة إلى عدم تأثير البرلمان في تحسين أوضاع المؤسسة الحاكمة.

ولم تزل نسبة الإقبال في الانتخابات البرلمانية التي جرت بالبلاد في 21 فبراير (شباط) الحالي، بلغت نحو 42 في المائة. وأوضح الوزير أن أكثر من 24 مليوناً أدلوا بأصواتهم يوم الجمعة من بين 58 مليوناً يحق لهم التصويت في الانتخابات، وفي طهران العاصمة شارك مليون و841 ألفاً؛ ما يعادل 25 في المائة من أصل 9 ملايين و600 ألف ناخب، وهي النسبة الأقل على مدى 41 عاماً.

والمعنى أن نسبة الإقبال في الانتخابات البرلمانية التي جرت بالبلاد في 21 فبراير (شباط) الحالي، بلغت نحو 42 في المائة. وأوضح الوزير أن أكثر من 24 مليوناً أدلوا بأصواتهم يوم الجمعة من بين 58 مليوناً يحق لهم التصويت في الانتخابات، وفي طهران العاصمة شارك مليون و841 ألفاً؛ ما يعادل 25 في المائة من أصل 9 ملايين و600 ألف ناخب، وهي النسبة الأقل على مدى 41 عاماً.

ولم تزل نسبة الإقبال في الانتخابات البرلمانية التي جرت بالبلاد في 21 فبراير (شباط) الحالي، بلغت نحو 42 في المائة. وأوضح الوزير أن أكثر من 24 مليوناً أدلوا بأصواتهم يوم الجمعة من بين 58 مليوناً يحق لهم التصويت في الانتخابات، وفي طهران العاصمة شارك مليون و841 ألفاً؛ ما يعادل 25 في المائة من أصل 9 ملايين و600 ألف ناخب، وهي النسبة الأقل على مدى 41 عاماً.

والمعنى أن نسبة الإقبال في الانتخابات البرلمانية التي جرت بالبلاد في 21 فبراير (شباط) الحالي، بلغت نحو 42 في المائة. وأوضح الوزير أن أكثر من 24 مليوناً أدلوا بأصواتهم يوم الجمعة من بين 58 مليوناً يحق لهم التصويت في الانتخابات، وفي طهران العاصمة شارك مليون و841 ألفاً؛ ما يعادل 25 في المائة من أصل 9 ملايين و600 ألف ناخب، وهي النسبة الأقل على مدى 41 عاماً.

ولم تزل نسبة الإقبال في الانتخابات البرلمانية التي جرت بالبلاد في 21 فبراير (شباط) الحالي، بلغت نحو 42 في المائة. وأوضح الوزير أن أكثر من 24 مليوناً أدلوا بأصواتهم يوم الجمعة من بين 58 مليوناً يحق لهم التصويت في الانتخابات، وفي طهران العاصمة شارك مليون و841 ألفاً؛ ما يعادل 25 في المائة من أصل 9 ملايين و600 ألف ناخب، وهي النسبة الأقل على مدى 41 عاماً.

والمعنى أن نسبة الإقبال في الانتخابات البرلمانية التي جرت بالبلاد في 21 فبراير (شباط) الحالي، بلغت نحو 42 في المائة. وأوضح الوزير أن أكثر من 24 مليوناً أدلوا بأصواتهم يوم الجمعة من بين 58 مليوناً يحق لهم التصويت في الانتخابات، وفي طهران العاصمة شارك مليون و841 ألفاً؛ ما يعادل 25 في المائة من أصل 9 ملايين و600 ألف ناخب، وهي النسبة الأقل على مدى 41 عاماً.

ولم تزل نسبة الإقبال في الانتخابات البرلمانية التي جرت بالبلاد في 21 فبراير (شباط) الحالي، بلغت نحو 42 في المائة. وأوضح الوزير أن أكثر من 24 مليوناً أدلوا بأصواتهم يوم الجمعة من بين 58 مليوناً يحق لهم التصويت في الانتخابات، وفي طهران العاصمة شارك مليون و841 ألفاً؛ ما يعادل 25 في المائة من أصل 9 ملايين و600 ألف ناخب، وهي النسبة الأقل على مدى 41 عاماً.

والمعنى أن نسبة الإقبال في الانتخابات البرلمانية التي جرت بالبلاد في 21 فبراير (شباط) الحالي، بلغت نحو 42 في المائة. وأوضح الوزير أن أكثر من 24 مليوناً أدلوا بأصواتهم يوم الجمعة من بين 58 مليوناً يحق لهم التصويت في الانتخابات، وفي طهران العاصمة شارك مليون و841 ألفاً؛ ما يعادل 25 في المائة من أصل 9 ملايين و600 ألف ناخب، وهي النسبة الأقل على مدى 41 عاماً.

## تكثيف جهود التحشيد لمظاهرة مليونية غداً

## استمرار مسلسل اختطاف ناشطي الحراك في العراق

بغداد، حمزة مصطفى  
حددت رئاسة البرلمان العراقي اجتماعاً لهذا الأسبوع فيما يتعلق بالية نيل الثقة لحكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي؛ الأول دعا إليه النائب الأول لرئيس البرلمان حسن الكعبي (القيادي في «تحالف القوى العراقية») لبحث الأليات عقد الجلسة ومناقشة السير الذاتية للوزراء.

## مؤشرات على استمرار الخلافات حول حكومة علاوي... وحديث عن «مرونة» تجاه مطالب الأكراد

## دعوات من الحلبيوسي ونائبه «الصدري» إلى البرلمان العراقي للاجتماع

بغداد، حمزة مصطفى  
حددت رئاسة البرلمان العراقي اجتماعاً لهذا الأسبوع فيما يتعلق بالية نيل الثقة لحكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي؛ الأول دعا إليه النائب الأول لرئيس البرلمان حسن الكعبي (القيادي في «تحالف القوى العراقية») لبحث الأليات عقد الجلسة ومناقشة السير الذاتية للوزراء.

## مؤشرات على استمرار الخلافات حول حكومة علاوي... وحديث عن «مرونة» تجاه مطالب الأكراد

## دعوات من الحلبيوسي ونائبه «الصدري» إلى البرلمان العراقي للاجتماع

بغداد، حمزة مصطفى  
حددت رئاسة البرلمان العراقي اجتماعاً لهذا الأسبوع فيما يتعلق بالية نيل الثقة لحكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي؛ الأول دعا إليه النائب الأول لرئيس البرلمان حسن الكعبي (القيادي في «تحالف القوى العراقية») لبحث الأليات عقد الجلسة ومناقشة السير الذاتية للوزراء.

بغداد، حمزة مصطفى  
حددت رئاسة البرلمان العراقي اجتماعاً لهذا الأسبوع فيما يتعلق بالية نيل الثقة لحكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي؛ الأول دعا إليه النائب الأول لرئيس البرلمان حسن الكعبي (القيادي في «تحالف القوى العراقية») لبحث الأليات عقد الجلسة ومناقشة السير الذاتية للوزراء.

بغداد، حمزة مصطفى  
حددت رئاسة البرلمان العراقي اجتماعاً لهذا الأسبوع فيما يتعلق بالية نيل الثقة لحكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي؛ الأول دعا إليه النائب الأول لرئيس البرلمان حسن الكعبي (القيادي في «تحالف القوى العراقية») لبحث الأليات عقد الجلسة ومناقشة السير الذاتية للوزراء.

بغداد، حمزة مصطفى  
حددت رئاسة البرلمان العراقي اجتماعاً لهذا الأسبوع فيما يتعلق بالية نيل الثقة لحكومة رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي؛ الأول دعا إليه النائب الأول لرئيس البرلمان حسن الكعبي (القيادي في «تحالف القوى العراقية») لبحث الأليات عقد الجلسة ومناقشة السير الذاتية للوزراء.



مظاهرة طلابية في الناصرية أمس (أ.ف.ب)



## «القاعدة»: باطرفي خلفاً للريمي

لندن: «الشرق الأوسط» الخارجية الأميركية، وهو ضمن قائمة «الإرهابيين العالميين». تمكن باطرفي من الهروب من سجن الملا، عاصمة محافظة حضرموت، شرقي اليمن، إلى جانب نحو 300 آخرين، في أبريل (نيسان) عام 2015 عقب سيطرة عناصر التنظيم على الملا حينها. وفي مطلع عام 2018، دعا باطرفي، أنصار التنظيم إلى تصعيد شن الهجمات ضد الأميركيين، كما دعا نجل أسامة بن لادن (شخصية بارزة في تنظيم القاعدة) إلى الانضمام لتنظيم القاعدة ودعمه في اليمن.

## موجز

## عضو البرلمان اليمني محمد علي ياسر محافظاً للمهرة

عدن - «الشرق الأوسط» أصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أمس (الأحد)، قراراً رئاسياً يقضي بتعيين محمد عضو البرلمان القادي في حزب «المؤتمر الشعبي» محمد علي ياسر محافظاً لمحافظة المهرة الحدودية (شرق). ويرجح في المنصب، خلفاً للمحافظ السابق، يأتي في سياق جهود الشرعية لإحكام سيطرتها على الأوضاع في المناطق المحررة، ومحاصرة الإختلالات الأمنية والإدارية. وذكرت وكالة «سبا» أن هادي أصدر قراراً أقرضى بتعيين المحافظ السابق راجح باكرت عضواً في مجلس الشورى. وكانت اللجنة الأمنية في المحافظة قد عقدت اجتماعاً في الأيام الماضية مع وجهاء وأعيان محافظة المهرة، واتفقت معهم على تشكيل لجان في المديرية كافة للتحضير والإعداد لمؤتمر جامع شامل لكل أبناء المهرة، ومكوناتها السياسية والاجتماعية، للخروج برؤية وثوابت يجمع عليها الجميع من أجل سلامة المحافظة وأبنائها. كما تم الاتفاق على الجلوس مع القبائل كافة في إطار المديرية، وتشكيل مجالس قبلية لمنع التمرد من استخدام أراضيهم للقيام بأعمال تخريبية.

## الانقلابيون يحولون منازل في الحديدة ثكنات عسكرية

تعز - «الشرق الأوسط» لم تحف ميليشيات الانقلاب بانتهائها كاتها في الحديدة والريف الجنوبي للمحافظة، من خلال زرع الألغام والقنص المباشر للمدنيين والقتل بمختلف الأسلحة، بل قامت بالعبث بمنازل المواطنين، وحولتها إلى ثكنات عسكرية، في مديرية الريمهي. وفي بيان صادر عن قوات الوية العملاقة، المرابطة في جبهة الساحل الغربي، نشره مركزها الإعلامي، ورد أن «فريق الرصد والمتابعة للقوات المشتركة في جبهة الساحل الغربي وفق عملية العبث بمنازل المواطنين التي تنفذها من مجاميع من ميليشيات الحوثي في مدينة الريمهي، والتي حولتها إلى مقاريس وكنكات عسكرية».

وأوضح البيان أن التصوير الجوي كشف عن قيام أفراد الحوثي بالتمترس في المنازل، وحفر الخنادق والأخفاق التي تؤدي من منزل إلى آخر بطريقة عبثية. بعد أن شردت الجماعة معظم سكان المدينة، وقامت باحتجاز العشرات من المواطنين لاستخدامهم برعاً بشرية في منازلهم، بعيداً عن التحلي بمبادئ وأخلاقيات الحرب والتعامل بإنسانية مع المدنيين». وانتهت عملية العملاقة للميليشيات بانها استهدفت أحياء السكنية ومنازل المواطنين في منطقة الجاح التابعة لمديرية بيت العقبه، جنوب الحديدة، في إطار خروقاتها اليومية لاتفاق السويد.

## استهداف حوثي جديد لنقاط الرقابة الأهمية

تعز - «الشرق الأوسط» في خرق وتحد واضح لاتفاق استوكهولم، عاودت ميليشيات الحوثي الانقلابية، السبت، استهداف نقاط الرقابة لضباط الارتباط المنخفضة المستوى، من لجنة تنسيق إعادة الانتشار في مدينة الحديدة. وذلك بعد 5 أيام من اجتماع مشترك لضباط الارتباط، برئاسة نائبة رئيس بعثة الأمم المتحدة دانييلا روسلاك.

أكد مصدر ميداني في القوات المشتركة، نقل عنه مركز إعلام «العملاقة»، في «الميليشيات الحوثية التابعة لإيران استهدفت بعدة طلقات نطق إمداد نقطة الرقابة المركزية في موقع (سيتي ماكس) بشوارع صنعاء (بمدينة الحديدة)». وفي غضون ذلك، جدد العميد صادق دويد، المتحدث الرسمي باسم قوات المقاومة الوطنية عضو القيادة المشتركة بالساحل الغربي، التأكيد على ضرورة أن تفضي مفاوضات عمان إلى إطلاق جميع الأسرى.

وقال دويد، في تغريدة له على «تويتر»، إنه «من حق الأسرى والمختطفين والمعتقلين تعسفاً العودة إلى منازلهم وسرهم مشدداً على أن «القاء عمان الجاري يجب أن يخرج باعلان خريطة طريق واضحة تفضي إلى إطلاقهم جميعاً. وإلا فإن مصير هذا الملف (الإنساني) سيظل في دائرة المرواحة والتلاعب».

الصارمة ضد هذه الميليشيا الإرهابية وتحييد وتدمير مثل هذه القدرات التي تهدد الأمن الإقليمي والدولي.

## الوقاء: عزلة طهران تُفسر تخطيها

ويرى الدكتور نايف الواق المحلل السياسي، أن الميليشيات الحوثية هي أولاً وأخيراً «زراع إيراني في اليمن». ويقول إن «طهران تعاني من عزلة واضحة مؤخرًا. والتصعيد الحوثي في اليمن هو تنفيذ للمشروع الإيراني في المنطقة، المتقيد بنشر الإرهاب وزعزعة الأمن».

وربط المحلل السياسي مقتل قاسم سليمان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، وخفوت صوت حسن نصر الله زعيم «حزب الله» في لبنان، بمحاولة إيران تخشيط ورقة الحوثي من خلال عدة أعمال إرهابية في المنطقة أخرجها إرسال الزواق المفخخة في البحر الأحمر أمس.

ويعتقد الوواق أن إيران «تشعر بالحصار والاختناق من أميركا أولاً وكذلك المجتمع الدولي الرافض لأشطها ومؤثرة للأمن في المنطقة وبالتالي العالم، وهو ما حداها لاستنجداد بورقة الحوثي لعلها تفديها في إيجاد قاعدة للمفاوضات أو الحوار». وأضاف أن «الحصار والعزلة التي تعيشها طهران مؤيدة ومؤثرة عليها، وهو ما يفسر تخطيها المستمرة مؤخرًا». وشدد على أنه «لا يمكن إيقاف تصعيد ميليشيات الحوثي دون اتخاذ موقف دولي حازم تجاه النظام الإيراني، بالإضافة إلى دور فعال منظر من الشعب اليمني بكافة طوائفه لإيقاف هذا التصعيد الحوثي الذي أضر على مصالح اليمن واليمنيين عموماً».

## المالكي: هجمات الميليشيات تصعيد متعمد والقوات ستحاسب مسؤولي إطلاقها

## التحالف يستهدف مخازن حوثية في صنعاء ويدمر زوارق مفخخة



دخان يتصاعد فيما يعتقد بأنه غارات للتحالف على مخازن أسلحة حوثية في صنعاء (أ.ب)

«تم أيضا اكتشاف وتدمير 3 الغام بحرية خلال الـ 24 ساعة الماضية بمضيق باب المندب وجنوب البحر الأحمر ليلصل عدد الألغام البحرية التي تم اكتشافها وتدميرها حتى الآن 150 لغماً بحرياً قامت الميليشيا الحوثية الإرهابية بزراعتها ونشرها».

وذكر المتحدث المالكي أن الميليشيا الحوثية الإرهابية تتخذ من محافظة الحديدة مكاناً لإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار والزوارق المفخخة والمسريرة عن بعد، وكذلك نشر الألغام البحرية عشوائياً، في انتهاك واضح وصريح للقانون الدولي الإنساني وانتهاك لميثاقها الإنساني (ستوكهولم) واتفاقية وقف إطلاق النار بالحديدة.

وشدد العقيد المالكي على أن قيادة القوات المشتركة للتحالف مستمرة بتنفيذ الإجراءات

التي تمكنت من إبطاء وتدمير الزورق المفخخ. وبحسب المالكي فإن ما قامت به الميليشيات الحوثية يمثل تهديداً للأمن الإقليمي والدولي وكذلك طرق المواصلات البحرية والتجارة العالمية.

وأكد المتحدث التأكيد على «التزام قيادة القوات المشتركة للتحالف بتطبيق القانون الدولي الإنساني بكافة العمليات العسكرية، واستمرار تنفيذ الإجراءات والتدابير الحازمة لمعالجة المخاطر دون طيار مهاجمة المدن والمدنيين بطريقة متعمدة ومنهجية، وشملت الأهداف المدمرة مواقع التخزين والتكوين والإطلاق (فج عطان وعسكر العمد وجبل النهدين)»، مؤكداً أن عملية الاستهداف تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، وأن قيادة القوات المشتركة للتحالف اتخذت كافة الإجراءات الوقائية والتدابير اللازمة لحماية المدنيين وتجنيدهم

في صنعاء». وأوضح المالكي أن عملية الاستهداف «جاءت بعد أن أصبحت العاصمة صنعاء مكاناً لتخزين وتكوين وإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار مهاجمة المدن والمدنيين بطريقة متعمدة ومنهجية، وشملت الأهداف المدمرة مواقع التخزين والتكوين والإطلاق (فج عطان وعسكر العمد وجبل النهدين)»، مؤكداً أن عملية الاستهداف تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، وأن قيادة القوات المشتركة للتحالف اتخذت كافة الإجراءات الوقائية والتدابير اللازمة لحماية المدنيين وتجنيدهم

في صنعاء». وأوضح المالكي أن عملية الاستهداف «جاءت بعد أن أصبحت العاصمة صنعاء مكاناً لتخزين وتكوين وإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار مهاجمة المدن والمدنيين بطريقة متعمدة ومنهجية، وشملت الأهداف المدمرة مواقع التخزين والتكوين والإطلاق (فج عطان وعسكر العمد وجبل النهدين)»، مؤكداً أن عملية الاستهداف تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، وأن قيادة القوات المشتركة للتحالف اتخذت كافة الإجراءات الوقائية والتدابير اللازمة لحماية المدنيين وتجنيدهم

في صنعاء». وأوضح المالكي أن عملية الاستهداف «جاءت بعد أن أصبحت العاصمة صنعاء مكاناً لتخزين وتكوين وإطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات بدون طيار مهاجمة المدن والمدنيين بطريقة متعمدة ومنهجية، وشملت الأهداف المدمرة مواقع التخزين والتكوين والإطلاق (فج عطان وعسكر العمد وجبل النهدين)»، مؤكداً أن عملية الاستهداف تتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية، وأن قيادة القوات المشتركة للتحالف اتخذت كافة الإجراءات الوقائية والتدابير اللازمة لحماية المدنيين وتجنيدهم

## تدمير زوارق مفخخة

حاولت الميليشيات الحوثية تنفيذ عمل عدائي وإرهابي جنوب البحر الأحمر باستخدام زورق مفخخ ومسرير عن بعد أطلقته من محافظة الحديدة اليمنية؛ غير أن قوات تحالف دعم الشرعية في

جبهات القتال، باعتبار ذلك جرائم إرهابية وانتهاكا صريحا للقانون الدولي الإنساني. وتأتي دعوات الوزير الإيراني بعد ورود تقارير حقوقية من مناطق سيطرة الجماعة في صنعاء وغيرها من المناطق أفادت بقيامها بشن حملات اعتقال مكثفة بحق العشرات من المواطنين والموظفين المدنيين والعسكريين والأمنيين بعد أن وجهت لهم تهمة بالخيانة والتجسس لمصلحة الشرعية والتحالف الداعم لها. وكانت اعترفت الجماعة

بقيامها بشن حملات اعتقال مكثفة بحق العشرات من المواطنين والموظفين المدنيين والعسكريين والأمنيين بعد أن وجهت لهم تهمة بالخيانة والتجسس لمصلحة الشرعية والتحالف الداعم لها. وكانت اعترفت الجماعة بقيامها بشن حملات اعتقال مكثفة بحق العشرات من المواطنين والموظفين المدنيين والعسكريين والأمنيين بعد أن وجهت لهم تهمة بالخيانة والتجسس لمصلحة الشرعية والتحالف الداعم لها. وكانت اعترفت الجماعة

بقيامها بشن حملات اعتقال مكثفة بحق العشرات من المواطنين والموظفين المدنيين والعسكريين والأمنيين بعد أن وجهت لهم تهمة بالخيانة والتجسس لمصلحة الشرعية والتحالف الداعم لها. وكانت اعترفت الجماعة بقيامها بشن حملات اعتقال مكثفة بحق العشرات من المواطنين والموظفين المدنيين والعسكريين والأمنيين بعد أن وجهت لهم تهمة بالخيانة والتجسس لمصلحة الشرعية والتحالف الداعم لها. وكانت اعترفت الجماعة

بقيامها بشن حملات اعتقال مكثفة بحق العشرات من المواطنين والموظفين المدنيين والعسكريين والأمنيين بعد أن وجهت لهم تهمة بالخيانة والتجسس لمصلحة الشرعية والتحالف الداعم لها. وكانت اعترفت الجماعة بقيامها بشن حملات اعتقال مكثفة بحق العشرات من المواطنين والموظفين المدنيين والعسكريين والأمنيين بعد أن وجهت لهم تهمة بالخيانة والتجسس لمصلحة الشرعية والتحالف الداعم لها. وكانت اعترفت الجماعة

بقيامها بشن حملات اعتقال مكثفة بحق العشرات من المواطنين والموظفين المدنيين والعسكريين والأمنيين بعد أن وجهت لهم تهمة بالخيانة والتجسس لمصلحة الشرعية والتحالف الداعم لها. وكانت اعترفت الجماعة بقيامها بشن حملات اعتقال مكثفة بحق العشرات من المواطنين والموظفين المدنيين والعسكريين والأمنيين بعد أن وجهت لهم تهمة بالخيانة والتجسس لمصلحة الشرعية والتحالف الداعم لها. وكانت اعترفت الجماعة

بقيامها بشن حملات اعتقال مكثفة بحق العشرات من المواطنين والموظفين المدنيين والعسكريين والأمنيين بعد أن وجهت لهم تهمة بالخيانة والتجسس لمصلحة الشرعية والتحالف الداعم لها. وكانت اعترفت الجماعة بقيامها بشن حملات اعتقال مكثفة بحق العشرات من المواطنين والموظفين المدنيين والعسكريين والأمنيين بعد أن وجهت لهم تهمة بالخيانة والتجسس لمصلحة الشرعية والتحالف الداعم لها. وكانت اعترفت الجماعة

بقيامها بشن حملات اعتقال مكثفة بحق العشرات من المواطنين والموظفين المدنيين والعسكريين والأمنيين بعد أن وجهت لهم تهمة بالخيانة والتجسس لمصلحة الشرعية والتحالف الداعم لها. وكانت اعترفت الجماعة بقيامها بشن حملات اعتقال مكثفة بحق العشرات من المواطنين والموظفين المدنيين والعسكريين والأمنيين بعد أن وجهت لهم تهمة بالخيانة والتجسس لمصلحة الشرعية والتحالف الداعم لها. وكانت اعترفت الجماعة

بقيامها بشن حملات اعتقال مكثفة بحق العشرات من المواطنين والموظفين المدنيين والعسكريين والأمنيين بعد أن وجهت لهم تهمة بالخيانة والتجسس لمصلحة الشرعية والتحالف الداعم لها. وكانت اعترفت الجماعة بقيامها بشن حملات اعتقال مكثفة بحق العشرات من المواطنين والموظفين المدنيين والعسكريين والأمنيين بعد أن وجهت لهم تهمة بالخيانة والتجسس لمصلحة الشرعية والتحالف الداعم لها. وكانت اعترفت الجماعة

لهم اتهامات بولاء للحكومة الشرعية.

كما ذكرت المصادر الرسمية للجماعة بأن ميليشياتها التي تسيطر على داخلية الانقلاب وأجهزة الأمن التابعة لها في صنعاء استطاعت أن تعتقل المئات من الأشخاص بعد أن لفتت لهم تهما مفترقة، في وقت تقول مصادر حقوقية في العاصمة اليمنية إن أغلب من زعمت الجماعة إلقاء القبض عليهم لفتت لهم تهما جنائية للانتقام منهم بسبب عدم خضوعهم لها.

ويقدر حقوقيون في صنعاء تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أن عناصر الجماعة أقدموا على خطف أكثر من 5 آلاف مواطن طيلة أشهر السنة الماضية أغلبهم من مناطق صنعاء وإب وذمار والحديدة وحجة، وقاموا باقتيادهم إلى سجون سرية، من بينهم العشرات من النساء.

ويعتقد العديد من المراقبين اليمنيين أن أي اتفاق للجماعة بشأن تبادل الأسرى والمختطفين بعد «غير نفي جدي» عن استمرار انتهاكات الجماعة وحملاتها لخطف السكان والمعارضين لها في مناطق سيطرتها.

وتقدر مصادر يمنية

لهم اتهامات بولاء للحكومة الشرعية.

كما ذكرت المصادر الرسمية للجماعة بأن ميليشياتها التي تسيطر على داخلية الانقلاب وأجهزة الأمن التابعة لها في صنعاء استطاعت أن تعتقل المئات من الأشخاص بعد أن لفتت لهم تهما مفترقة، في وقت تقول مصادر حقوقية في العاصمة اليمنية إن أغلب من زعمت الجماعة إلقاء القبض عليهم لفتت لهم تهما جنائية للانتقام منهم بسبب عدم خضوعهم لها.

ويقدر حقوقيون في صنعاء تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أن عناصر الجماعة أقدموا على خطف أكثر من 5 آلاف مواطن طيلة أشهر السنة الماضية أغلبهم من مناطق صنعاء وإب وذمار والحديدة وحجة، وقاموا باقتيادهم إلى سجون سرية، من بينهم العشرات من النساء.

ويعتقد العديد من المراقبين اليمنيين أن أي اتفاق للجماعة بشأن تبادل الأسرى والمختطفين بعد «غير نفي جدي» عن استمرار انتهاكات الجماعة وحملاتها لخطف السكان والمعارضين لها في مناطق سيطرتها.

وتقدر مصادر يمنية

لهم اتهامات بولاء للحكومة الشرعية.

كما ذكرت المصادر الرسمية للجماعة بأن ميليشياتها التي تسيطر على داخلية الانقلاب وأجهزة الأمن التابعة لها في صنعاء استطاعت أن تعتقل المئات من الأشخاص بعد أن لفتت لهم تهما مفترقة، في وقت تقول مصادر حقوقية في العاصمة اليمنية إن أغلب من زعمت الجماعة إلقاء القبض عليهم لفتت لهم تهما جنائية للانتقام منهم بسبب عدم خضوعهم لها.

ويقدر حقوقيون في صنعاء تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أن عناصر الجماعة أقدموا على خطف أكثر من 5 آلاف مواطن طيلة أشهر السنة الماضية أغلبهم من مناطق صنعاء وإب وذمار والحديدة وحجة، وقاموا باقتيادهم إلى سجون سرية، من بينهم العشرات من النساء.

ويعتقد العديد من المراقبين اليمنيين أن أي اتفاق للجماعة بشأن تبادل الأسرى والمختطفين بعد «غير نفي جدي» عن استمرار انتهاكات الجماعة وحملاتها لخطف السكان والمعارضين لها في مناطق سيطرتها.

وتقدر مصادر يمنية

لهم اتهامات بولاء للحكومة الشرعية.

كما ذكرت المصادر الرسمية للجماعة بأن ميليشياتها التي تسيطر على داخلية الانقلاب وأجهزة الأمن التابعة لها في صنعاء استطاعت أن تعتقل المئات من الأشخاص بعد أن لفتت لهم تهما مفترقة، في وقت تقول مصادر حقوقية في العاصمة اليمنية إن أغلب من زعمت الجماعة إلقاء القبض عليهم لفتت لهم تهما جنائية للانتقام منهم بسبب عدم خضوعهم لها.

ويقدر حقوقيون في صنعاء تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أن عناصر الجماعة أقدموا على خطف أكثر من 5 آلاف مواطن طيلة أشهر السنة الماضية أغلبهم من مناطق صنعاء وإب وذمار والحديدة وحجة، وقاموا باقتيادهم إلى سجون سرية، من بينهم العشرات من النساء.

ويعتقد العديد من المراقبين اليمنيين أن أي اتفاق للجماعة بشأن تبادل الأسرى والمختطفين بعد «غير نفي جدي» عن استمرار انتهاكات الجماعة وحملاتها لخطف السكان والمعارضين لها في مناطق سيطرتها.

وتقدر مصادر يمنية

## «التصنيع الحربي الحوثي»... إيهام الأتباع و«تغطية مكشوفة» للمزود الإيراني

ويعتقد المحققون الدوليون أن هناك اتجاهين ظهرهما العام المنصرم قد يشكّلان انتهاكاً للحظر: يتمثل الاتجاه الأول في نقل قطع غيار متوافرة تجارياً في بلدان صناعية مثل محركات طائرات بلا طيار، التي يتم تسليمها إلى الحوثيين عبر مجموعة وسطاء، في حين يتمثل الاتجاه الآخر في استمرار تسليم الحوثيين رشاشات وقنابل وصواريخ مضادة للدبابات ومنظومات من صواريخ «كروز» أكثر تطوراً.

وأوضح الخبراء، في تقريرهم، أن هذه الأسلحة لديها خصائص تقنية مشابهة لأسلحة مصنوعة في إيران، حيث يبدو أن القطع غير العسكرية والعسكرية، حسب تقديرهم، أرسلت عبر مسان تهريب بمرر بسلطنة عمان والساحل الجنوبي لليمن، عبر مناطق خاضعة لسيطرة الحكومة اليمنية، وصولاً إلى صنعاء المختطفة من قبل الجماعة منذ أواخر 2014.

بالتصدي للأسلحة المنطوقة المهربة للجماعة، ووضع لائحة بحظر أنواع المواد المدنية المستخدمة في تصنيع القذائف والصواريخ والطائرات المسيرة.

ودعا التقرير الأممي إلى إنشاء «فريق عامل يعنى بالتحديات التي تواجه السلام والتنمية نتيجة استحداث الحوثيين منظومات أسلحة جديدة أطول مدى من قبيل الطائرات المسيرة والأجهزة المنفجرة يدوية الصنع، المنقولة بحراً، والقذائف الانسيابية للهجوم البري، والخضر المتمثل في احتمال انتشار تلك التكنولوجيا، نظراً لاستخدامها من جانب الجماعات الإرهابية، وأن يعد توصيات بشأن تدابير التخفيف التي يمكن أن تنفذها الدول الأعضاء للتصدي لتلك التهديدات».

وطالب المحققون، مجلس الأمن، بأن يضمن قراره المقتل «عبارة تقضي بإنشاء قائمة بالمكونات المتأثرة تجارياً مثل

أعلنت أن إيران هي المسؤولة عن الهجوم على منشآت شركة «أرامكو» النفطية السعودية في سبتمبر (أيلول) الماضي، وعن عدم استقرار في منطقة الشرق الأوسط.

واستشهد البيان الأميركي بأحد تقرير خبراء مجلس

## التقارير الدولية تسكك في قدرة انقلابي

اليمن على التصنيع بسبب تطابق أسلحة وقطع لدى الجماعة مع أخرى إيرانية المنشأ

أعلنت أن إيران هي المسؤولة عن الهجوم على منشآت شركة «أرامكو» النفطية السعودية في سبتمبر (أيلول) الماضي، وعن عدم استقرار في منطقة الشرق الأوسط.

أعلنت أن إيران هي المسؤولة عن الهجوم على منشآت شركة «أرامكو» النفطية السعودية في سبتمبر (أيلول) الماضي، وعن عدم استقرار في منطقة الشرق الأوسط.

واستشهد البيان الأميركي بأحد تقرير خبراء مجلس

## التقارير الدولية تسكك في قدرة انقلابي

اليمن على التصنيع بسبب تطابق أسلحة وقطع لدى الجماعة مع أخرى إيرانية المنشأ

أعلنت أن إيران هي المسؤولة عن الهجوم على منشآت شركة «أرامكو» النفطية السعودية في سبتمبر (أيلول) الماضي، وعن عدم استقرار في منطقة الشرق الأوسط.

بمعلومات تفوق إليه. ويرجح أغلب المراقبين، سواء الدوليين أو اليمنيين، أن الأسلحة الإيرانية لا تصل إلى الجماعة بتمهيتها النهائية، ولكن يتم تهريبها مفككة

الأجزاء ضمن شحنات التهريب التي تديرها شبكات تابعة للجماعة، بالتعاون مع مهربين موالين لها عرفوا بنشاطهم في تجارة السلاح منذ عقود، وأغلبهم ينتمي إلى محافظة صنعاء نفسها، مثل تاجر السلاح الشهير فارس مناع.

وقد أشارت تقارير المحققين الدوليين التابعين لمجلس الأمن الدولي، سواء السابقة منها، أو اللاحقة، إلى وثائق أمطت اللثام عن جانب من وصول الأسلحة الإيرانية المنشأ أو المهربة عبر إيران من دول أخرى. كان وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو، أكد قبل أيام أن طهران تحدد مجلس الأمن بتهريبها أسلحة للحوثيين، مطالباً بتحرك دولي

الرياض: محمد العايض

دعم تحالف دعم الشرعية في اليمن زوارق مفخخة في البحر الأحمر، في الوقت الذي استهدفت فيه مقاتلاته مخازن عسكرية حوثية في صنعاء.

وشدد العقيد الركن تركي المالكي المتحدث باسم التحالف على أن إطلاق الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار والقوارب المفخخة «تصعيد متعمد من الحوثيين»، معلناً استهداف التحالف أمس نقاطا رئيسية لتخزين وتكوين وإطلاق الصواريخ الباليستية في صنعاء. وتحدث المالكي في إطار تعليقه لقناة «الإخبارية» السعودية عن أن التحالف سيحاسب المسؤولين عن إطلاق الصواريخ الباليستية

في صنعاء». وأضاف: «القيادة المشتركة للتحالف بقدراتها القتالية ستعامل مع التهديد أينما كان وستم محاسبة العناصر الإرهابية التي تقف خلف الهجمات الهججية».

وشدد المالكي على أن النظام الإيراني «يستمّر في دعم الحوثيين بالقدرات النوعية من الصواريخ الباليستية والطائرات من دون طيار والقوارب المفخخة وصواريخ كروز».

## مخازن عسكرية في صنعاء

في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية، صرح المتحدث الرسمي باسم التحالف بأنه «والحاق لليابان الصادر من قيادة القوات المشتركة للتحالف يوم الجمعة 21 فبراير (شباط) 2020 بشأن إطلاق الميليشيا الحوثية الإرهابية صواريخ باليستية باتجاه المملكة تستهدف المدن

عدن: علي ربيع

حذرت الحكومة اليمنية من تداعيات استمرار الميليشيات الحوثية في حملات الاعتقال والخطف في مناطق سيطرتها واتخاذ المعتقلين رهائن لبلداتهم بعناصرها المسلحين الأسرى.

وفي حين دعت الحكومة على لسان وزير الإعلام معمر الزبيري الأمم المتحدة إلى الضغط على الجماعة الحوثية لوقف حملات الاعتقال، عدت هذا السلوك الانقلابي تهديداً لمفاوضات تبادل الأسرى.

واتهم الوزير اليمني الجماعة الموالية لإيران في تصريحات رسمية (الأحد) بأنها «شنت حملات اعتقالات جديدة في مناطق سيطرتها شملت موظفين في الدولة وضباط في وزارة الداخلية والدفاع وقيادات وكوادر في حزب (المؤتمر الشعبي العام)، بالتزامن مع مباحثات الأردن بين وفد الحكومة الشرعية والميليشيات الهادفة إلى تنفيذ الجزء الخاص بتبادل الأسرى في اتفاق السويد».

وأوضح أن الميليشيات الحوثية تواصلت حملة الاختطافات والاعتقالات غير

عدن: علي ربيع

منذ انقلاب الجماعة الحوثية على التوافق اليمني الانتقالي، وحتى من قبل ذلك الوقت، داب قادت على ترويع الأوهام للاتباع حول مقدرتها على «التصنيع الحربي» للأسلحة النوعية، من أجل رفع معنوياتهم، من جهة، ومن أجل تضليل المجتمع الدولي عن المزود الإيراني لمعظم أسلحة الجماعة، من جهة أخرى.

كانت أكثر مسرحية للميليشيات الحوثية، حينما زعمت أمس (الأحد) أنها أطلقت منظومات جديدة للدفاع الجوي من طراز «ثاقب 1»، و«ثاقب 2»، و«ثاقب 3»، و«فاطر 1»، بحضور كبار قادة الانقلاب في صنعاء. ويؤكد أغلب خبراء الأسلحة الدوليين أن الجماعة أبعد ما تكون عن امتلاك أي قدرات للتصنيع، سواء على صعيد توفير المواد المتطورة أو الخبرات الفنية، وهو ما يؤثر بالفعل على وجود



الضغوط تتنامى لاعتماد الحلول الدائمة لـ«الكهرباء»

## الحكومة تقترح خيارين لسداد السندات شرط التلازم مع خطة كاملة



لبنانيون قصدوا الأفران للتزود بالخبز عشية تنفيذها الاضراب (الشرق الأوسط)

### أزمة خبز في لبنان بدءاً من اليوم

بيروت، الشرق الأوسط،  
تبدأ اليوم (الاثنين) أزمة خبز في لبنان، مع إعلان رئيس اتحاد نقابات المخازين والأفران كاظم إبراهيم أن النقابة ماضية في الإضراب بدءاً من اليوم (أمس) عند الليل لا يوجد خبز... ولا تواصل بيننا وبين الحكومة، ماضون في الإضراب الذي يبدأ الاثنين. وتابع إبراهيم: «الدولة لا تريد أن تدعم القمح وهي لا تتحمل مسؤولياتها. نحن لا يمكننا الاستمرار والمشكلة في الطحين والقمح وسعر صرف الدولار». وختم إبراهيم بالقول: «متجهون إلى الإضراب المفتوح».

في الإضراب بدءاً من اليوم (أمس) عند الليل لا يوجد خبز... ولا تواصل بيننا وبين الحكومة، ماضون في الإضراب الذي يبدأ الاثنين. وتابع إبراهيم: «الدولة لا تريد أن تدعم القمح وهي لا تتحمل مسؤولياتها. نحن لا يمكننا الاستمرار والمشكلة في الطحين والقمح وسعر صرف الدولار مقابل الليرة اللبنانية». وقال إبراهيم لقناة «الجديد» إن «الإضراب

بيروت، الشرق الأوسط،  
تبدأ اليوم (الاثنين) أزمة خبز في لبنان، مع إعلان رئيس اتحاد نقابات المخازين والأفران كاظم إبراهيم أن النقابة ماضية في الإضراب بدءاً من اليوم (أمس) عند الليل لا يوجد خبز... ولا تواصل بيننا وبين الحكومة، ماضون في الإضراب الذي يبدأ الاثنين. وتابع إبراهيم: «الدولة لا تريد أن تدعم القمح وهي لا تتحمل مسؤولياتها. نحن لا يمكننا الاستمرار والمشكلة في الطحين والقمح وسعر صرف الدولار».

المطلوبة لإعادة الانتظام إلى القطاع المصرفي». وبكلام آخر، فإن مقررات «سيدر» مخصصة لتنفيذ رزمة من المشاريع الاستثمارية لإيجاد فرص عمل جديدة، وبالتالي فإن لبنان - كما تقول هذه المصادر - في حاجة إلى كفيل دولي للعب دور في تأمين حاضنة دولية وعربية تسهم في إنقاذ لبنان، «فهل يتأمن، أم إنه لا يزال بعيد المنال لاعتبارات خارجية ومحلية تضعه على لائحة الانتظار، ولن يدرج اسمه للإفادة من المساعدات ما لم يثبت أنه يلتزم بالأفعال لا بالأقوال سياسة (التي بالنفس) والابتعاد عن الخفاقة بمحاور تصف في خانة الانقياد للمحور الإيراني بضغط من (حزب الله)، خصوصاً أن الحكومات السابقة لم تلتزم بما تعهدت به في هذا الشأن».

وعليه، فهل ستباعد واشنطن إلى إطلاق الضوء الأخضر الذي يفتح الباب على مصراعيه لمساعدة لبنان (مع أن الترحيب العربي بولادة حكومة الرئيس حسان دياب لم يكن كما يجب، بخلاف ما تم الترويج له من جهات محلية محسوبة على (العهد القوي) في محاولة لتعويضها؟، فالجواب عن هذا السؤال لا يزال، بحسب هذه المصادر، متعلقاً بـ«ردود فعل بعض الدول العربية وجهات دولية، مع أن البعض الآخر حصر موقفه في الترحيب بتشكيل الحكومة، لأن وجودها أفضل من استمرار الفراغ».

لذلك لا بد من مراقبة ما سيحدث من الآن فصاعداً بعد مغادرة بعثة الصندوق ببيروت منبهة جولتها الأولى من مهمتها الاستشارية التقنية. لكن هذا لن يصرّف الأناظر عن عودة ملف الكهرباء إلى التفاعل مع استعداد «الحزب

بيروت، محمد شقير

التفاوض معها لإعادة جدولته عملية سدادها. وقالت إنه يمكن للحكومة الإفادة من تمديد التفاوض حول إعادة جدولة الديون شرط أن تتقدم بمشروع متكامل، خصوصاً أن موازنة العام الحالي لا تصلح، لأنها قائمة على أرقام وهمية تتعلق بالموارد التي ما زالت تتراجع منذ انطلاق الانقضاء الشعبية في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بسبب الركود الاقتصادي والمالي الذي بات يدفع باتجاه مزيد من التدهور.

وعدت أن تعهدات الحكومة للجهات الدائنة حيال الخيار الذي ستخذه «بتبقى منقوصة لأن الحسابات الواردة في موازنة عام 2020 يشوبها أكثر من شائبة لأنها تقوم على أرقام وهمية، وصندوق النقد الذي لديه القدرة على تأمينها».

وقالت هذه المصادر إن دور البنك الدولي يقتصر على دعم تنفيذ بعض المشاورات، وسالت عما إذا كانت الظروف السياسية؛ أكانت عربية أم دولية، مواتية لتقديم المساعدة المالية للبنان، وسالت: «أين تقف الولايات المتحدة الأميركية؟ وهل هي مستعدة الآن للتدخل لدى الجهات المانحة والطلب منها الإسراع في توفير الدعم لإنقاذ لبنان قبل قوات الأوان؟ خصوصاً أن الإفادة من مقررات مؤتمر (سيدر) لمساعدته للتهوض

من أزماته الاقتصادية والمالية، ليست موزعة الآن على نار حامية ما دامت الاقتراحات المالية والإدارية لم تأخذ طريقها إلى التنفيذ مع أن مقرراته ليست كافية لأنها لا تؤمن ضخ السيولة التي غادرت بيروت أمس، رفضت أن تنوب عن الحكومة في اتخاذ القرار، وعزت السبب إلى أن مهمتها محصورة في إيداع مشورتها التقنية بخصوص سداد سندات الدين لأنها ليست في وارد أن تتحمل التداعيات المترتبة على القرار النهائي للحكومة، وبالتالي حرصت على عدم إيداع نصيحة تتعلق بسداد الدين أو تأجيل سدادها.

ورأت هذه المصادر أن الخيار الذي ستخذه الحكومة يجب أن يتلازم مع التفاهم مع الجهات الدائنة، أي حاملي هذه السندات، ليكون في وسع الجهات تمديد

## بري: لبنان مستعد لتنفيذ الإصلاحات لاستعادة الثقة

بيروت، الشرق الأوسط

صندوق النقد الدولي، برئاسة مارتن سريزولا، وبحضور وزير المالية غازي وزني، ومستشار بري علي حمدان، أمس (الأحد)؛ حيث جرى عرض طويل ومفصل للوضع اللبناني المالي (الوضع المالي اللبناني الذي وصفه بالجيد، «حرص لبنان على الالتزام بالإصلاحات الجزرية

تتجه الحكومة اللبنانية لإعادة هيكلة الدين العام بكامل معطياته، في وقت أكد رئيس المجلس النيابي نبيه بري أن لبنان حريص على الالتزام بالإصلاحات الجزرية المطلوبة لضمان نجاح العملية الإنقاذية. واستقبل بري وفد

### نظرية المؤامرة تراققت مع الإعلان عن الإصابة الأولى

## «كورونا لبنان» تدخل بورصة النكات والتجاذب السياسي والمذهبي

بيروت، سناء الجاك

أشخاص يجيئون به، ليشعر وكأنه مشارك في برنامج «The Voice» آخر كتب: «من عجائب لبنان اعتماد كورونا في ورش تنفيذ CORONA Control».

ودخل الفيروس سوق التداول السياسي والمذهبي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ولبنان كله كل فريق وفق اصطفاقه، فصب الطرف الراض هيمنة «محور الممانعة» انتقاداته على إيران، وأدانها لتصديرها أول إصابة. وكان المنتهين لهذا الفريق كانوا ينتظرون أن تأتي الإصابة من إيران تحديداً، ليبيّن على الشيء مقضاه. ويفرغون شحنات مواقفهم السياسية الحادة، مطالبين بقطع العلاقات مع إيران ومنع الرحلات إليها. وكتب أحد المغردين أن «مستشار وزير الصحة اللبناني كان أتباً على الطائرة من قم إلى بيروت بسبب رحلاته الدائمة بين لبنان وإيران لنقل الأموال بالدولار من الخزينة اللبنانية لشراء أدوية فاسدة من إيران لدعم خزينتها في التخالف على العقود من وزارة الصحة اللبنانية التابعة لحزب الله».

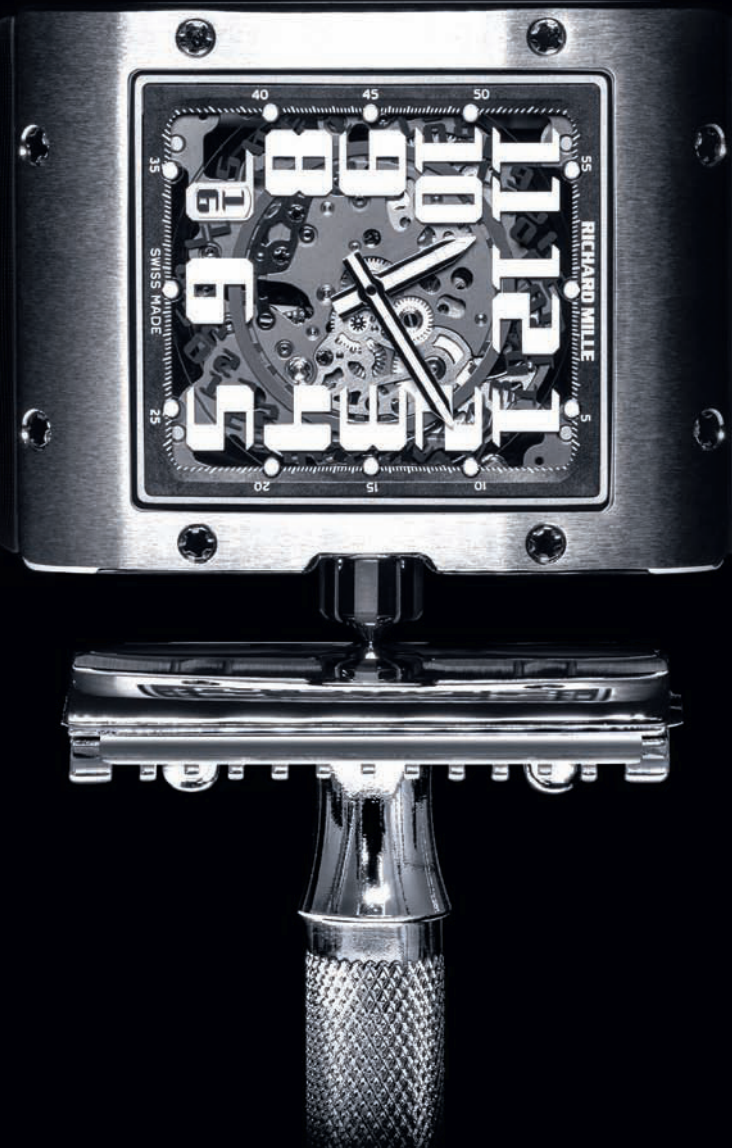
لم تكن قد انقضت بساعات على الإعلان عن الإصابة الأولى بفيروس كورونا في لبنان، حتى كانت الكمامات قد فقدت من الصيدليات. ودخل بيعها السوق السوداء، مع معلومات عن تصديرها إلى الصين، ما استدعى إصدار وزير الاقتصاد قراراً بمنع تصدير أجهزة أو أدوات أو معدات الحماية الشخصية الطبية الواقية من الأمراض المعدية، ومنها: القفازات المطاطية، كمامات الوجه أو أجهزة التنفس، الإقنعة الواقية للوجه. ويقول أحد الصيادلة إنه باع أكثر من 300 كمامة في حوالي الساعة فور انتشار خبر الإصابة الأولى بهذا الفيروس. وأضاف أن «حالة جنون سادت، فسارع الناس إلى شراء الكمامات من دون حاجة غالبيةهم إليها». وأشار إلى أن «تمن الكمامة كان لا يتجاوز 250 ليرة لبنانية (أي بضعة سنتات من الدولار) في صباح الإعلان عن الإصابة، ليصل ثمنها مساءً إلى أكثر من أربعة دولارات، هذا عدا الترويج لكمامات التي يصل ثمن بعضها من 3 إلى حوالي 30 دولاراً، وما إلى ذلك من وسائل تشاطر لربح غير مشروع ومتاجرة بقلق الناس». ولم تسلم «كورونا» اللبنانية من بورصة النكات التي فاضت عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فقد كتب أحدهم «عطس في» فالنكت إليه أربعة

في المقابل، ربط بعض الناشطين في «التيار الوطني الحر» بين «كورونا» وبين «الزوح السوري» وقال أحدهم في مقابلة تلفزيونية إن «تحذير رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس التيار النائب جبران باسيل، كان في محله، إذ كيف يمكن مواجهة الفيروس بوجود الناظرين السوريين؟». وشكر المدير العام للأمن العام اللواء

المطلوبة، على كل الأصعدة، لضمان نجاح العملية الإنقاذية وعودة الثقة بلبنان». في غضون ذلك، أعلن عضو كتلة التنمية والتحرير النائب أنور الخليل أن «الوضع المالي ليس سهلاً، بل معقد»، مشيراً إلى أن «هناك اتجاهات لدى الحكومة لإعادة هيكلة الدين بكامل معطياته». وأوضح أنه «في حال اعتمده الحكومة، على كل الأصعدة، لضمان نجاح العملية الإنقاذية وعودة الثقة بلبنان». في غضون ذلك، أعلن عضو كتلة التنمية والتحرير النائب أنور الخليل أن «الوضع المالي ليس سهلاً، بل معقد»، مشيراً إلى أن «هناك اتجاهات لدى الحكومة لإعادة هيكلة الدين بكامل معطياته». وأوضح أنه «في حال اعتمده الحكومة، على كل الأصعدة، لضمان نجاح العملية الإنقاذية وعودة الثقة بلبنان».

## RICHARD MILLE

A RACING MACHINE ON THE WRIST



CALIBER RM 016

RICHARD MILLE BOUTIQUES

DUBAI ABU DHABI DOHA RIYADH BEIRUT ISTANBUL

www.richardmille.com



سيول وطوكيو تواجهان تحديات للسيطرة على انتشار الوباء

## الرئيس الصيني يعتبر «كوفيد 19» أخطر حالة طوارئ صحية منذ 1949



متطوعة صينية تقيس حرارة مواطنين خارج حي سكني في بكين أمس (أ.ف.ب)



عاملا صحة يأخذان قسطاً من الراحة بعد نقل مصابين إلى الحجر الصحي في دايفو بكوريا الجنوبية أمس (أ.ف.ب)

من العمر بعد إصابته عقب خروجه من السفينة، بحسب ما أفادت وزارة الصحة الأحد. وكان راكباً من سفينة توفيا الخميس بعد إصابتهما بالفيروس. وسمح لنحو 1000 راكب بمغادرة السفينة هذا الأسبوع بعد ثبوت عدم إصابتهم بالمرض، لكنه تسود حالياً مخاوف شديدة بشأن حالتهم الصحية.

وبين هؤلاء امرأة في الستينات عادت إلى بلدها في مقاطعة توشينغي شمال طوكيو بالقطار بعد نزولها من السفينة الأربعاء، وبعد ذلك أصيبت بالحمى وثبتت إصابتها بالفيروس السبت، بحسب ما صرح مسؤول محلي لوكالة الصحافة الفرنسية. وأقر وزير الصحة كاتسونوبو كاتو السبت الإفراج عن 23 راكباً من الحجر الصحي دون فحص إصابتهم بالفيروس خلال فترة الحجر. وسجلت اليابان في المجمل 4 وفيات بالفيروس الذي أصاب أكثر من 130 شخصاً على أراضيها، إضافة إلى ركاب سفينة «دايموند برنيسيس».

الوقت نفسه، دعت مراكز مراقبة الأمراض والوقاية الأميركية «الأشخاص المسنين والذين يعانون من أمراض مزمنة إلى تأجيل سفراتهم غير الضرورية». ونصحت بريطانيا رعاياها بـ«عدم الذهاب إلى دايفو وتشونغدو، إلا لأسباب ضرورية».

من جهة أخرى، توفي شخص ثالث في سفينة سياحية خاضعة للحجر الصحي بسبب فيروس كورونا قبالة اليابان، بحسب ما أفادت وزارة الصحة أمس، تزامناً مع ظهور إصابات جديدة بين ركاب السفينة. وواجهت اليابان انتقادات بعد ظهور أدلة متزايدة بأن الحجر المفروض على السفينة «دايموند برنيسيس» لم يساعد كثيراً في وقف انتشار الفيروس. وتناكبت إصابة أكثر من 20 أجنبياً على الأقل تم إجلاؤهم من السفينة بعد عودتهم إلى بلدانهم أمس، وأقرت السلطات بتأكد إصابة راكب ياباني تم السماح له بمغادرة السفينة بعد الإعلان أنه غير مصاب بالفيروس. وتوفي ياباني في الثمانينات

التي تهدف إلى التصدي لهذا الوباء». ودعا الرئيس السلطات لاتخاذ «إجراءات غير مسبوق» لاحتواء الوباء.

وبين 169 حالة جديدة، هناك 95 من أتباع كنيسة يسوع في مدينة دايفو، وفقاً للمركز الكوري لمكافحة الأمراض والوقاية منها، والتي وصل عدد المصابين ضمنها إلى نحو 300 شخص. وقد انتقلت العدوى من امرأة تبلغ 61 عاماً، كانت مصابة بالحمى في 10 فبراير (شباط)، وحضرت 4 قداديس في دايفو، قبل تشخيص إصابتها بالفيروس.

وتم وضع نحو 9300 عضو من أتباع هذه الكنيسة في الحجر الصحي أو الزموا بالبقاء في منازلهم، وفق ما أعلن رئيس المركز الكوري لمكافحة الأمراض والوقاية منها، جونج أون كيونغ، مشيراً إلى أن نحو 1240 شخصاً منهم تظهر عليهم علامات الإصابة بهذا الوباء.

وصنح كون يونغ جين، رئيس بلدية دايفو، التي تعدّ رابع أكبر

بلدية في البلاد، أن أكثر من 90 حالة جديدة تم اكتشافها أمس، وهو ما يرفع عدد الإصابات بكورونا في المدينة إلى 247. إلى ذلك، سجلت وفاة في مستشفى تشونغدو (جنوب شرقي البلاد)، حيث أصيب أكثر من 100 شخص بين المرضى والطاقم الطبي والعاملين فيها، علماً بأنها تعدّ ثاني مصدر للإصابات في البلاد، وتقع على بعد 40 كيلومتراً من دايفو، التي يبلغ عدد سكانها نحو 2,5 مليون نسمة.

ووصف الرئيس الكوري الجنوبي الوضع في دايفو في ولاية غيونغسانغ الشمالية بـ«الأزمة الوطنية»، مشدداً على أن المدن ستحصل على «الدعم الكامل»؛ خصوصاً فيما يتعلق بتزويدها بالعتاد الطبية والطاقم اللازم. وقد أعلنت السلطات الكورية الجنوبية، الجمعة، أن دايفو ومناطق إدارة وتشونغدو هما «مناطق إدارة خاصة». ودعا رئيس بلدية دايفو أنجانب، الجمعة، إلى إغلاق سفينة «دايموند برنيسيس» فوراً، وفتح وزارة الخارجية الأميركية مستوى التحذيرات للمسافرين إلى كوريا الجنوبية، إسوة بكثير من الدول؛ خصوصاً بعد الزيادة الأخيرة في عدد الحالات المسجلة فيها. في

لوبياء سارس (متلازمة التهاب الجهاز التنفسي الحاد) الذي أودى بحياة نحو 650 شخصاً في البلاد، بما في ذلك هونغ كونغ.

وقال الرئيس إنه بالمقارنة مع «سارس»، يبدو أن «وباء (كوفيد 19) تصعب الوقاية منه والسيطرة عليه».

وفي محاولة لمنع تفشي الفيروس، فرضت الحكومة الصينية منذ شهر الحجر الصحي على مدينة ووهان، منشأ الفيروس، وسكانها البالغ عددهم 11 مليون نسمة. وأقرّ شي جينبينغ بأن الوباء سيكون له «حتماً تأثير قوي على الاقتصاد والمجتمع»، إلا أنه أكد أن عواقب الفيروس ستكون «على المدى القصير»، ويمكن

وتعذّر كوريا الجنوبية ثاني أكبر بلد يضم مصابين بكورونا الجديد، بعد الصين التي انتشر منها الوباء في العالم.

وقال الرئيس مون جاي - إن، أمس، في أعقاب اجتماع حكومي، إن «وباء (كوفيد 19) يمثّل في نقطة تحول، بحيث ستكون الأيام القليلة المقبلة حاسمة». وأضاف: «سترفع الحكومة مستوى التأهب إلى أعلى مستوياته، وفقاً لتوصيات الخبراء، من أجل تعزيز التدابير

سيول، «الشرق الأوسط» صرح الرئيس الصيني شي جينبينغ، أمس، أن فيروس كورونا الجديد يشكل أخطر حالة طوارئ صحية في الصين منذ تأسيس النظام الشيوعي عام 1949. معترفاً بوجود «ثغرات» في حملة مكافحة الفيروس.

وقال شي جينبينغ، وفق تصريحات نقلها التلفزيون الوطني: «يجب استخلاص العبر من الثغرات الواضحة التي ظهرت خلال الاستجابة إلى الوباء».

واعتبر الرئيس أن الالتهاب الرئوي الفيروسي الذي أصاب نحو 77 ألف شخص في الصين، توفي منهم أكثر من 2400 «هو أزمة ومحنة كبيرة بالنسبة إلينا». كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

في الأسابيع الأخيرة، واجه النظام الشيوعي موجة استياء غير اعتيادية لتأخره في الاستجابة لظهور الفيروس الجديد في ديسمبر (كانون الأول). وسبق أن كانت الصين في 2002-2003 منتشاً

وإجراءات غير مسبوق» لاحتواء الوباء.

وبين 169 حالة جديدة، هناك 95 من أتباع كنيسة يسوع في مدينة دايفو، وفقاً للمركز الكوري لمكافحة الأمراض والوقاية منها، والتي وصل عدد المصابين ضمنها إلى نحو 300 شخص. وقد انتقلت العدوى من امرأة تبلغ 61 عاماً، كانت مصابة بالحمى في 10 فبراير (شباط)، وحضرت 4 قداديس في دايفو، قبل تشخيص إصابتها بالفيروس.

وتم وضع نحو 9300 عضو من أتباع هذه الكنيسة في الحجر الصحي أو الزموا بالبقاء في منازلهم، وفق ما أعلن رئيس المركز الكوري لمكافحة الأمراض والوقاية منها، جونج أون كيونغ، مشيراً إلى أن نحو 1240 شخصاً منهم تظهر عليهم علامات الإصابة بهذا الوباء.

وصنح كون يونغ جين، رئيس بلدية دايفو، التي تعدّ رابع أكبر

لوبياء سارس (متلازمة التهاب الجهاز التنفسي الحاد) الذي أودى بحياة نحو 650 شخصاً في البلاد، بما في ذلك هونغ كونغ.

وقال الرئيس إنه بالمقارنة مع «سارس»، يبدو أن «وباء (كوفيد 19) تصعب الوقاية منه والسيطرة عليه».

وفي محاولة لمنع تفشي الفيروس، فرضت الحكومة الصينية منذ شهر الحجر الصحي على مدينة ووهان، منشأ الفيروس، وسكانها البالغ عددهم 11 مليون نسمة. وأقرّ شي جينبينغ بأن الوباء سيكون له «حتماً تأثير قوي على الاقتصاد والمجتمع»، إلا أنه أكد أن عواقب الفيروس ستكون «على المدى القصير»، ويمكن

وتعذّر كوريا الجنوبية ثاني أكبر بلد يضم مصابين بكورونا الجديد، بعد الصين التي انتشر منها الوباء في العالم.

وقال الرئيس مون جاي - إن، أمس، في أعقاب اجتماع حكومي، إن «وباء (كوفيد 19) يمثّل في نقطة تحول، بحيث ستكون الأيام القليلة المقبلة حاسمة». وأضاف: «سترفع الحكومة مستوى التأهب إلى أعلى مستوياته، وفقاً لتوصيات الخبراء، من أجل تعزيز التدابير

# كيديز إن

## ملو شن

### 2020

تقدم

للأولى للمرة

entertainment One

nickelodeon

معروض للأطفال، عروض مباشرة، مواكب موسيقية، مرح وترفية!

جدة 27، 28، 29 فبراير / الرياض 12، 13، 14 مارس

التذاكر متوفرة لدى:

مول العرب - عزيز مول - الياسمين مول - النخيل مول - تالا مول - توي آر أص - مكتبة جرير

أو عبر الانترنت [www.eventboxtickets.com](http://www.eventboxtickets.com) و [www.tickets.halayalla.com](http://www.tickets.halayalla.com)

للمزيد من المعلومات زوروا [www.mbc3.net](http://www.mbc3.net)

زوروا قسماً واستمتعوا واستعدوا للمرح المفضلة مع شخصياتكم المفضلة

رقم الرخصة  
2001260308







## الكرملين يتهم أقرة مجدداً بخرق «سوتشي» ويؤكد استمرار الاتصالات

## بوتين: قواتنا دمرت عتاداً نوعياً ومنعت تهديداً جدياً لروسيا في سوريا

موسكو، راند جبر

كشفت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، جانباً من أسباب تحرك روسيا الحاسم عسكرياً قبل أيام منخ الفضائل السورية المعارضة من التقدم بدعم تركي نحو مدينة النيرب. وقال بوتين بأن الطيران الروسي «دمر فضائل إرهابية لديها أسلحة نوعية ما منع ظهور تهديد جدي لروسيا».

وقد تزامن ذلك مع توجيه الكرملين انتقادات جديدة إلى تركيا واتهمها بأنها أخلت باتفاق سوتشي. ورغم ذلك وجهت موسكو إشارة إلى استعداد بوتين للمشاركة في قمة رابعة في أقرة.

وكانت موسكو استخدمت

الطيران الحربي بكثافة قبل أيام لوقف تقدم الفضائل النيرب، وتبع ذلك تكثيف الغارات الجوية على مواقع المسلحين في إدلب. وقالت مصادر روسية بأن ظهور تهديدات خطيرة لوطنا انقرة من محاولة فرض أمر واقع جديد بالسيطرة على مواقع شغلها النظام أخيراً، وأكدت أن روسيا «لن تسمح بالعودة إلى الوضع السابق» عندما كانت كل محافظة إدلب والمناطق المحيطة بها تحت سيطرة الفضائل السورية. لكن بوتين كشف أمس جانباً آخر من أهداف التدخل القوي من جانب موسكو، وقال خلال مشاركته في احتفال بمناسبة عيد للجيش يطلق عليه في روسيا «يوم حماة الوطن»، إن الضباط والجنود الروس

أظهروا مهنية عسكرية وكفاءة قتالية عالية أثناء عملياتهم في وقت سابق من خطورة هذا التطور. وقالت وزارة الدفاع بان هذه الأسلحة قد تستخدم ضد القوات الروسية وانتقدت في بيان، أنقرة وواشنطن، مشيرة إلى أن الطرفين «لا يثقون» في بعضهما البعض. وأضاف بوتين أن القوات المسلحة بأحدث أنواع الأسلحة، وأكد الرئيس الروسي عزم موسكو مواصلة تعزيز قدراتها العسكرية، وتزويد قواتها المسلحة بأحدث أنواع الأسلحة، بما فيها سلاح الليزر والمنظومات فرط الصوتية، وأشار إلى أن الكثير من الأسلحة الروسية لا مثيل لها في العالم، مضيفاً أن هناك «نماذج واعدة عدة، وهي عبارة عن أسلحة

مسؤولون عسكريون حذروا في وقت سابق من خطورة هذا التطور. وقالت وزارة الدفاع بان هذه الأسلحة قد تستخدم ضد القوات الروسية وانتقدت في بيان، أنقرة وواشنطن، مشيرة إلى أن الطرفين «لا يثقون» في بعضهما البعض. وأضاف بوتين أن القوات المسلحة بأحدث أنواع الأسلحة، وأكد الرئيس الروسي عزم موسكو مواصلة تعزيز قدراتها العسكرية، وتزويد قواتها المسلحة بأحدث أنواع الأسلحة، بما فيها سلاح الليزر والمنظومات فرط الصوتية، وأشار إلى أن الكثير من الأسلحة الروسية لا مثيل لها في العالم، مضيفاً أن هناك «نماذج واعدة عدة، وهي عبارة عن أسلحة

المستقبل، قد انتقلنا من مرحلة اختبارها إلى مرحلة وضعها في الخدمة». وكرر الكرملين، أمس، توجيه انتقادات لأقرة في هذا الشأن، وقال الناطق الرئاسي دميتري بيبسكوف إن «انقرة لم تف بالالتزامات بشأن اتفاق سوتشي حول إدلب». و زاد أن «الإرهابيين في إدلب السورية يحصلون على معدات عسكرية خطيرة جداً».

وجدد بيبسكوف التحذير من مواصلة تصعيد التوتر، لكنه أكد حرص الطرفين على مواصلة الاتصالات، وقال بأنه «يجب تجنب بناء سيناريوهات سلبية بخصوص تطور العلاقات الروسية». و زاد الناطق باسم الكرملين أن العسكريين الروس والأتراك، «على اتصال

دائم»، مضيفاً أنه «إذا لزم الأمر، سوف يناقش الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والتركيب رجب طيب أردوغان» هذا الموضوع». وقال بيبسكوف بأن «الرئيس الروسي يدعم فكرة عقد القمة الرابعة حول سوريا».

وكان الكرملين أعلن في وقت سابق أن موسكو لا تستبعد عقد قمة تجمع زعماء روسيا وتركيا وألمانيا وفرنسا، إذا رأت الأطراف الأربعة ضرورة لها». وفسرت هذه العبارات بأن موسكو ليست متحمسة لعقد القمة، لكنها لا تعارض انعقادها إذا أصرت برلين وباريس. وقال بيبسكوف لوكالة أنباء «سبوتنيك» أمس، بأن «تنسيق موعد القمة الروسية التركية الفرنسية الألمانية حول سوريا لا يزال مستمراً»، مؤكداً

على أن هذه القمة ستعقد «بعد الاتفاق» بين قادة الدول. وكانت أقرة أعلنت أن القمة الرابعة سوف تنعقد في الخامس من الشهر المقبل.

ونطبق بيبسكوف إلى المكالمة الهاتفية التي جرت بين بوتين وإردوغان قبل يومين، وقال الرئيسين اتفاقاً على تنشيط المشاورات بشأن الوضع في إدلب من أجل تحقيق خفض التصعيد، ووفق إطلاق النار، ووضع حد للمخاطر الإرهابية.

وكانت مصادر روسية وتركية متطابقة أعلنت أن وفداً روسيا سوف يتوجه إلى أقرة الأسبوع المقبل لمواصلة المفاوضات بين الطرفين. إلى ذلك، أشاد نائب وزير الخارجية

## اشتبكات محدودة بين الجيش السوري وفضائل المعارضة

## إصابة 5 أترك في جنوب إدلب واستمرار القصف المتبادل مع قوات النظام



صورة ملتقطة من الجو لمخيم أنشئ مؤخراً لاستيعاب النازحين من المعارك في إدلب وريف حلب (أ.ب)

أقرة: سعيد عبد الرازق - دمشق، «الشرق الأوسط»

أصيب 5 جنود أترك في قصف مدفعي من قبل الجيش السوري على بلدة البارة في ريف إدلب الجنوبي أمس (الأحد) وبحسب مصادر محلية، وقع القصف أثناء دخول رتل عسكري تركي مؤلف من 65 شاحنة تحمل مصفحات وديبابات إلى بلدة إحسم بريف إدلب الجنوبي من جهة بلدة البارة. وقالت المصادر إن الرتل التركي انسحب من إحسم نتيجة استهداف الطيران الروسي لمحيط تحرك الرتل. من جانبه، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن مواقع للجيش السوري في ريف إدلب الشرقي تعرضت لقصف مدفعي من القوات التركية والفضائل السورية المسلحة المتحالفة معه، تلاه اشتباكات بين الطرفين.

وأشار المرصد إلى أن طائرات روسية شنت غارات على مواقع للفضائل المسلحة الموالية لتركيا في جنوب إدلب، وتدور اشتباكات متقطعة بين الفضائل السورية بدعم من الجيش التركي، وقوات النظام السوري بدعم من روسيا في أطراف محافظة إدلب منذ أيام.

وقتل جندي تركي، أول من دعم من الجيش التركي، وقوات النظام السوري بدعم من روسيا في أطراف محافظة إدلب منذ أيام.

وقتل جندي تركي، أول من دعم من الجيش التركي، وقوات النظام السوري بدعم من روسيا في أطراف محافظة إدلب منذ أيام.

وقتل جندي تركي، أول من دعم من الجيش التركي، وقوات النظام السوري بدعم من روسيا في أطراف محافظة إدلب منذ أيام.



نازح في مسجد بقرية الدانا الحدودية خصص للهاربين من القصف على معرة النعمان وأريحا (أ.ب)

وهدد إدوغان بعملية عسكرية تستهدف القوات السورية حال عدم انسحابها إلى خلف نقاط المراقبة.

ويواصل الجيش التركي تحضيراته للعملية العسكرية المحتملة رغم تأكيد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أول من أمس، عقد قمة رابعة تركية روسية فرنسية ألمانية في الخامس من مارس (آذار) المقبل لبحث تلك الأزمة.

في سياق متصل، اندلعت اشتباكات محدودة بين قوات النظام السوري وفضائل المعارضة في ريف إدلب، أمس الأحد.

واتهم القائد العسكري في الجيش السوري الحر العميد فاتح حسون القوات بأنها تقصف منذ السبت مناطق شرق جبل الأربعين وسمرين وقمينا، بريف إدلب الجنوبي الشرقي، إضافة إلى قصف الطائرات التركية بالصواريخ قريتي الفطيرة وجوزف في جبل

الزاوية بريف إدلب الجنوبي. وقال العميد حسون لوكالة الأنباء الألمانية: «تصدت قواتنا لحاولات تسلل فختها القوات الحكومية فجر الأحد على محاور الشيخ دامس بريف إدلب الجنوبي». وأكد القائد العسكري أن «عموم الجبهات اليوم (أمس) تشهد قصفاً واشتبكات وإن كانت محدودة، مدينة فقد قصفت قوات النظام، مدينة كفرنيل وبلدة حاس في ريف إدلب الشرقي، وردت فصائل المعارضة على مصادر التيران».

وكذرت وكالة الأنباء السورية (سانا)، أن «وحدات من الجيش رصدت تحرك مجموعات إرهابية من تنظيم جبهة النصرة والتنظيمات المفضوية تحت رايته، في محيط بلدي كفرنيل وعزريتا وقرية الفطيرة بريف إدلب الجنوبي وتعاملت معهم برصاصات مدفعية وصلبات صواريخه ادت إلى قطع طرق إمداد الإرهابيين وتدمير تحصينات وأوكار لهم».

## أكراد سوريا يجدون مطالبتهم بدعم دولي لمحاكمة مقاتلي «داعش»

القامشلي (سوريا) «الشرق الأوسط»

جددت الإدارة الذاتية الكردية، أمس (الأحد)، مطالبة المجتمع الدولي بتقديم الدعم القانوني لها من أجل محاكمة الآلاف من مقاتلي تنظيم داعش، وبينهم أجانب، المعتقلين لديها في شمال شرقي سوريا.

وبعد عام تقريباً من إعلانها القضاء على التنظيم في سوريا، لا يزال نحو 12 ألفاً من مقاتلي التنظيم محتجزين لدى «قوات سوريا الديمقراطية» المؤلفة من فصائل كردية وعربية تدعمها واشنطن. وبين هؤلاء نحو 3 آلاف مقاتل أجني يحدرون من نحو 50 دولة، عدا عن الآلاف من أفراد عائلاتهم الموجودين في المخيمات. وبعدها اصطلحت مؤسسات الإدارة الذاتية للدول باستعادة رعاياها ومحاكمتهم لديها بالرقض، وتسعى حالياً لإنشاء قاعة محاكم بدعم دولي، تمهيداً لمحاكمتهم في سوريا.

وقال المسؤول في هيئة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية، فخر كعبط، لوكالة الصحافة الفرنسية، أمس: «نحن بحاجة إلى تعاون دولي لأن القضية دولية»، مضيفاً: «لترنما إمكانية وثمة كثيرة، سواء على الصعيد القانوني أو الفني، أو صعد عدة أخرى». على غرار القضية وأوضح أن عدداً من الدول «أبدى تجاوباً، لكن الموضوع القانوني طويل، وهو يحتاج إلى إجراءات طويلة، وثمة معوقات نأمل بأن نتغلب عليها».

وتعزز بعض الدول التي لم يسعها تقديم الدعم المطلوب «بعد شهر أو شهرين»، مشدداً

على أن «المهم هو أن نؤمن محاكمة شفافة عادلة لهؤلاء». وجاءت تصريحات كعبط بعد استقباله في مدينة القامشلي، في شمال شرقي سوريا، المان، وفيليب فانستينكيس الذي يترأس منظمة تدافع عن حقوق ضحايا الإرهاب. وقال المان للصحافيين إن إجراء المحاكمات في شمال شرقي سوريا مسألة «تستحق دراسة معمقة لمعرفة كيف سيتم تطبيقها». وأوضح النائب الذي قال إنه في المعارضة حالياً، ولا يمثل حكومة بلاده، أنه «حتى اللحظة، لا توجد حلول أخرى حظيت بموافقة، سواء من الدول الأوروبية أو من سلطات وجها»، في إشارة إلى الإدارة الذاتية، مؤكداً أن «ما همنا هو ضمان أمن المجتمع المحلي، وضمان أمن أوروبا، وتحقيق العدالة» عبر محاسبة «هؤلاء الإرهابيين».

ويوجد نحو 15 مقاتلاً بلجيكياً معتقلين لدى القوات الكردية، وفق المان، إضافة لوجود هؤلاء، وفق السلطات البلجيكية، في مخيمي الهول وروج، في شمال شرقي سوريا. ويكرز الأكراد مطالبتهم الدول الغربية باستعادة النساء والأطفال المنسحبين، بينما يعمل عدد من الحكومات ببطء شديد، وغالباً ما تقتصر عمليات الترحيل على الأطفال الأيتام دون سواهم.

وقال وزير خارجية بلجيكا، فيليب غوفان، منتصف الشهر الحالي، من نيويورك، إن بلاده تعمل على إعادة الأطفال البلجيكين بشكل جماعي مع سوريا، شرط موافقة أمهاتهم على ذلك.

## اغتيالات وخطف بعد سنتين على «اتفاقات التسوية»

## هل تعد الفوضى في جنوب سوريا نموذجاً لمناطق استعادها النظام؟

كثيراً حين تلحح القوات، وإذا ما استمرت هذه الحالة المزرية، وينفس الأسلوب، فإن فتح غرفة عمليات البنيان المرصوص ليس كما قتل مساعد أول في يونتها الذين أنكوكهم مراراً لم يغادروا تراب أرضنا، وقد أعز من أندر». ووقع وجهاء مدينة درعا البلد على ميثاق يقضي بأن تكون المدينة عائلة واحدة، وموقفهم واحداً تجاه أي اعتداء. كما خرج أهالي البلد بوقفة احتجاجية عند المسجد العمري في مدينة درعا للبلد للمطالبة بالاعتقال، واستمرت انتهاكات النظام المحتلة في عمليات الاغتيال والخطف. وقال عبر معرفة الشخصي في إن وسائل التواصل الاجتماعي إن «القوى الدولية المرصوص» التي كانت تفتقد في عمليات الاغتيال والخطف. واستمرت انتهاكات النظام المحتلة في عمليات الاغتيال والخطف. وقال عبر معرفة الشخصي في إن وسائل التواصل الاجتماعي إن «القوى الدولية المرصوص» التي كانت تفتقد في عمليات الاغتيال والخطف.

منذ بدء اتفاق التسوية في في المناطق الجنوبية، في تجاوزه واضح لاتفاق التسوية والهتة في المنطقة الجنوبية من قبل قوات النظام السوري.

وتتعرض أيضاً مقرات وجواجز تابعة للنظام في مناطق التسوية جنوب سوريا لهجمات بنفذهها مجهولون منذ دخولها المنطقة وفرض سيطرتها عليها، كان آخرها هجوم مجهولين على مركز لتجمع قوات النظام بين بلدات تل شهاب وزيزون في ريف درعا الغربي، أسفر عن مقتل 3 عناصر من قوات النظام، بينهم ضابط، كما قتل مساعد أول في يونتها العسكري على يد مجهولين في مدينة إخل بريف درعا الشمالي، وتلت ذلك حالات اغتيال لعناصر من المعارضة سابقاً انضموا مؤخراً لفرع المخابرات الجوية في مدينة جاسم بريف درعا الشمالي. كما تعرض أحد أبرز الأطباء في مدينة بصر الحرير لعلمية اغتيال قبل أيام، وهو الطبيب مأمون الحريري الذي كان يعرف بعمله السابق في المشافي الميدانية في مناطق المعارضة سابقاً قبل سيطرة النظام على المنطقة.

ومن جهته، أفاد مصدر مقرب من لجنة التفاوض في درعا بأن مناطق الجنوب «تشهد حالة من عدم الاستقرار، وحالات اغتيال وقتل وخطف بشكل شبه يومي، وخاصة بحق السابقين في المعارضة». ورغم الضغوطات من قبل لجان التفاوض في حوران على الجانب الروسي، فإنه ما تزال قوات النظام ترتكب خروقات

درعا (جنوب سوريا) رياض الزرين

تعيش مناطق جنوب سوريا الخاضعة لـ«اتفاقات تسوية» تدهوراً أمنياً، حيث وثق ناشطون محليون في الشهر الماضي أكثر من 15 حادثة، منها اغتيالات وخطف بحق عناصر أو قادة من المعارضة سابقاً أو مدنيين، وشخصيات مقرية من النظام السوري، وأخرى كانت مروجية لإيران و«حزب الله» في المنطقة، في وقت تصاعدت أيضاً فيه ظاهرة استهداف نقاط وجواجز تابعة للنظام المنتشرة في المنطقة نفذها مجهولون، ومنها حالات حجب لعناصر من النظام من قبل الأهالي رداً على اعتقال أحد نوابها، كما حصل مؤخراً في بلدة ناححة والكر، بريف درعا الشرقي. ويعتقد مراقبون غربيون أن حالة الفوضى الأمنية هي نموذج لمناطق الاستعادة قوات النظام السيطرة عليها من معارضين.

وقال ناشطون معارضون: «لا تزال المناطق الخاضعة لاتفاق التسوية جنوب سوريا (درعا والقيطر) في حالة عدم استقرار

منذ بدء الأحداث في سوريا قبل 9 أعوام. وقد كانت الاستجابة بعد اتفاق التسوية في جنوب سوريا بالإفراج عن أعداد قليلة من المعتقلين، أغلبهم من المعتقلين حديثاً، بينما يحتوي ملف السابقين للنظام السوري من قادة وعناصر أدى إلى زيادة الغضب الشعبي، الأمر الذي عكسته الهتافات والشعارات الغاضبة في أثناء عمليات تشييع الذين تعرضوا للعمليات اغتيال». ورجح أن العمليات العسكرية التي شهدتها مناطق التسوية ضد قوات النظام السوري قد تكون أسبابها «الرذ على استمرار الانتهاكات، باعتبار أن هذه الهجمات ختفي لفترة وتعود للواجهة عند ارتكاب قوات النظام لأي خروقات، كتصفية المعارضين السابقين الذين رفضوا التهجير أو تنفيذ اعتقالات تطل أبناء المنطقة».

وأضاف المصدر أن الأهالي في عدة مناطق من جنوب سوريا لا يزالون «مطالبون عبر مظاهرات واحتجاجات بمعرفة مصير ابنائهم المعتقلين والإفراج عنهم، فتمتد الغيب في السجون

منذ بدء الأحداث في سوريا قبل 9 أعوام. وقد كانت الاستجابة بعد اتفاق التسوية في جنوب سوريا بالإفراج عن أعداد قليلة من المعتقلين، أغلبهم من المعتقلين حديثاً، بينما يحتوي ملف السابقين للنظام السوري من قادة وعناصر أدى إلى زيادة الغضب الشعبي، الأمر الذي عكسته الهتافات والشعارات الغاضبة في أثناء عمليات تشييع الذين تعرضوا للعمليات اغتيال». ورجح أن العمليات العسكرية التي شهدتها مناطق التسوية ضد قوات النظام السوري قد تكون أسبابها «الرذ على استمرار الانتهاكات، باعتبار أن هذه الهجمات ختفي لفترة وتعود للواجهة عند ارتكاب قوات النظام لأي خروقات، كتصفية المعارضين السابقين الذين رفضوا التهجير أو تنفيذ اعتقالات تطل أبناء المنطقة».

وأضاف المصدر أن الأهالي في عدة مناطق من جنوب سوريا لا يزالون «مطالبون عبر مظاهرات واحتجاجات بمعرفة مصير ابنائهم المعتقلين والإفراج عنهم، فتمتد الغيب في السجون



## القيادة الإسرائيلية تشجع الجيش على تشديد قمعها عشية الانتخابات

تل أبيب، «الشرق الأوسط»  
 وأشارت إلى أن نتنياهو وبيدير طول الوقت سياسة يمينية متطرفة خصوصاً ضد الفلسطينيين، ولكنه في الأسابيع الأخيرة يحاول إظهار بعض الاعتدال لكي يكسب الأصوات واقترب من حزب الجنرال «كحول لغان». وقد ترك نتنياهو المجال مفتوحاً أمام بنيت، الذي يعتبر وصوله إلى وزارة الأمن حلماً تاريخياً تحقق له، ويحاول تحقيق أكبر المكاسب له في صفوف المستوطنين وقوى اليمين الأخرى. ولا يترك مناسبة في اللقاءات مع قيادات الجيش العليا أو المبدانية إلا ويطلب تشديد القبضة على الفلسطينيين، ويؤكد أن التغيير الذي حصل بدخوله إلى الوزارة يجب أن يعكس في تغيير واضح في سياسة الجيش أيضاً. «وليس لأننا أن يكون خطاب وزير الأمن مناقضاً لممارسات الجيش أو العكس»، كما يقول.  
 وكان بنيت قد رحب، أمس، بالتعميل الذي نفذته جرافة احتلالية بجثمان الشهيد محمد علي الناعم، في خان يونس، إذ جرفته مع التراب وخطفته من بين الفلسطينيين. وكتب بنيت على حسابه في «تويتر»: «هكذا ينبغي وهكذا الشباب الشهيد محمد علي الناعم، في خان يونس جنوب قطاع غزة، بواسطة جرافة عسكرية، وتساعد أعداءات المستوطنين في الضفة الغربية كلها تدل على أن «انتهاج قيادات عسكرية ميدانية مع الخطاب اليميني المتشدد في القيادة السياسية الذي يشند أكثر وأكثر مع الاقتراب من موعد الانتخابات». وقالت هذه الأوساط، مثل إطلاق الرصاص المطاطي القلق من تبعات هذه الممارسات، إن وجود رئيس وزراء مثل بنيامين نتنياهو، الذي يدير معركة حياة أو موت حتى لا يدخل إلى السجن، ووجود وزير أمن مثل زعيم حزب الاستيطان، نفتالي باراك، على رأس القيادة السياسية المسؤولة عن الجيش والمخابرات، تخلق أجواء عامة من التطرف ضد الفلسطينيين، وتشجع الجنود على الضغط على الزناد بسهولة بالغة وتعزز الشعور بالقوة الإجرامية يعد جريمة حرب بشعة، يجب الوقوف عليها من كل مؤسسات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي. ووصفت «حماس» ما جرى بأنه جريمة، وقالت إن «تعهد الاحتلال الإسرائيلي قتل شاب أعزل على تخوم قطاع غزة والتكثيف بجثته، تحت اعداءات نتنهاهو وغيره من المسؤولين الإسرائيليين، بشأن أخلاقيات جيش الاحتلال». وأضافت: «بتحمل الشعب». وأضافت: «بتحمل العدو الصهيوني تبعات هذه الجريمة وتناجها».



بلدوزر إسرائيلي يهاجم فلسطينيين في خان يونس حاولوا التقاط جثة شاب قتله الإسرائيليين صباح أمس (أ.ف.ب)

منظر تقشعر له الأبدان»، وأنه «يبعد إلى ذاكرتنا ما حصل مع المتضامنة الأميركية راشيل كوري، حين أقدمت قوات «لواء كبير» أطلقت النار من سلاح خفيف، ثم أطلقت صاروخ «لاو» تجاهها، وتم تحديد إصابتهما بشكل مباشر، قبل أن ينجحا في زرع وتنشيط العبوة. وهاجمت السلطة وفصائل الطريقة التي تعاملت بها إسرائيل مع الجثمان». وقالت وزارة الخارجية، إن «فاشية الاحتلال والمخاططة الأخلاقية يظهران مجدداً في التكثيف بجثمان الشهيد، في

أكثر من مرة، من أجل أن يعلق بالأسنان الحديدية للكف الآلي لها، وتجرحه معلقاً في الهواء. واتضح لاحقاً أن الشابين ينتميان لحركة «الجهاد الإسلامي» التي تعهدت بالانتقام. ونعت «الجهاد» الشاب محمد علي الناعم (27 عاماً) الذي قتل شرق خان يونس. واتهمت «الجهاد» إسرائيل بارتكاب «عدوان سافر باستهدافه، والتكثيف بجثمانه الطاهر، وسحب بطريقه تدل على العدوانية والحقد». وأكدت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي»، أن الناعم هو أحد عناصرها في «لواء خان يونس»، وتوعدت الاحتلال بالرد على هذه الجريمة، مؤكدة أن المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي أمام هذه الجرائم المتكررة بحق الشعب الفلسطيني. أما الشاب الثاني فبقيت هويته سرية، ونجح الفلسطينيون في نقله لمستشفى في غزة، وهو يعاني من إصابات خطيرة. وبدات القصة عندما حاول الشاب التسلسل كما يبدو عبر الحدود. وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال إن قواته «استهدفت اثنين من المسلحين بعد أن اقتربا من السياج الأمني،

## على وقع تدخل قطري ودعم مالي بعد زيارة سرية للدوحة

### تقارير إعلامية: تقدم في المفاوضات الإسرائيلية مع «حماس»

مطار بن غوريون القريب من تل أبيب في 4 فبراير (شباط) الماضي، وعاد إلى إسرائيل بعد انقضاء أقل من 24 ساعة على زيارتهما.  
 ورغم أن قطر دولة تدعم إيران و«حماس» والإخوان المسلمين، فإن إسرائيل تحتفظ بعلاقات وثيقة معها من خلال المبعوث القطري السفير محمد العمادي الذي يجتمع بانتظام مع المسؤولين الإسرائيليين، بحسب القناة. ووفقاً للاقام المقدمة إلى مجلس الوزراء الإسرائيلي المصغر الشؤون السياسية والأمنية العام الماضي، قامت قطر في الأعوام 2012-2018 بتحويل أكثر من 1,1 مليار دولار إلى قطاع غزة، بموافقة الحكومة الإسرائيلية.



طفلان فلسطينيان يتزلجان في موقع مخصص للتدريب في مدينة غزة (أ.ب)

الدوحة قبل أسبوعين، واجتمعا مع كبار المسؤولين في أجهزة الأمن القومي، ورئيس جهاز المخابرات في قطر، ورئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة محمد العمادي. وبحسب الموقع، تأتي الزيارة في إطار محادثات التهدئة مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، وتلعب قطر دوراً رئيسياً في عملية التهدئة بين الفصائل الفلسطينية في غزة وإسرائيل. وأشار الموقع إلى أن كوهين وهليف في سافرا إلى قطر عبر الأردن في طائرة خاصة غادرت

وتقديم مليون دولار لخريجي الجامعات لاستخراج شهاداتهم الجامعية. بحسب البيان. ووصل العمادي بعدما اجتمع رئيس الموساد الإسرائيلي وقائد الجبهة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي مع كبار المسؤولين في أجهزة الأمن القومي في قطر قبل أسبوعين، في زيارة سرية إلى الدوحة. ونشر موقع «واللا» العبري أن رئيس الموساد الإسرائيلي يوسي كوهين، وقائد الجبهة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي هرتسي هليفي، أجريا زيارة سرية إلى

العمادي، الذي قدم سلسلة من المشاريع والتسهيلات للحركة في القطاع، بما فيها ربط خط الغاز الخاص بمحطة توليد الكهرباء الوحيدة بغزة. وأكدت «حماس» أن العمادي اتفق مع السنوار على صرف 12 مليون دولار، بواقع 100 دولار لمائة وعشرين ألف عائلة محتاجة، ودعم زواج 500 شاب من الشباب غير القادرين على الزواج والمتقدمين في السن، مع ذلك لا يرى نتهاهو حرجاً في إقامة أقوى العلاقات معها. وهو على تخمين مليون دولار لترميم كثير من بيوت الفقراء،

ورجحت المصادر ألا يتم التوصل إلى هذه الصفقة قبل الانتخابات الإسرائيلية التي ستجري في الثاني من الشهر المقبل. ويجري الوفد الأمني المصري زيارات متكررة لقطاع غزة والضفة الغربية وإسرائيل، في إطار استكمال المباحثات في المصالحة الفلسطينية والتهدئة في غزة. والتقرير الإسرائيلي جاء بعد يومين من لقاء رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة، يحيى السنوار، برئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار القطاع، محمد

رام الله، «الشرق الأوسط»

قالت صحيفة «يسرائيل هيوم» الإسرائيلية، أمس، إن هناك تقدماً في الاتصالات غير المباشرة بين إسرائيل وحركة حماس على طريق التوصل لترتيبات واسعة. ونقلت الصحيفة عن مصادر فلسطينية قولها إن الوفد الأمني المصري الذي زار غزة مؤخراً التقى مسؤولين أمنيين رفيعي المستوى في إسرائيل وغزة لإزالة العقبات التي ظهرت مؤخراً. وأضافت أن «التسهيلات الأخيرة، بما فيها زيادة عدد تصاريح التجار، جميعها خطوات مرتبطة بشكل مباشر بالتقدم الذي يتم إحرازه في اثنا الاتصالات بين الجانبين».

وبحسب المصادر، فإن هذه التسهيلات وزيادة عدد تصاريح التجار هي جزء من الصفقة التي تقدمها إسرائيل «حماس» عبر الوسطاء، وإن الحركة قبلت بها، وعملت في المقابل على وقف البالونات، ومنع أي عمليات من شأنها خلق التوتر على الحدود. ولفتت المصادر إلى أن هناك أيضاً مفاوضات جارية بشأن قضية الأسرى الإسرائيليين لدى «حماس»، مشيرة إلى أن هناك اتصالات سرية بهذا الصدد. ووفقاً للمصادر، فإن «حماس» ستقدم مطالبها بشأن قضية إجراء صفقة غانتس، تتمثل بالإفراج عن مئات الأسرى الفلسطينيين، من بينهم نساء واطفال، مقابل الجنود الإسرائيليين أو رفاتهم المحتجز لدى «حماس» في قطاع غزة.

## «الجهاد الإسلامي» تؤيد

### إطلاق صواريخ على إسرائيل

«المحتلة» ومستوطنات غلاف قطاع غزة». وقالت في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية: «نشارك هذا الرد الذي نفذته المقاومة رداً على الجريمة التي ارتكبوها العدو صباح اليوم بحق المجاهد في سرايا القدس الشهيد محمد الناعم والتكثيف بجثمانه الطاهر». هذا وتكثرت صواريخ «جبروليم بوست»، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وزير الدفاع نفتالي بينيت، سوف يعقدان اجتماعاً لتقييم الوضع الأمني مع رئيس أركان الجيش أيف كوخافي ورئيس جهاز الاستخبارات ومسؤولين أمنيين آخرين، في وقت لاحق، أمس الأحد.

## لجان اقتراع خاصة في إسرائيل للمحتمل إصابتهم بـكورونا

قوله في اجتماع خاص للوزراء ومسؤولين آخرين بحث نقشي فيروس كورونا، إنه «قد يكون هناك كل أنواع العناصر بما في ذلك الأجنبية، التي قد تحاول التدخل في الانتخابات بهذه الوسيلة، ولدينا اهتمام كبير بوقف ذلك». ولم يتم الإعلان عن أي من مثل هذه الجهود، بينما لم يتبق على انتخابات الثاني من مارس (آذار) سوى ثمانية أيام. وأصدر نتنهاهو توجيهاته الإسرائيلية إلى الحكومة من أجل تعويض الأعمال المتضررة جراء الفيروس.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تدرس اللجنة المركزية للانتخابات في إسرائيل إمكانية تشكيل لجان اقتراع خاصة للمواطنين المعرضين لاحتلال الإصابة بفيروس كورونا المتحور الجديد، حيث حذر مسؤولون من إمكانية بث تقارير كاذبة عن نقشي المرض من أجل إثارة هلع الناس وإثباتهم عن الإللاء باصواتهم، حسبما ذكرت وكالة أبلت بلومبيرغ أمس.

## تصريحاته وصفت بأنها حرق تام للجسور... وتبويج لغانتس

### ليبرمان يتهم نتنهاهو بإدارة حرب ليمنع سجنه حتى لو خدم فيها «حماس»

يذكر أن مصادر إعلامية وسياسية مطلعة، نشرت مزيداً من التفاصيل عن لقاءات قطر، فاستد أن زيارة كوهين وهليف، استغرقت يوماً واحداً فقط في مطلع فبراير (شباط) الحالي والتقى خلالها عدة شخصيات قطرية، من بينها محمد بن أحمد المسند، رئيس الاستخبارات القطرية ومستشار أمير قطر للامن القومي، وشارك في اللقاء السفير القطري محمد العمادي، وتطرق اللقاء أيضاً إلى إرساء تهدئة طويلة الأمد في قطاع غزة. وأكدت أنه منذ العام 2018 تؤدي قطر دوراً مميزاً في الوساطة بين إسرائيل و«حماس»، وأن هذه هي الزيارة الثانية لرئيس الموساد إلى الدوحة في غضون 6 أشهر.

إليها لتغيير تكتيكه هي أن يفوز بالحكم ويقم حكومة يمينية من 61 نائباً. ففي حالة كهذه لن يكون بحاجة إلى صفقة، بل سيدخل لمن قوائم نتنهاهو حتى له التهرب من المحاكمة. يذكر أن نتنهاهو خرج بتصريح غاضب على ليبرمان اتهمه فيه بكشف أسرار أمن الدولة، ورد ليبرمان يقول: «لا يوجد رئيس حكومة في تاريخ إسرائيل من أمنها أكثر من نتنهاهو. فهو الذي يبادر إلى تسريب أخبار أمنية. وهو الذي يركض إلى وسائل الإعلام ليخبرها عن عملات إسرائيلية في الدول العربية. وما كشفتها أنا عن زيارة كوهين إلى قطر، جاء لأن امر منع النشر غير قانوني».

يمس بمعركته من أجل البقاء». وتابع: «مصر وقطر غاضبان من (حماس)، وكانتا تعترضان قطع العلاقات معها. لكن نتنهاهو ظهر فجأة مدافعاً عن (حماس) كأنها منظمة بيئية؛ وكعادته رضح للإرهابيين». وأضاف: «نتنهاهو رجل ذكي جدي، ويتقن اللعبة السياسية الحزبية أكثر من أي قائد آخر عرفته إسرائيل. وهو يعرف تماماً ما الذي يريد، ولا تحسبوا أنني أقصد القول إنه يريد الكرسي. إنه يريد استغلال الكرسي حتى يجرز صفقة جيدة مع النيابة تمنع دخوله السجن، مقابل اعتزاله السياسة».

وحذر ليبرمان من التناقس في الانتخابات، وقال: «الإمكانية التي يحاول نتنهاهو الوصول

في حال استمر في التمسك بها. واستغل ليبرمان حصانته البرلمانية ليكشف خبراً كان محظوراً نشره من الرقابة العسكرية، مفاده أن نتنهاهو أوفد مطع الشهر الحالي كلاً من رئيس «الموساد» (جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجي) «يسار»، والعرب برئاسة بيني غانتس، نتانح شبيهة بالنتائج الأخيرة، ما يعني أن الأزمة ستستمر. لكن هذه النتائج تدل أيضاً على أن ليبرمان هو لسان الميزان. فإذا انضم إلى اليمين فسيتمكن نتنهاهو من تشكيل حكومة. وإذا انضم إلى غانتس فسيتم توجيه رئيساً للحكومة. وعليه، فإن تصريحاته الكاسحة ضد نتنهاهو ستكون ذات أثر كبير على هوية رئيس الحكومة

«إن كل ما فعله وبيعله نتنهاهو في الشهور الأخيرة، جاء ليخدم مصالحه الشخصية فقط لا غير حتى لو كان ذلك على حساب دولة إسرائيل وأمنها». ولذلك فإن من واجب الإسرائيليين أن يمنعوه من العودة إلى كرسي رئاسة الحكومة في الانتخابات القريبة، التي ستجري في يوم الثاني من المقبل، «فهو ببساطة لم يعد صالحاً لهذا المنصب».

وكان ليبرمان يتكلم، أمس (الأحد)، في مقابلات إذاعية وتلفزيونية، مع بداية الأسبوع الأخير من المعركة الانتخابية، فاختار الهجوم على نتنهاهو بشكل يحرق الجسور ويبعد إمكانية أن ينضم إليه في حكومة قادمة، بل يتوج فيها عملياً بيني

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في خطوة وصفت بأنها حرق الجسور تماماً بينهما، خرج وزير الدفاع الأسبق أفيغدور ليبرمان، بتصريحات أفيغدور ليبرمان، رئيس الوزراء بنيامين نتنهاهو، اتهمه فيه بالمخاطرة بأمن الدولة لخدمة مصالحه الشخصية. وقال إن «ما يطرح إليه نتنهاهو اليوم هو ليس البقاء رئيساً للحكومة، إنما غرضه هو تعزيز مكانته السياسية، لغرض رفع اسمه وزيادة مكانته في المفاوضات التي ينوي إجراءها مع النيابة العامة، لكي تريم معه صفقة تمنع دخوله السجن مقابل اعتزاله السياسة». وقال ليبرمان، رئيس حزب اليهود الروس «إسرائيل بيتنا»:



## داخلية «الوفاق» تتهم الميليشيات بابتزاز الدولة

## الجيش الوطني الليبي يتوعد جنود إردوغان بـ«مزيد من القتل»

القاهرة، خالد محمود



جانبا من مظاهرة أس في الدار البيضاء (أ.ف.ب)

## احتجاجاً على البطالة وارتفاع تكاليف المعيشة

## تجمع أحزاب يسارية يسير مظاهرة في المغرب

والحيف الاجتماعي، ورفض تراجع حقوق الإنسان، ورفض السياسات التي قادت إلى تدهور القدرة الشرائية»، ويحتج المتظاهرون بقوة على البطالة، وارتفاع تكاليف المعيشة، وتراجع الخدمات العامة، مطالبين بـ«إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين»، خصوصاً معتقلي حراك الريف. وخفقت هذه الحركة الاجتماعية التي هزت شمال المغرب بين 2016 و 2017 عقب موجة اعتقالات، لتنتج أحكام قضائية مشددة في حق قادة الاحتجاج.

ونادى المتظاهرون بـ«جيا الزفازي» و«كلنا الزفازي»، في إشارة إلى قائد الحراك ناصر الزفازي الذي حكم عليه عام 2018 بالسجن 20 عاماً، برفض التقاضي في مواجهة المدافعين عن حقوق الإنسان.

الدار البيضاء، الشرق الأوسط

خرج الآلاف في مدينة الدار البيضاء بالمغرب أمس احتجاجاً على الفوارق الاجتماعية، وللمطالب بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وتأسيس «ديمقراطية حقيقية»، ونظمت المظاهرة «الجبهة الاجتماعية المغربية»، وهي تجمع حديث النشأة يضم 4 أحزاب يسارية ونقابات على غرار الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، ومنظمات مدنية مثل الجمعية المغربية لحقوق الإنسان.

وقال أحد أعضاء المكتب الوطني للجمعية، علي بوطوال، لوكالة «الصحافة الفرنسية»، إن «المظاهرة الأولى للجبهة الاجتماعية المغربية لرفض السياسات المناهضة للديمقراطية،

وفيما بدا أنه بمثابة تحسب لاشتباكات محتملة بين الميليشيات الموالية لحكومة السراج، أعلن أغان أن مديرية أمن طرابلس رفعت مستوى الأمن بالعاصمة، كما أعلن عن اعتقال عدد من الضباط، قائلاً: «كل من تعدى على أي ضابط في الداخلية بالقبض والخطف وسيطه القانون». وشكا أغان من تعرض وزارة الداخلية لما وصفه بمحاولات تشويه ومؤامرة داخلية، قائلاً: «بدأت تحال عندما تعرضت قواتنا لفترة ضغط وتراجع في المحاور».

من جهة أخرى، وعلى خلفية معلومات عن تحركات لقوات الجيش الوطني، رفعت القوات الموالية لحكومة السراج في بلدية زوارة، مستوى حالة التأهب في محيطها بعد رصد ما أسمته بتحركات مشبوهة هاتفة بقوات المبدء في عمليات عسكرية في اتجاه البلدية، وأعلنت غرفة العمليات المشتركة بزوارة عن حالة الخفير ورفع درجة الاستعداد والتأهب بعد أيام فقط من تحذير غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية الموالية أيضاً لحكومة السراج، من تحركات لقوات الجيش الوطني في قاعدة الوطية الجوية و3 بلدات أخرى، هي العجيلات وصبراتة وصرمان. ولا يفصل مدينة زوارة عن العاصمة طرابلس سوى 120 كيلومتراً في اتجاه الغرب، وتسيطر قوات، بعضها موال لحكومة السراج، على معبر رأس أجدير الحدودي مع تونس.

من جانبه، قال خالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، إنه ناقش أمس في طرابلس مع السفير الإيطالي لدى ليبيا، جوزيبي بوتشينو، الوضع السياسي الراهن في البلاد وتعلق مشاركة المجلس في حوار جنيف، وذلك في ضوء ما وصفه باستمرار خرق وقف إطلاق النار وعدم التقدم في المسار الأمني.

والأمم المتحدة، قال: «نحن نقيم الموقف باستمرار ولدينا من المعلومات ما يثبت اختراق تركيا وحكومة السراج لوقف القتال بجلب المرتزقة والأسلحة والذخائر في سفن وطائرات تجارية واستخدام المدنيين دوعاً لنقل هذه المواد».

بدوره، قال اللواء أحمد المسماري الناطق باسم المشير حفتر، في بيان له، أمس، إن وحدات الاستطلاع والاستخبارات بالجيش الوطني أدت «وصول أسلحة ومعدات عسكرية من تركيا عن طريق ميناء مصراتة البحري لدعم القدرات القتالية للتنظيمات الإرهابية والعصابات المسلحة بالمنطقة الغربية»، لافتاً إلى أن «هذا الدعم يتم بشكل علني أمام المجتمع الدولي ويعد اختراقاً للهبة المعلنة في المنطقة». وأضاف المسماري: «قواتنا لم ترد حتى الساعة، وهي تتابع وتقيم الموقف والتطورات على مدار الساعة».

وكان الرئيس التركي قد اعترف بمقتل جنود من الجيش التركي في ليبيا، وادعى في المقابل أن تركيا قتلت نحو 100 من قوات الجيش الوطني، فيما كشفت تقارير غير رسمية عن مقتل الجنرال خليل سوسبال قائد القوات التركية في ليبيا خلال القصف الذي دمر أيضاً مخزن ذخيرة في الميناء. ونقلت وسائل إعلام تركية عن عائلة العقيد التركي وكان التبتاي، أنه ذفن في جنازة مصغرة بمسقط رأسه في ولاية أزمير التركية، بعد مقتله في العاصمة الليبية.

إلى ذلك، وفي محاولة لتخفيف حدة الانتقادات التي تعرض لها بعد مطالبته الولايات المتحدة بإقامة قاعدة عسكرية أميركية في ليبيا موازنة ما وصفه بالتدخل الروسي لصالح المشير حفتر، اتهم فتحي باش أغان وزير الداخلية بحكومة السراج، الميليشيات الموالية لها بالاعتداء على القانون والمؤسسات

## مؤيدو «الوفاق» يرون عناصرها «أبغلاً» وحفتر يتمسك بتصنيفها

## عدم تفكيك الميليشيات يبقي حرب طرابلس مشتعلة

عضو مجلس النواب، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إنه «يمكن تفكيك الميليشيات المسلحة، لكن إذا تورت الإرادة الوطنية»، مضيفاً أن «أجهزة الدولة هي وحدها المخولة استخدام السلاح واحتكار القوة دون غيرها من الأفراد أو الكيانات».

غير أن الميليشيات المسلحة، التي اخترقت في القتال بجانب قوات حكومة «الوفاق» لمواجهة قوات «الجيش الوطني»، لا تعد من يدافع عنها ويشرع وجودها في ظل تقدم عناصرها للصفوف الأمامية في محاور الاقتتال نخع الجيش من دخول العاصمة. وجزء من هذا الدفاع عن الميليشيات تبناه الدكتور عبد الرحمن السويحلي الرئيس السابق للمجلس الأعلى للدولة، إذ أعلن رفضه تسليم سلاحها. قائلاً «لن نقبل أبداً بتسليم سلاح قواتنا وأبطالنا المدافعين عن العاصمة أو تسميتهم بالميليشيات». وأضاف «نحن مؤمنون بأن وجود هؤلاء الأبطال هو الضمان الوحيد للمحافظة على المسار الديمقراطي لدولتنا الوليدة وعدم الانقلاب عليه كما حدث يوم 4 - 4». وفي إشارة لبدء الجيش الوطني هجومه على العاصمة، وقال «إننا على استعداد لناقشة قضية تفكيك الميليشيات بشرط تطبيقها على الجميع دون استثناء»، في إشارة إلى وجود ميليشيات في صفوف «الجيش الوطني»، بحسب قوله.

واصطف القوات المنضوية تحت لواء «الوفاق» ميليشيات عديدة، بعضها

## تطيل إضراب

القاهرة، جمال جوهر

يواجه فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، كثيراً من الانتقاد لعدم قدرته على تفكيك الميليشيات المسلحة ومجها في المؤسسات الأمنية والعسكرية بالبلاد، وفقاً لمخرجات اتفاق الصخيرات قبل أربعة أعوام. لكن هناك في العاصمة طرابلس من يدافع عن وجودها الآن بدعوى أنها «تمثل خط الدفاع الأول»، في مواجهة «القادمين من شرق البلاد

وإبن هذه النظرة وتلك، تبقى المجموعات المسلحة، التي يوجّه إليها كثير من الاتهامات منذ إسقاط النظام السابق، عقبة كؤوداً في مواجهة أي عملية سلام في البلاد، في ظل تمسك المشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني» بضرورة تفكيكها كشرط لوقف الحرب على طرابلس بشكل دائم. وأقرت عملية إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي عام 2011. عشرات الميليشيات المسلحة في عموم ليبيا، وخاصة في غرب وجنوب البلاد، وساهم الانقسام السياسي والفوضى الأمنية في تزايد نفوذ هذه الميليشيات مما جعلها قوة قادرة على التأثير في القرار السياسي.

وقال الدكتور إسماعيل الشريف

## وقعت في 5 مدن من بينها مصراتة وسرت

## «القتل على الهوية»... جرائم مجهولة ضد معارضي حرب طرابلس

القاهرة، جمال جوهر

تزايدت عمليات خطف وقتل المواطنين في مدن ليبية عدة، وخاصة غرب البلاد، خلال الأيام الماضية، على خلفية مواقفهم السياسية من الحرب الدائرة على العاصمة طرابلس منذ 10 أشهر. وأبلغت علاقات ليبية في مدن مصراتة والقرّة بولي وثرهونة وطرابلس وسرت، خلال الأسبوعين الماضيين، عن اختفاء أحد أفرادها، قبل أن يُستد على جثته مقتولاً وملقى بها على أحد جانبي الطريق، وقد نالها التشويه. وهي الجريمة التي باتت متكررة، وتزعج الليبيين. وقال حقوقيون ومواطنون لـ«الشرق الأوسط» إن هناك بلاغات قد قدمت بها بعض الأسرى إلى الجهات الأمنية عن اختفاء أبنائهم، وسط مطالبات لحكومة «الوفاق» ووزارة داخليتها بضرورة التحرك لتأمين الشباب مما سموه «التصفية الجسدية بسبب آرائهم السياسية».

وتعاني ليبيا من استقطاب واسع وانقسامات حادة بسبب تأييد الحرب

الاحتجاج، منعاً لتدهور حالة حقوق الإنسان في البلاد، منوهاً إلى أن الخطوفين يتعرضون في الغالب للضرب والتعذيب على أيدي سجنائهم. وقال أحمد مسعودي، الناشط المدني من مدينة القرّة بولي (شرق العاصمة)، إن «الحرب تسبب حالة كراهية واسعة بين المواطنين، وذلك في ظل غيابها أحد طرفي الحرب وكان يخالفه الرأي»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط»: «كل يومين نعرث على جثث لمواطنين تمت تصفيتهم بالرصاص بسبب مواقفهم السياسية».

وسبق أن حذرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في ليبيا من زيادة أزمات الحقوق في مدن طرابلس والقرّة بولي وترهونة وسرت، وذلك في ظل غياب وانحسار سيادة القانون، وضعف قدرة القضاء على ممارسة أعمال الرقابة على الاحتجاج، وهيمنة الميليشيات المنطقية والسياسية على أجسام سيادة القانون وإدارة مراكز الاحتجاز في البلاد، محملاً حكومة «الوفاق» المتعثر بها دولياً المسؤولية عن ضرورة حماية المواطنين.

مسلاتة. وقال مسؤول بوزارة الداخلية بحكومة «الوفاق» إن الأجهزة المعنية تسعى للتصدي لهذه الجرائم التي تقع في نطاق سيطرتها، مشيراً إلى أنها لن تتوانى عن تقديم أي متورط إلى العدالة لينال عقابه. وكانت وزارة الداخلية الليبية، أعلنت أنها عثرت على جثة أحد المانزلة المهجورة بمنطقة القرّانة، وعليها آثار إطلاق رصاص، ومن خلال التحليل تم التعرف على جثة المجني عليه، لافتة إلى أنه بعد جمع المعلومات والتحري تمكن أعضاء مديرية أمن تاجوراء من ضبط المنهم وإحالة لمرکز شرطة وادي الربيع.

وقال رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا، أحمد عبد الحكيم حمزة، إنهم رصدوا تصاعد حالات الاحتجاز التعسفي والخطف بحق المدنيين في مدن طرابلس والقرّة بولي وثرهونة وسرت، ورأى أن هذه الجرائم تتزايد على خلفية المواقف السياسية للمواطنين وأصولهم الاجتماعية. ودعا حمزة إلى ضرورة اصطلاح الأجهزة الأمنية والسلطات القضائية بدورها الرقابي، خاصة على مراكز

## دراسة دولية اعتبرت أن «الحراك» عجز عن تقديم رؤية سياسية

## سخط في الجزائر بعد إدانة 20 ناشطاً بالسجن

لمرافعات المحامين التي استمرت إلى آخر النهار. وأشارت توقعات المحامين إلى إطلاق سراحه في اليوم نفسه.

إلى ذلك، نشر «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى»، دراسة حول الحراك الشعبي بمناسبة مرور سنة على اندلاع، في 22 فبراير (شباط)، أكد فيها الكاتب الجزائري زين العابدين غبولي، أن «الوليات الانتقالية لنظام تحطوي على إسكات الحراك وتعديل الدستور، بدلاً من إجراء حوار فعلي مع الجهات الفاعلة الاجتماعية والسياسية الرئيسية ضمن الحركة الاحتجاجية».

وحسب الباحث، «يمكن وصف ولاية تبون كمرحلة أفضل الأحوال، على أنها مرحلة انتقالية غير رسمية. وما إن يقرر النظام أن هذه المرحلة الانتقالية قد انتهت، قد يستقبل تبون، ما سيؤدي إلى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة. وفي كافة الأحوال، انتباه وخفض النظر عن كيفية انتهاء ولاية تبون، فقد وضع النظام فعلياً نفسه من خلال فرض الانتخابات. والآن، يعتمد النتائج المستقبلية للبلاد بشكل كبير على الحركة الاحتجاجية، وقدرتها على تقديم بديل مستدام». وأوضحت الدراسة أن بداية حكم تبون، الذي استلم الرئاسة في 19 من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، «تشير إلى أن النظام يتطلع إلى كيفية استعادة الشرعية، ويسعى إلى الحد من أي تغيير (جزري) وغير ضروري» من خلال سلسلة من الإصلاحات السطحية والموجهة. وبممثل أحد أبرز جوانب هذا الأمر في دستور عام 2016. لهذا، أنشأ تبون لجنة مؤلفة من 17 خبيراً دستورياً للقيام بهذه المهمة».

الشعبي الذي وصفه بـ«المبارك»، وبيان الجزائر «تحررت بفخسه من مخالب العصابة»، ويقصد نظام الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، الذي أجبره المتظاهرون على الاستقالة مطلع أبريل (نيسان) 2019.

إلى ذلك، عصمت قاعة الجلسات بمحكمة الدار البيضاء شرق العاصمة، بالصحافيين والناشطين والمحامين، الذين جاءوا لمناجعة أطوار محاكمة الكاتب الصحافي البارز فضيل بومالة، المتهم بـ«ضعاف معنويات الجيش»، وهي تهمة وجهتها النيابة للصحفات من الناشطين، وتقوم على أساس كتابات وتصريحات بخصوص الجيش، وقائد الفريق أحمد قايد صالح، قبل وفاته نهاية العام الماضي، ودورها في السياسة وتعاملها مع الحراك. وصفق الناشطون بقوة لبومالة، عندما كان يدافع عن نفسه، ومما قال واستمع له القاضي الذي بدأ متعاطفا معه: «محاکمتي اليوم هي محاكمة القضاء هو بين الحرية والظلم». في تقديره الشخصي هي محاكمة الشعب الجزائري الرأض للفساد، وليست محاكمة بومالة. بومالة شخص فقط، في تقديري الشخصي محاكمتي اليوم هي محاكمة القضاء لأن النظام يستعمل القضاء ليحاكم القضاء، وحتى أكون حراً يجب أن يكون القضاء حراً. أنا اليوم أبحت عن العدل، لأن العدل أسمى من القضاء». وظل القاضي والمستشارون محامتي اليوم هي محاكمة كلام بومالة باهتمام بالغ، في حين طالب ممثل النيابة بسجنه عاماً مع التنفيذ، ثم فسح المجال

الجزائر، بوعلام غمراسة

دانت محكمة بالعاصمة الجزائرية، أمس، 20 متظاهراً من الحراك، بالسجن مع التقييد، ما بين 3 أشهر وعام، فيما قالت دراسة نشرها «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى»، إن منذ سنة، «عجزت عن تقديم رؤية سياسية خاصة بها، ما أتاح للقيادة العسكرية الحاكمة بحكم الواقع تجديد واجهتها المدنية من خلال الانتخابات».

واقعت في 17 يناير (كانون الثاني) الماضي، وأفرج عنهم بعد يومين، لكن سلمتهم الشرطة استعدادات لمخول مباشر أمام القاضي على أساس تهمني «التجمهر غير المصرح» والمس بالوحدة الوطنية». وتخص الوقائع مشاركتهم في مظاهرة العاصمة التي تجرى يومي الجمعة (الحراك الشعبي) والثلاثاء (طلاب الجامعات). ويوجد من بينهم قياديان بارزان من التنظيم الشبابي «تجمع - عمل - شباب»، هما كمال نميش ومقران لوشادي، 6 أشهر حبساً نافذاً.

واعتقلت السلطات كل الأعضاء القياديين من التنظيم الشبابي المعارض بشدة لسياسات الحكومة، وأولهم رئيسه عبد الوهاب فرساوي، الذي ينتظر المحاكمة. واستعاد رئيسه السابق حكيم عداد حريته منذ أسبوعين، بعد أن استنفذ عقوبة 4 أشهر سجناً نافذاً. واحتج مناضلو التنظيم ونشطاء حقوق الإنسان على هذه الأحكام، التي وصفوها بـ«الجائرة»، وطالبوا بالإفراج عنهم. كما طالبوا الرئيس عبد المجيد تبون بـ«الوفاء لتعهداته»، في إشارة إلى ثنائته على المتظاهرين والحراك



## مستشار ترمب ينفى وجود معلومات استخباراتية عن تدخل روسي في الانتخابات

لمحاولة إعادة انتخاب الرئيس ترمب، ورسالتنا إلى روسيا هي: ابتعدوا عن الانتخابات الأميركية». وتردد أن ترمب بعد أن علم بما جرى في مجلس النواب، ويخ ماغواير في اجتماع متوتر في المكتب البيضاوي، وعين مكاني، الأربعاء، ريتشارد غرينيل، سفير واشنطن لدى ألمانيا، وكان ماغواير من المرشحين المرجحين لتعيينه في هذا المنصب بصفة دائمة. إلا أن أوبراين قال إن استدلال ماغواير جاء لأن ولايته كمدير للاستخبارات الوطنية بالإناية انتهت في 11 مارس (آذار).

وأوضح أوبراين أن «الرئيس ليس غاضبا من ماغواير... بل يُكن له الاحترام، وسيختاره للقاء في الحكومة في منصب مختلف. لكن كما تعلمون، فإن ولايته مديرا للاستخبارات سنتتهي خلال أسبوع أو أسبوعين». وعلى «تويتر»، استخف ترمب، الجمعة، بتحذيرات اللجنة الاستخباراتية، ووصفها بأنها «خدعة» أطلقها خصومه الديمقراطيون. ومن ناحية أخرى، كشف الديمقراطي بيرني ساندرز، الساعي للفرز بالترشح عن حزبه للانتخابات الرئاسية، أن مسؤولين أميركيين أبلغوه «قبل نحو شهر» بأن روسيا تبذل جهودا للتدخل في السبيل الرئاسي المقرر في نوفمبر (تشرين الثاني) 2020. وقال إن «سالتني إلى بوتين واضحة: ابتعد عن الانتخابات الأميركية. وعندما أصبح رئيسا، سحرص على هذا الأمر».

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أكد روبرت أوبراين، مستشار الرئيس دونالد ترمب للأمن القومي، أمس، أنه لم يطلع على معلومات استخباراتية تؤكد أن روسيا تتدخل مجددا في الانتخابات الأميركية لصالح ترمب. وجاءت تأكيدات أوبراين بعد إقالة مدير الاستخبارات الوطنية بالإنابة هذا الأسبوع، عقب تحذير أحد المساعدين للكونغرس من التدخل الروسي، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال أوبراين لشبكة «إيه بي سي» الإخبارية: «لم أطلع على أي معلومات استخباراتية تشير إلى أن روسيا تفعل شيئا لمحاولة إعادة انتخاب الرئيس ترمب»، واصفا التقارير بأنها «فارغة».

وتردد أن شلبي بيرسون، مساعد مدير الاستخبارات بالإنابة السابق جوزف ماغواير، قد قال للجنة الاستخبارات في مجلس النواب، في جلسة مغلقة في 13 فبراير (شباط)، إن روسيا تتدخل مجددا في الانتخابات الأميركية لصالح ترمب.

وقال أوبراين إنه لم يتحدث مع بيرسون، لكنه تحدث مع ماغواير، ومديرة وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية جينا هاسيل، وأضاف: «لم أسمع هذا التحليل، ولم أطلع على معلومات استخباراتية بهذا الصدد»، متابعا: «من يعلم ما الذي حدث في مجلس النواب ولجنة الاستخبارات، لكنني لم أشاهد أي دليل على أن روسيا تفعل أي شيء

## بعد فوزه في ولاية نيفادا الأميركية متقدماً على بايدن ساندرز يعزز موقعه في الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين



ساندرز لدى مشاركته في تجمع انتخابي بسان أنطونيو مساء أول من أمس (د.ب.أ)

وستقدم». ويعول نائب الرئيس السابق باراك أوباما، الذي يتمتع بشعبية بين الأقليات، على نتيجة جيدة الأسبوع المقبل في هذه الولاية الجنوبية التي يشكل فيها السود أكثر من نصف الناخبين الديمقراطيين. أما السيناتور التقدمية إليزابيث وارن (70 عاما) التي حلت في المرتبة الرابعة، فأكدت مساء السبت أمام آلاف من أنصارها في ولاية واشنطن التي ستصوت في مارس (آذار)، أنها ستواصل السباق. وسمح وضوح النتائج بتجنب الفوضى التي واكبت إعلان نتائج الانتخابات التمهيدية في أيوا في مطلع فبراير (شباط) بسبب مشكلة تقنية. ووصل ساندرز إلى نيفادا معتمدا على النتائج المتأخرة التي حققها في أيوا ونيوهامشير. وفي أيوا تقدم عليه بوتيدجيدج بفارق طفيف.

ويتابع ترمب بسخرية معركة الديمقراطيين، وكتب في تغريدة مساء السبت أن الأمر يبدو «كما لو أن بيرني المنجون حقق نتيجة جيدة في نيفادا. وبايدن والآخرون يبدون ضعفاء». أما المرشح الملياردير مايكل بلومبرغ (78 عاما)، فقد تخلى عن أول الانتخابات التمهيدية على أن يدخل السباق في يوم «الثلاثاء الكبير».

ورغم هذا الغياب، تمكن الرئيس السابق لبلدية نيويورك من الوصول إلى المرتبة الثالثة في معدل استطلاعات الرأي الوطنية، مستخدما ثروته الخاصة للقيام منذ نوفمبر بحملة إعلانات بلغت كلفتها حتى الآن أكثر من 260 مليون دولار، ويتبناه خصومه «بشراهة» الانتخابات. وبالإضافة إلى السجلات المحيطة بماضي بلومبرغ، يتعرض الجمهوري السابق الآن لانتقادات كثيفة منذ ادائه السبيل في أول مناظرة تلفزيونية شارك فيها الأربعاء.

كان نقطة ضعف له في محاولته الفوز بترشيح الديمقراطيين للانتخابات الرئاسية في 2016 في مواجهة هيلاري كلينتون. ويعتبر جزء من السياسيين الديمقراطيين أن ساندرز الداعي إلى إصلاح عميق للنظام الصحي باتجاه تخيلية شاملة، يبلغ في ميده إلى اليسار. ويات ساندرز في موقع يسمح له بخوض السباق إلى البيت الأبيض، لكن المسيرة طويلة للوصول إلى ترشيح الديمقراطيين. وبعد أيوا ونيوهامشير، تنافس

مارس (آذار)، وتصوّت فيها 13 ولاية أميركية. وكان ساندرز يواصل السبت حملته في تكساس التي اكتسب مع كالفورنيا أهمية كبيرة بين الولايات التي ستصوت الثلاثاء. وأمام حشد استقباله بهتاف «بيرني»، قال ساندرز: «سننتصر في جميع أنحاء هذا البلد، لأن الأميركيين سئموا من رئيس يكذب طوال الوقت». وأضاف: «في نيفادا، نتكنا من جمع تحالف متعدد الأجيال ومتعدد الأعراق». ونجح ساندرز الذي يتمتع بشعبية كبيرة بين الشباب، هذه المرة في جذب الأقليات، الأمر الذي

لم تنته بعد، وأن معاداتهم للدولة المدنية لا تزال مستمرة. وكانت دراسات أمنية مخصصة قد أشارت إلى أن عمليات استقطاب العناصر الإرهابية الموالية لتنظيمي «داعش» و«القاعدة» ياتت نتج في معظمها عبر وسائل مواقع الاتصال الحديثة، وهو ما عثر مأمورية وحدات الأمن في مراقبة العناصر الإرهابية الوافدة والمنظمة حديثا لتلك التنظيمات؛ إذ إن كثيرا منهم لا يوجدون في سجلات أجهزة الأمن، وينشطون ضمن ما يعرف بـ«الذئاب المنفردة».

يذكر أن مجموعتين من الإرهابيين لا تزالان متحسنتين في المناطق الغربية التونسية، وهي كتبية «عقبة بن نافع» الميابعة لتنظيم «القاعدة في بلاد المغرب»، و«الجماعة الخالفة» المنشقة عن «القاعدة» والميابعة لتنظيم «داعش». وقد أعلن هذا التنظيم عن تبني عدد من الهجمات الإرهابية التي جرت من قبل المجموعات الإرهابية الأخيرة، نفذته الإرهابية منى قبله في أكتوبر (تشرين الأول) من سنة 2018، والهجوم خلال السنة الماضية على دورية أمنية بنهج شارل ديغول، واستهداف ثكنة الفرسان الأمنية، علاوة على العمليات المنفردة التي استهدفت بالذبح عناصر أمنية ومواطنين تونسيين.

## تونس: الكشف عن ثلاثة مخيمات إرهابية في جبال القصرين

تونس، المتجي السعيداني

أعلنت وزارة الداخلية عن كشف أجهزة الأمن والجيش المختصة في مكافحة الإرهاب، عن ثلاثة مخيمات للإرهابيين في جبال القصرين (وسط غرب تونس) في الفترة الممتدة بين 10 و22 فبراير (شباط) الحالي. وأكدت أن هذه المخيمات تم العثور عليها أثناء عمليات تمشيط داخل المرتفعات الجبلية، ومن خلال معلومات وفرت لأجهزة الأمن، وعثر على أواني طبخ، وبقايا أدوية، ومادة لتعقيم المياه، وأدوات للحفر. كما تم العثور على معدات تستخدم في صناعة الغام تقليدية، وهي التي استعملتها عناصر إرهابية في السابق، لإعاقة تقدم وحدات الجيش والأمن في ملاحقتهم، ونتج عنها إصابة عناصر من تلك الوحدات خلال مرورها بالمسالك الجبلية. وأشارت المصادر إلى حداثة استعمالها من قبل المجموعات الإرهابية المحيطة منذ سنوات بتلك المناطق الجبلية الوعرة.

وفي هذا السياق، أكد عدد من المتخصصين التونسيين في الجماعات المتطرفة - على غرار علي العلاني وفصيل الشرف وبدره قعلول - أن حداثة استعمال تلك المخيمات تؤكد على تواصل أنشطة المجموعات الإرهابية، وأن المعركة مع الإرهاب

## «بوابة إلكترونية» لجمع أدلة عن هجوم هاناو

## مسؤول ألماني يعول على مساعدة المواطنين في مكافحة التطرف



أكابيل من الورد عقب مسيرة أمس على أرواح ضحايا الهجوم الإرهابي في هاناو (رويترز)

هانوا، بولاية هسن، الأسبوع الماضي الذي يشتهر أنه يرجع لدوافع عنصرية. وأوضحت الهيئة أمن على موقعها الإلكتروني أنها أصدرت مائدة للمواطنين بتحميل أي مقاطع فيديو أو صور على الموقع من أجل استجلاء مجريات الجريمة دون ثغرات، مضيفة أنه يمكن أيضا الإبلاغ عن أي أدلة هاتفيا بالاتصال على رقم مجاني. ومن المقرر اليوم تنظيم مسيرة في هاناو من أجل ضحايا الهجوم، ويتوقع منظمو المسيرة مشاركة نحو ثلاثة آلاف شخص.

وتعزز مبادرة مؤلفة من جمعيات في هاناو إحياء ذكرى الضحايا في تجمع ومسيرة من موقع الجريمة في كورت شوماخر بلاتز إلى ساحة سوق المدينة. ويتوقع المنظوم مشاركة نحو 3 آلاف شخص. وكان 6 آلاف شخص تقريبا قد شاركوا أول من أمس في مسيرة عبر المدينة. ويعتقد أن ألمانيا عمره 43 عاما قتل بالرصاص تسعة أشخاص من جذور أجنبية مساء الأربعاء الماضي، كما يُعتقد أن المهاجم قتل والدته 72 عاماً، قبل أن ينحدر بالسلاح نفسه. وتبين بعد ذلك أن الجاني كان لديه عقلية عنصرية إلى حد عميق، وكان مريضاً عقليا.

وكان منظمو المظاهرة يتوقعون أن يبلغ عدد المشاركين فيها 2000 شخص، وانطلقت المظاهرة من ميدان الحرية وسط المدينة إلى الموقعين الذين شهدوا الهجوم. ووضع جيم أوزديمير، الزعيم الأسبق لحزب الخضر، شمعاً من أجل ضحايا الهجوم، وقال إن من الصعب إيجاد كلمات، وأعرب عن أمله في أن يذهب هذا العام «إلى التاريخ بوصفه العام الذي تصدت فيه الجمهورية بجد للتطرف اليميني».

برلين - فيسبان (ألمانيا) «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الداخلية المحلي لولاية هسن، التي شهدت واقعة إطلاق النار الأسبوع الماضي، تطوير نظام محلي للإنذار المبكر بالولاية في إطار مكافحة التطرف. وقال بيتر بويت لصحيفة «فيلت ام زونتاج» الألمانية الأسبوعية في عدها الصادر أمس: «أسسنا خلال العامين الماضيين شركات أمنية على مستوى الولاية مع إجمالي 70 مدينة وبلدة تقريبا». وتابع بويت: «الآن نوسع نطاق هذا العرض ونطور نظام إنذار مبكر محليا، من شأنه أن يتيح لكل شخص المشاركة (في الإنذار) من خلال تطبيق»، موضحاً أنه سوف يتم إيلاء تركيز خاص على موضوع التطرف.

يذكر أن مواطنا ألمانيا (43 عاما) قتل بالرصاص تسعة أشخاص من أصول مهاجرة في مدينة هاناو بولاية هسن يوم الأربعاء الماضي، ثم قتل أمه (72 عاما) قبل أن ينحدر. وبحسب المعلومات المتوافرة حاليا، كان هذا الرجل ينحني موقفا عنصريا، وهو مريض نفسي. من جهة أخرى، دشنت الهيئة الاتحادية لمكافحة الجرائم في ألمانيا بوابة إلكترونية لجمع أدلة عن الهجوم الذي شهدته مدينة

## هدفها ضم الجماعات المتطرفة تحت مظلة واحدة

## واشنطن تحذر من تحالفات بين أخطر التنظيمات الإرهابية انطلاقاً من أفريقيا

واشنطن، أمير نبيل

نفوذها على مساحات شاسعة بغرب أفريقيا، بما يثير المخاوف من تحول التهديد الإقليمي إلى أزمة عالمية في ظل التحالف مع كيانات إرهابية خارجية. هذه الجماعات المتمركزة على الساحل الأفريقي أجرت اتصالات مع نظيراتها في الشرق الأوسط، حسب المصادر، بما قد يشير إلى مخاوف من تدفق مقاتلين إلى المنطقة من سوريا والعراق. ووفقاً لمعلومات استخباراتية أميركية، فإن مقاتلين تابعين لهذه الجماعات يقومون بالتنسيق لشحن هجمات وتحديد مناطق نفوذ متخف عليها فيما بينها على الساحل الغربي الأفريقي، متجهة عبر شريط بري جنوب الصحراء الكبرى، وحسبما ذكر ديفان أندرسون، قائد العمليات الأميركية الخاصة في أفريقيا، في بيان، فإن مساحات كبيرة معرضة للخطر من المناطق الريفية هناك، وقد تكون مناسبة لوجود كثير

من عناصر «داعش» و«القاعدة» لدى استفادهم من أفغانستان والعراق. وأضاف أندرسون أن «ما يحدث ليس مجرد أعمال عنف عشوائية تحت اسم الإرهاب، لكنه حملة متعددة هدفها استقطاب حملة الجماعات المتفرقة تحت مظلة قضية مشتركة، وهذا الجهد الأكبر بشكل عندئذ تهديداً ضد الولايات المتحدة».

ويذكر أن هذه الميليشيات في تنفيذ تكتيكات متطورة وعلى نحو متزايد في غضون الأشهر الماضية في ظل مساعيهم للتوغل في مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث يقومون بنصب كمان قرب الحدود العسكرية ويسيطرون على قرى بقوات مباغتة؛ وفقاً لمصادر مطلعة.

ولا توجد هذه الجماعات نفسها «دولة خالفة» جنبا لمرابفة من الغرب، لكنها تعمل على تدريب وتجميع القوات والتدريب لهجمات قد تتحول في

نهاية المطاف إلى مستوى دولي. وكان تقرير أميركي كشف في الشهر الماضي عن وجود مجموعة من الموالين لتنظيم «القاعدة» تضم نحو ألفي شخص وتسمى نفسها «جيم» في غرب أفريقيا، كما يعتقد أن «تنظيم الدولة في الصحراء الكبرى» الذي شن في 2017 هجوما قتل فيه 4 جنود أميركيين في النيجر، يضم مئات الأفراد، ويقوم بتجنيد مقاتلين في شمال شرقي مالي. ويتزامن هذا مع اتجاه وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) للانسحاب من غرب أفريقيا التي بها نحو 1400 جندي يقدمون التدريب العسكري بأنواعه والدعم الاستخباراتي والتقني خصوصا في مجال طائرات الـ«برون»، كما تقدم المشورة للقوات الأفريقية التي تقاتل «جماعة الشباب»، وهناك تدريبات تقودها الولايات المتحدة في ساحل موريتانيا. ولم تتخذ «البنتاغون» بعد قرارها

بشأن تحويل الموارد والقوات الأميركية من غرب أفريقيا إلى المنطقة الآسيوية المطلة على المحيط الهادي لمواجهة الصين وروسيا. وبينما هناك عداء بين «القاعدة» و«داعش» في سوريا واليمن؛ فهما متفاهمان في غرب أفريقيا بسبب الروابط القبلية والمخاوف المشتركة بعيداً عن الخلافات الأيديولوجية، واعدائهما المشترك هم الغرب والحكومات المحلية التي تحاول الجماعات انتزاع السلطة منها. وكانت هناك حملة منسقة من «القاعدة» و«داعش» في العام الماضي، حسب المصادر، لعزل مدينة واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو من خلال بسط النفوذ على الطرق الرئيسية المؤدية للمدينة التي يسكنها 2.2 مليون شخص، كما قامت بنفس جسور ومهاجمة قوافل عسكرية ونجحت في وقف حركة الطرق حتى وصلت القوات الحكومية لإعادة فتحها.

## تركيا: عشرات القتلى والمصابين جراء زلزال ضرب غرب إيران

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

لقي 9 أشخاص مصرعهم وأصيب 73 على الأقل، بينهم 9 في حالة خطيرة في ولاية «وان» شرق تركيا جراء زلزال بقوة 5,7 على مقياس ريختر وقع قرب منطقة كوتور بمقاطعة خوي، إحدى مقاطعات إقليم أذربيجان شمال غربي إيران في المثلث الحدودي مع تركيا والعراق صباح أمس (الأحد). وقال وزير الصحة التركي فخر الدين كوجا إنه تم نقل المصابين إلى المستشفى حيث تلقوا العلاج اللازم بينما لا تزال 9 حالات تحت المتابعة إصاباتهم خطيرة.

من جانبه، قال وزير الداخلية التركي سليمان صوبلو إن زلزالاً إيران أدى لانهيار نحو 1066 منزلاً غالبيتها من المنازل الطينية التي بناها السكان المحليون، مشيراً إلى المنازل المتضررة تقع في قضاء باش قلعة. وأكد والي وان، محمد أمين بيلمان، عدم وجود أي شخص

تحت أنقاض المباني المنهارة. وكان مركز رصد الزلازل الأورومتوسطي أعلن أن زلزالاً بقوة 5,7 درجة ضرب المنطقة الحدودية بين تركيا وإيران في وقت مبكر من صباح أمس، لكن مسؤولاً إيرانياً قال إنه لا توجد دلائل فورية على وقوع أضرار أو خسائر في الأرواح. وأضاف المسؤول الإيراني للتلفزيون الرسمي أن فرق الإنقاذ أرسلت إلى المنطقة التي ضربها الزلزال، وهي منطقة غير مأهولة بالسكان تقع في إقليم أذربيجان الغربي، لكن التلفزيون الرسمي نقل عن مسؤول آخر قوله إن وقوع ضحايا وأضرار مرجح جداً. ولاحقاً، أعلنت السلطات الإيرانية، أن الزلزال أسفر عن إصابة 25 شخصاً، وخلف أضراراً مادية في 43 قرية. وواخر الشهر الماضي، شهدت ولاية الأريغ شرق تركيا زلزالاً مدماً بقوة 6,8 درجة على مقياس ريختر خلف 41 قتيلاً و1600 مصاب.









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

غسان شريل



## القاتل الجديد ليس القاتل الكبير

بوبي غوش \*



## صواريخ «باتريوت» ومراوغات إردوغان

نظراً إلى ولع رجب طيب إردوغان، بالألاعيب السياسية، من الصعب معرفة مدى الجدية التي ينبغي التعامل بها مع طلب تركيا نشر بطاريات منظومة الدفاع الصاروخي الأميركي «باتريوت» على حدودها الجنوبية مع سوريا. وقد تم تقديم الطلب إلى جيمس جيفري، المبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا، خلال الأسبوع الماضي، الهدف من استخدام صواريخ «باتريوت»، ظاهرياً، هو ردع أو عقاب القوات الجوية الروسية، التي توفر غطاءً جويًا لقوات بشار الأسد في المعركة الحامية الوطيس التي تدور رحاها من أجل السيطرة على محافظة إدلب.

مع ذلك، هناك احتمال كبير أن يكون ذلك الطلب مجرد خدعة أو حيلة، وأن تكون هذه الرسالة موجهة إلى موسكو، لا واشنطن. ربما يريد إردوغان إخبار الرئيس فلاديمير بوتين، بأن العلاقات التركية - الروسية الجديدة في خطر بسبب إدلب. الرمزية ليست غامضة، بدرجة كبيرة، فقد مثل قرار إردوغان بشراء منظومة الدفاع الصاروخي الروسية «إس 400»، خلال العام الماضي، بدلاً من منظومة «باتريوت» الأميركية، تحول تركيا بعيداً عن حلفائها في حلف شمال الأطلسي، والاقتراب من عدوهم؛ وربما يريد أن تعتقد موسكو أن التصرفات الروسية في إدلب سوف تدفع تركيا نحو العودة إلى الغرب مرة أخرى. إذا كان في الأمر حيلة فلن ينخدع بوتين بها على الأرجح، وينبغي أن تتحدى الولايات المتحدة، تركيا، لإبانت صدق نواياها.

يعلم الرئيس الروسي، الأكثر ذكاءً ومهارةً، جيداً، أن إردوغان لا يستطيع إخراج نفسه من علاقة استثمر فيها رأس مال سياسياً هائلاً، بالفرص التي يوفرها اقتصادي رئيسي في مجالات متنوعة تشمل الطاقة، وتصل إلى السياحة، وقد تجاهل بوتين بالفعل خطاب إردوغان العدائي بشأن إدلب، وتضرب الطائرات الروسية مواقع تسيطر عليها تركيا وحلفاؤها في حركة التمرد السورية. ويوجد في إدلب، حسب تقديرات انقرة، نحو 40 ألف مقاتل، إضافة إلى 20 ألف مقاتل إسلامي تابعين لتنظيم «القاعدة»، ولا تميز روسيا كثيراً بين الاثنين، وتقول إن المدفعية التركية تدعمهم.

بعيداً عن الإصابات في صفوف الجماعات المقاتلة بالوكالة، تم قتل جنود أترك نظاميين في المعركة، من بينهم اثنتان في صفوف جوي حدث بالأمس، وأعربت الولايات المتحدة عن دعمها للموقف التركي، لكن لم تنفذ إدارة ترمب أي ضربة عسكرية، سواء جوية أو برية. صرح ترمب مؤخراً قائلاً «نعمل سوريا من أجل معرفة ما يمكن القيام به»، وتوسعي تركيا بطلبها من الولايات المتحدة نشر صواريخ «باتريوت» نحو الحصول على دعم أميركي على الأرض في خضم هذا الصراع القائم. ويعد هذا الطلب صعباً مع اقتراب الاستعداد للانتخابات الرئاسية الأميركية، التي يرى ترمب أن «نجاحه» فيها مرتبط بالحض الوجود الأميركي على الأرض في سوريا. ربما لا تدعم الإحصاءات مزاعم الرئيس، لكنها تلقي صدى لدى قاعدته الانتخابية.

مع ذلك يبدو أن ترمب يحب إردوغان، فقد استجاب لطلباته في السابق، خصوصاً عندما تكون مقدمة مباشرة من رئيس إلى رئيس، ويمكنه كذلك تجاهل طلب نشر صواريخ «باتريوت»، لكن هل ينبغي على إردوغان، الذي يرد على الهجوم الروسي المتواصل على تركيا وعملائها، الاتصال هاتفياً بالبيت الأبيض؛ ربما، فكل شيء ممكن ومحتمل. إذا حدث ذلك، على ترمب وضع شروط صارمة خاصة بالصواريخ، ينبغي على تركيا الامتناع عن استخدام منظومة «إس 400» التي حصلت عليها، أو إعادتها إلى المرسل، والاتفاق على عدم طلب المزيد. وينبغي على إردوغان الالتزام بمحادثات السلام مع القوات الكردية المتحالفة مع الولايات المتحدة في شمال شرقي سوريا، والتوقف عن التلويح بالنسب في تدفق موجات من اللاجئين إلى أوروبا. إضافة إلى ذلك، ينبغي على ترمب دعوة الأوروبيين إلى تقديم مساعدة أكبر إلى تركيا، في ظل تسبب القتال في إدلب في نزوح مئات الآلاف من اللاجئين عبر الحدود.

إذا كان طلب تركيا الخاص بصواريخ «باتريوت» خدعة أو حيلة، سوف يرفض إردوغان تلك الطلبات، وسيكون عليه حينها البقاء في السرب الذي صنعه في سوريا. على الجانب الآخر، إذا كان يريد إعادة تركيا إلى احضان الغرب مرة أخرى، قولاً وفعلًا، يجب أن يكون ثمن العودة موضحاً على بوابة الدخول.

\* بالاتفان مع «بليومبرغ»

وكذلك في مشاهد إنسانية مؤلمة في عالم كثير التداخل والأسفار والاختلاط. تقرر إجراؤها في غياب الجمهور. كشف انتشار الفيروس هشاشة العالم. لا يحتاج حرباً طاحنة ليغرق في القلق. تضاعف الأمر حين أطل القاتل الجديد في دول أخرى، ككوريا الجنوبية وإيران وإيطاليا وغيرها. كان الامتحان قاسياً لمستوى الأجهزة الصحية والوقائية في هذه البلدان. تحركت منظومة الصحة العالمية بسرعة، ووفرت إمكانات ووسائل، لكن

هكذا، أُلغيت رحلات، ومُنِع دخول جنسيات معينة. وأُلغيت مباريات، أو تقرر إجراؤها في غياب الجمهور. كشف انتشار الفيروس هشاشة العالم. لا يحتاج حرباً طاحنة ليغرق في القلق. تضاعف الأمر حين أطل القاتل الجديد في دول أخرى، ككوريا الجنوبية وإيران وإيطاليا وغيرها. كان الامتحان قاسياً لمستوى الأجهزة الصحية والوقائية في هذه البلدان. تحركت منظومة الصحة العالمية بسرعة، ووفرت إمكانات ووسائل، لكن

صحة الكلام أو دقته، والأمر مقلق حين يتعلق بوباء لم تنتج المختبرات بعد في فض أسرارها، وأسباب انتشاره، وطرق علاجه. ولا غرابة أن يقلق العالم. بدأت القصة في مدينة ووهان الصينية، ثم تبين أنها أكبر وأخطر. كل يوم، تنتشر لائحة الضحايا الجدد. وكل يوم، يعلن عن تسلسل الفيروس إلى عنوان جديد، أو إشاعات عن تسلسله. كأن المرء يقرأ رواية كاتب بارع يجيد تعميق مخاوف المتصفح، يكفي الالتفات إلى قصة السفينة «دايموند برنيسيس» التي حُجر عليها قبالة السواحل اليابانية، والتي عدت البؤرة الأساسية للوباء خارج الصين. سُكِّب الكنخير لاحقاً عن معاناة الذين قضاوا في المستشفيات، وعن عذابات الذين انتظروا الموت في منازلهم، وعن الذين نقلوا العدوى إلى أفراد من عائلاتهم.

## كشف انتشار الفيروس هشاشة العالم... لا يحتاج حرباً طاحنة ليغرق في القلق

أطلق الفيروس حالة من الذعر لم تشهد مثيلاً لها، رغم قسوة الحروب والنزاعات التي عاشتها أجزاء مختلفة من العالم. خوف في المطارات والقطارات والسفن، وخوف في المدارس والجامعات والمستشفيات. شعرت الحكومات بضغط الأبناء المؤلمة، ارتجت وخافت من تهمة التقصير.

أطلق الفيروس حالة من الذعر لم تشهد مثيلاً لها، رغم قسوة الحروب والنزاعات التي عاشتها أجزاء مختلفة من العالم. خوف في المطارات والقطارات والسفن، وخوف في المدارس والجامعات والمستشفيات. شعرت الحكومات بضغط الأبناء المؤلمة، ارتجت وخافت من تهمة التقصير.

## الإخوان بين «طارقين»

بلدان متعددة لا يمكن إحصاؤها. أما الكويتي طارق السويدان فهو وإن لم يعرف عنه الاغتناب الأخلاقي فهو علمٌ في الاغتناب السياسي للسلطة تخطيطاً ونفذاً، سواء في الكويت أم في أميركا، أم في عدد من البلدان العربية التي وصل إليها نشاطه، ويكفي لأخذ لمحة سريعة عن ذلك مشاهدة التقرير الطويل الذي بثته قناة العربية، وهو انتشارٌ شهد له غزارة الفوضى، لياخذ فكرة مختصرة عن خطر هذا الشخص. عرف السويدان في التسعينات بساطة كان جاهلاً تماماً بعلوم الحديث والرجال والعلل، وكل ما ينسب لهذا العلم من قريب أو بعيد، مع عجز كامل عن التمييز بين المصادر والمراجع التي يتقل منها سرده الطويل للأحداث التاريخية الحساسة، وفقدان لأي أدوات ناعمة في المقارنة والتحليل. ولئن استقصى على السويدان علم الحديث، فإن نصيبه من معرفة التاريخ صحيح، والأمثلة متجدة، مثل نطق «يعلى» بالالف المقصورة هكذا «يعلي» بالياء.

بلدان متعددة لا يمكن إحصاؤها. أما الكويتي طارق السويدان فهو وإن لم يعرف عنه الاغتناب الأخلاقي فهو علمٌ في الاغتناب السياسي للسلطة تخطيطاً ونفذاً، سواء في الكويت أم في أميركا، أم في عدد من البلدان العربية التي وصل إليها نشاطه، ويكفي لأخذ لمحة سريعة عن ذلك مشاهدة التقرير الطويل الذي بثته قناة العربية، وهو انتشارٌ شهد له غزارة الفوضى، لياخذ فكرة مختصرة عن خطر هذا الشخص. عرف السويدان في التسعينات بساطة كان جاهلاً تماماً بعلوم الحديث والرجال والعلل، وكل ما ينسب لهذا العلم من قريب أو بعيد، مع عجز كامل عن التمييز بين المصادر والمراجع التي يتقل منها سرده الطويل للأحداث التاريخية الحساسة، وفقدان لأي أدوات ناعمة في المقارنة والتحليل. ولئن استقصى على السويدان علم الحديث، فإن نصيبه من معرفة التاريخ صحيح، والأمثلة متجدة، مثل نطق «يعلى» بالالف المقصورة هكذا «يعلي» بالياء.

الطارقان هما طارق رمضان وطارق السويدان، «إخوانيان» معروفان، أحدهما من مصر، وهو حفيد مؤسس جماعة «الإخوان» حسن البنا، والثاني كويتي من كوادر الجماعة هناك، ترقى حتى أصبح من القيادات، بحسب وصفه لنفسه. طارق رمضان كان يقدم نفسه مفكراً إسلامياً، والقضايا التي يحاكم عليها في فرنسا هي في مجملها جرائم اغتصاب لسيدات، بعضهن معاقات حركياً، وقد أعلنت المحكمة إقامة قضيتين جديدتين ضده الأسبوع الماضي، ما يعني أن تلك القضايا ربما لم تكن نزوة فقط، وقد تكون هناك قضايا أخرى لم تظهر للعلن بعد، وربما في بلدان متعددة، لا في فرنسا وحدها، وهذا أمرٌ ستظهره الأيام وأحكام المحاكم.

## يكفي استحضار الربيع الأصولي قبل عقد من الزمان ليعرف كم من الدماء والدمار يمكن لجماعة «الإخوان» أن ترتكب

بأشرطة كاسيت كان يصدرها آنذاك، ويتناول فيها عصر الصحابة أو ما يعرف ب«الفترة الكبري»، وللمفارقة فقد كان مترامناً مع انتشار واسع لتيار من «أهل الحديث» في دول الخليج والدول العربية، وهو انتشارٌ شهد له غزارة الإنتاج كتباً وكاسيتات وأعداء الطبعات وسوق النشر والأرباح التي تدرها الكتب الحديثة وغيرها من الشواهد. انتشار هذا التيار من أهل الحديث وقتهم في ذلك الوقت، بين طلبة العلوم الشرعية جعل السويدان محط احتقار وسخرية مرة من الجميع، لأنه بكل

الزنا والاعتصام أثاراً جديلاً لدى جماعة «الإخوان» المصرية منذ تأسيسها، وهذه إحدى المصائب الكبرى التي جنتها الجماعة على الإسلام والمسلمين، فقد روت عناصر الجماعة، وأهمهم أحمد السكري، عن صهر حسن البنا والقيادي الكبير في الجماعة عبد الحكيم عابدين أنه كان يغتصب النساء من «الإخوان»، ما أثار لغطاً كبيراً في حينه داخل أروقة الجماعة، ولأن حسن البنا كان سياسياً ولم يكن فقيهاً ولا متديناً فقد دافع باستماتة عن صهره وزوج أخته، وغطى على أفعاله، فصار هذا نهجاً لدى الجماعة، وقد انتقل من جماعة «الإخوان» إلى جميع فروعها من جماعات الإسلام السياسي وتنظيمات

ولكن إذا كان بهذه الدرجة من الجهل والسطحية، فلماذا حظي بانتشار واسع لكاسيتاته؟ لأسباب متعددة، منها أنه خاض فيما كان يتجنبه جملة أهل السنة من الخوض فيما شجر بين الصحابة، ومنها أن تلك الفترة كانت مشحونة بصراعات بين تيارات الإسلاميين، وتحديدًا بين التيارات السلفية من جهة، وتيارات الإسلام السياسي من جهة أخرى، ما دفع جماعات الإسلام السياسي لدعمه بشكل غير محدود، وقد وافق ذلك حرص عامة الناس على سماع كل تفاصيل تلك الشحنة المسكوت عنها في التاريخ (طارق) إلا طارقاً يطرُق بخير».



عبد الله بن جاد الغتبي

الإسلامي وبأسلوب سهل ومبسط. وبعد ذلك دخل السويدان في العلوم الخرفانية المستحدثة في تلك الفترة مثل علم «الأثر بي» ونحوه، والتي فتن بها رموز الإسلام السياسي أيضاً فتنه، وتقل فيها احتي وصل لما يسميه هو «علم التغيير»، وهو نهج جماعة «الإخوان» الجديد حينها، ومنه «أكاديمية التغيير» في قطر وغيرها، والتغيير مفهوم مقصود وصلت إليه جماعة «الإخوان» عبر مراحل، وتلك قصة أخرى. قصص عن عابدين، وأخرى عن رمضان، والسويدان من جهته سار على خطى مواطنه عبد الله النفيسي؛ حيث الكذب مباح، ودفع الشباب للمهاك والبقاء بعيداً عن أي صدام، وتقديم النصح بالإرهاب دون التطور فيه، وهو نهج الحبناء من الإرهابيين الذين كان يسمي أسيماهم تراثياً ب«فعدة الخوارج».

النهجان مستمران في خطاب الجماعة وموزوما، إلا أن نهج محاولات اغتصاب السلطة الأكثر بشاعة وإجرماً. يكفي لأي باحث أن يلاحظ كيف استندت لدى هذه الجماعات ليجد الأمثلة لا تحصى، ويكفي لأي مراقب أن يستحضر الربيع الأصولي قبل عقد من الزمان، ليعرف كم من الدماء والدمار يمكن لجماعة «الإخوان» أن ترتكب للوصول إلى السلطة.



# اقتصاد

## دعوة لحل توافقي حول الضريبة بحلول يوليو المقبل «مجموعة العشرين» تقر بتهديد «كورونا» وتغير المناخ للاقتصاد العالمي

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أقرت اجتماعات وزراء مالية ومحاكمات البنوك المركزية في مجموعة العشرين، أمس الأحد، بأن تفشي فيروس كورونا والتغير المناخي، صارا مهددات ماثلة على الاستقرار المالي والاقتصادي العالمي، مطالبين بضرورة تعزيز الإطار الرقابي على الصعيد الدولي.

ودعت اجتماعات وزراء مالية مجموعة العشرين، أمس، في الرياض، للعمل في مجلس الاستقرار المالي، على تقييم تأثير التغير المناخي على الاستقرار المالي العالمي، مع مشاركة القطاع الخاص والشغافية في هذه المجالات.

وأكد البيان الختامي، الذي صدر أمس بعد انعقاد اجتماعات استمرت يومين في العاصمة السعودية، الرياض، لوزراء مالية مجموعة العشرين، أنه رغم تقديرات نمو الاقتصاد العالمي لهذا العام، إلا أنها لا تزال تضي بوتيرة بطيئة مع وجود مخاطر تهدد الأفق الاقتصادي، من بينها التغيرات الجيوسياسية والتغيرات المتسمة، متددين على ضرورة مراقبة تفشي فيروس كورونا، والتأكيد على حالة الاستعداد لتنفيذ إجراءات إضافية للتصدي لهذه المخاطر.

وشدد وزراء المالية ومحاكمات البنوك المركزية على الالتزام باستخدام جميع أدوات السياسات المتاحة لتحقيق نمو قوي ومستدام ومتوازن وشامل للوقاية من المخاطر السلبية، وتنفيذ الإصلاحات الهيكلية لتعزيز إمكانات النمو، داعين إلى ضرورة الالتزام بأن تكون سياسات المالية العامة مرنة ومواتمة للنمو، مع ضمان أن تكون نسبة الدين العام من إجمالي الناتج المحلي على



مؤتمر صحافي بعد اختتام اجتماع وزراء مالية ومحاكمات البنوك المركزية بمجموعة العشرين أمس في الرياض (أ.ب.)

مشيراً إلى أن الابتكارات التقنية يمكن أن تحقق فوائد كبيرة للنظام المالي والاقتصاد ككل، ما يدعم العمل على تاطير المسائل الإشرافية والتنظيمية لماكبة العصر الرقمي.

ودعت اجتماعات العشرين لوزراء المالية المنتهية، أمس، إلى ضرورة تحول الأسواق من مؤشر سعر الفائدة المعروض بين البنوك في لندن «ليبور»، واعتماد مؤشرات مرجعية بديلة عنها قبل نهاية عام 2021، مؤكدة على دعم الشراكة العالمية للشمول المالي في تأكيدها، واهتمامها بالشمول المالي الرقمي للمجموعات التي تحظى بالخدمات الكافية، خصوصاً المرأة والشباب والمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

وأكد الاجتماع على دعم مجموعة العمل المالي، باعتبارها المعنية بوضع معايير عالمية تهدف إلى مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وانتشار التسليح، من خلال الالتزام بتعقب جميع مصادر تلك التهربات وأساليبها وقنواتها، مطالبة «مجموعة العمل المالي» بالتبني فيما يتعلق بالتقنيات المالية الناشئة التي قد تتيح المجال أمام طرق جديدة للتمويل غير المشروع.

كان مؤتمر صحافي عقد أمس أكد خلاله وزير المالية السعودي محمد الجديعان، على اتفاق مجموعة العشرين على مواصلة مراقبة مخاطر فيروس كورونا، والاستعداد لإقرار السياسات الملائمة للحد من آثاره على الاقتصاد العالمي، موضحاً موافقة الدول الأعضاء على تعزيز أسباب الاندماج، خصوصاً المنشآت الصغيرة، مع وضع سياسات تفوق المزيد الاندماج، والدفع نحو بنية تحتية تكنولوجية، وتعزيز الشمول المالي، ووضع خارطة طريق شاملة للحد من المخاطر.

ووفقاً لناتج اجتماعات وزراء مالية العشرين، أكدت الدول على الالتزام بتنفيذ الإصلاحات المالية المتفق عليها بصورة كاملة ومتسقة، وفي الوقت المناسب، وسط مواصلة تقييم آثار الصلاحيات وتقييم مجلس الاستقرار المالي لآثار الإصلاحات المتعلقة بالمؤسسات المالية الأكبر، وكذلك الاستمرار في تحديد الوراثة في القائمة في الاعتبار»، مؤكداً على الالتزام بالتوصل إلى حلول مشتركة في القضايا التي تهدد الاستقرار المالي، ومعالجتها عند الضرورة.

وتقنياً، أكدت مجموعة العشرين على مواصلة الجهود لتعزيز متانة الأمن السيبراني، والتطلع إلى حزمة أدوات مجلس الاستقرار المالي حول الممارسات الفاعلة للاستجابة للأحداث السيبرانية والتعافي منها،

والتوصل لحل عالمي وتوافقي بحلول يوليو 2020... من أجل تحقيق اليقين الضريبي».

وقال البيان: «نابع مراجعة القائمة المحدثة لمجموعة العشرين ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم أسماء الدول غير الملزمة بمثل هذه المعايير، وسيتم الأخذ بالتدابير الدفاعية في حق الدول الواردة في القائمة في الاعتبار»، مؤكداً على الالتزام بالتوصل إلى حل جماعي وتقديم تقرير نهائي بنهاية عام 2020.

وجاء في البيان: «نؤكد أهمية اتفاق إطار العمل الشامل لمجموعة العشرين ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الخاص بتكاليف الضريبة، ونقل الأرباح على الملامح الرئيسية للسياسات

مستوى مستدام. وفي وقت يجب أن تستمر فيه السياسات النقدية في دعم النشاط الاقتصادي وضمان استقرار الأسعار، بما يتماشى مع نطاق صلاحيات البنوك المركزية، لفت البيان الختامي إلى أهمية الجهود المشتركة التي يبذلها المقترضون من القطاعين العام والخاص لتحسين مستوى شفافية الدين، وضمان استدامتها، ومضاعفة الجهود لمعالجة أوجه الضعف الناشئة عن الوباء.

ورحب الاجتماع الوزاري بالتقدم المحرز مؤخراً لمعالجة التحديات الضريبية الناشئة عن رقمنة الاقتصاد، مؤكداً على تاييد الخطوط العريضة للمنهج الموحد بشأن الركيزة الأولى كأساس للمفاوضات،

مستوى مستدام. وفي وقت يجب أن تستمر فيه السياسات النقدية في دعم النشاط الاقتصادي وضمان استقرار الأسعار، بما يتماشى مع نطاق صلاحيات البنوك المركزية، لفت البيان الختامي إلى أهمية الجهود المشتركة التي يبذلها المقترضون من القطاعين العام والخاص لتحسين مستوى شفافية الدين، وضمان استدامتها، ومضاعفة الجهود لمعالجة أوجه الضعف الناشئة عن الوباء.

ورحب الاجتماع الوزاري بالتقدم المحرز مؤخراً لمعالجة التحديات الضريبية الناشئة عن رقمنة الاقتصاد، مؤكداً على تاييد الخطوط العريضة للمنهج الموحد بشأن الركيزة الأولى كأساس للمفاوضات،

### شركات الفهم استعادت 95% من طاقتها الإنتاجية

## بسبب كورونا... الصين تعدل سياساتها المالية لتحقيق أهدافها الاقتصادية

في بيان أنه سيقط العملية بعد عطلة رأس السنة الصينية التي تم تمديدتها جراء انتشار فيروس كورونا، مشيراً إلى أن الخطوة تهدف للمحافظة على «سيولة معقولة ووفيرة» في النظام المصرفي وعلى سوق عملات مستقر. وأضاف أن المبلغ الإجمالي للسيولة في المنظومة المصرفية سيكون أعلى بـ900 مليار يوان (129 مليار دولار) عن الفترة ذاتها من العام الماضي. وحض المصرف المركزي الصيني المؤسسات المالية على تقديم «موارد ائتمانية كافية» للمستشفيات وغيرها من الهيئات الطبية إلى جانب إجراءات أخرى. وسجلت الصين نمواً اقتصادياً بلغت نسبته 6,1 في المائة العام الماضي، اعتبر الأبطأ منذ نحو ثلاثة عقود.

على أن «الشركات المالية بحاجة إلى النظر بالقرض وإصدارها بسرعة»، وأن عليها الإفراج عن الأموال خلال يومين، مضيفاً أن المصرف المركزي سيتحقق من استخدامات القروض للتأكد من أنها لم تذهب لغير غرضها المعلن وسجري معاقبة المخالفين. وقال إن نطاق الشركات التي ستلقى هذه القروض «لا يجب أن يكون واسعاً جداً». ودعا المصرف المركزي المؤسسات المالية إلى عدم منح القروض عن الشركات الكبرى وكذلك الصغيرة والمتوسطة بشكل «اعمى».

كان المركزي الصيني قد أعلن أنه سيضخ 1,2 تريليون يوان (173 مليار دولار) في الأسواق المالية في ظل جهودها لمكافحة الفيروس. وأعلن «بنك الصين الشعبي»

الذي أصاب الآلاف في الصين، وتسبب الفيروس بسشل في البلاد، ما قد يؤدي إلى تراجع في اقتصادها المتباطئ أصلاً. وتم تقديم الدفعة الأولى من هذه المنح المخصصة لإعادة التسليف الائتماني الماضي، دعماً للمؤسسات المالية حتى تتمكن من منح قروض إلى الشركات الرئيسية المشاركة في عملية السيطرة على فيروس كورونا المستجد والوقاية منه. وأوضح نائب الحاكم بنك الصين الشعبي ليو غيوكاينغ إن تسعة مصارف وطنية كبرى فضلاً عن مصارف محلية في عشر مقاطعات ومنذ مؤهلة للحصول على هذا التمويل الخاص.

وأوضح أن هذه التمويلات تهدف إلى مساعدة الشركات على المستويين الوطني والمحلي، وتشد

يوم الثلاثاء، مما زاد من القلق في الداخل وفي الدول المجاورة. وقالت منظمة الصحة العالمية إنها تخصص جهوداً لمساعدة الدول المعرضة لخطر الفيروس ومنها 13 دولة في أفريقيا لها روابط مع الصين على الاستعداد لمواجهة الفيروس الذي أودى بحياة أكثر من 2400 شخص. وشهدت المنظمة على أن عدد الحالات خارج الصين لا يزال صغيراً نسبياً، وقالت إن أكثر ما يثير قلقها هو الحالات الجديدة التي أصيبت بالفيروس دون صلة واضحة بالبلدين كاسفر أو مخالطة حالة مؤكدة.

كانت حكومتا أعلنت الأسبوع الماضي، ضخ أموالاً بقيمة 300 مليار يوان (43 مليار دولار) لمساعدة الشركات التي تسهم بمكافحة فيروس كورونا المستجد

يأتي هذا في الوقت الذي سجلت فيه الصين نمو انخفاضاً آخر في عدد حالات الإصابة الجديدة بـفيروس كورونا خارج بؤرة تفشيه، لكن مسؤولي الصحة في العالم حذروا من أنه من السابق لأوانه التكهن بشأن تفشي المرض مع استمرار الارتفاع في عدد الإصابات الجديدة والمخاوف من العدوى في بلدان أخرى.

وأعلنت لجنة الصحة الوطنية بالبلدين أمس، تسجيل 648 حالة إصابة مؤكدة جديدة بالفيروس، في ارتفاع عن عدد الحالات في اليوم السابق، مع تسجيل 18 حالة فقط خارج إقليم هوبي، وهو أدنى عدد خارج بؤرة تفشي المرض منذ بدأت السلطات إعلان البيانات قبل شهر.

وناشد التلفزيون الرسمي

في مرحلة حرجة. وكانت الصين قد أعلنت أمس ارتفاع عدد الوفيات الناتجة عن فيروس كورونا في أنحاء الصين إلى 2442 شخصاً بعد وفاة 97 حالة جديدة من المصابين بالفيروس. وقال مسؤول في الإدارة الصينية الوطنية للطاقة أمس، إن شركات الفحم التي تديرها الحكومة المركزية استأنفت عملياتها وعادت باكثر من 95 في المائة من طاقتها الإنتاجية، وقال لو جون لينغ رئيس قسم الفحم في الإدارة خلال مؤتمر صحافي إن معدلات عودة القدرة الإنتاجية لجميع شركات الفحم وصلت إلى 76,5 في المائة. وأضاف أنه جرى بدرجة كبيرة احتواء التأثير السلبي على إنتاج الفحم الناتج عن تفشي فيروس كورونا في الصين.

بكين: «الشرق الأوسط»  
قال الرئيس الصيني شي جينبينغ إن السلطات سوف تعمل على تعديل السياسات لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية لهذا العام، وذلك مع تعزيز جهود احتواء فيروس كورونا المتحور الجديد.

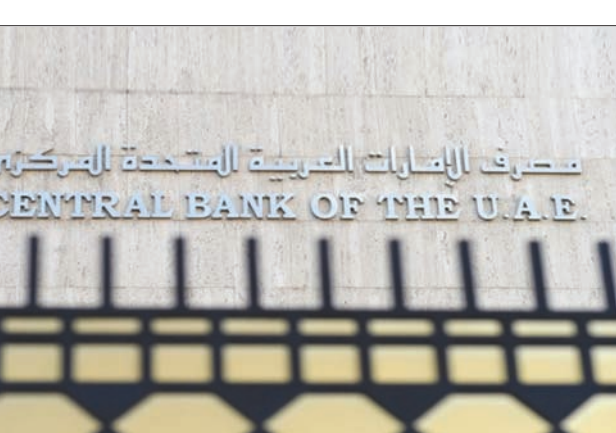
ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن شي القول للمسؤولين في اجتماع عبر تقنية كوفرنس كول (مكالمة جماعية) إنه يجب إعادة الإنتاج بصورة منظمة، مضيفاً أنه يجب استعادة الإنتاج بصورة شاملة في المناطق التي لا توجد خطورة كبيرة لتفشي الفيروس بها. وأوضح شي أن الوباء ما زال في مرحلة معقدة وقوية، مشيراً إلى أن جهود مكافحة الفيروس

### مدفوعاً بزيادة القطاع النفطي وغير النفطي

## مصرف الإمارات المركزي: 2,9% نمو الناتج الحقيقي في 2019

بالاقتصاد. وبالتوازي مع ذلك، سجلت أسواق العمل والائتمان أداء زاد التوظيف في القطاع الخاص بنسبة 2 في المائة على أساس سنوي، مقارنة بارتفاع قدره 1,1 في المائة في الربع السابق، بحسب معلومات المصرف المركزي. وعلى مستوى الودائع، فقد أظهر تقرير المراجعة ربع السنوي للمصرف المركزي زيادة الودائع في النظام المصرفي في الربع الأخير من عام 2019 بنسبة 6,5 في المائة على أساس سنوي، مدفوعة بشكل رئيسي بالزيادة في ودائع الشركات التابعة للحكومة وودائع القطاع الخاص، وتنازع نمو الائتمان، حيث سجل نمواً بنسبة 6,2 في المائة، وهو أعلى من نظيره في الربعين الثاني والثالث من عام

بالاقتصاد. وبالتوازي مع ذلك، سجلت أسواق العمل والائتمان أداء زاد التوظيف في القطاع الخاص بنسبة 2 في المائة على أساس سنوي، مقارنة بارتفاع قدره 1,1 في المائة في الربع السابق، بحسب معلومات المصرف المركزي. وعلى مستوى الودائع، فقد أظهر تقرير المراجعة ربع السنوي للمصرف المركزي زيادة الودائع في النظام المصرفي في الربع الأخير من عام 2019 بنسبة 6,5 في المائة على أساس سنوي، مدفوعة بشكل رئيسي بالزيادة في ودائع الشركات التابعة للحكومة وودائع القطاع الخاص، وتنازع نمو الائتمان، حيث سجل نمواً بنسبة 6,2 في المائة، وهو أعلى من نظيره في الربعين الثاني والثالث من عام



مصرف الإمارات المركزي (الشرق الأوسط)

تحسنت في الربع الأخير من العام، مستفيدة من زيادة الإئتمان الحكومي على أساس سنوي

يتم فيه تفسير النمو على أساس سنوي في الناتج المحلي الإجمالي غير الهيدروكربوني الربعي، بالنمو المتأخر على أساس سنوي في إنفاق المالية العامة، والائتمان الربعي، وأسعار مبيعات العقارات في الإمارات، ومؤشر مديري المشتريات والتوظيف.

وقال: «يقدّر نمو الناتج المحلي الإجمالي الهيدروكربوني على أساس الإنتاج الهيدروكربوني. وبالأخذ بعين الاعتبار الأنشطة الأخرى التي تضيف قيمة في هذا القطاع، تبلغ مساهمة الناتج المحلي الإجمالي غير الهيدروكربوني نحو 70 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي».

وتشير التقديرات إلى أن مؤشرات الثقة الاقتصادية قد

عام 2019، وتسارعت وتيرة نمو الهيدروكربوني بنسبة 2,4 في المائة خلال الربع ذاته. وقال المصرف، أمس، إن ارتفاع الأنشطة غير النفطية أدى إلى زيادة مؤشرات سوق العمل، حيث اكتسب التوظيف في القطاع الهيدروكربوني (النفط والغاز) المرتفع بنسبة 1,1 في المائة، والقطاع الهيدروكربوني (غير النفط) الذي نما بنسبة 7,6 في المائة نتيجة الزيادة المرتفعة في إنتاج الغاز الطبيعي والمخثفات التابعة له.

وكان الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الإمارات، بحسب التقديرات ذاتها، قد ارتفع بنسبة 1,3 في المائة في الربع الرابع من

دبي: «الشرق الأوسط»  
أظهرت تقديرات مصرف الإمارات المركزي نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للبلاد 2,9 في المائة خلال العام الماضي (2019)، مشيرة إلى أن ذلك النمو جاء مدفوعاً بنمو القطاع غير الهيدروكربوني (النفط والغاز) المرتفع بنسبة 1,1 في المائة، والقطاع الهيدروكربوني (غير النفط) الذي نما بنسبة 7,6 في المائة نتيجة الزيادة المرتفعة في إنتاج الغاز الطبيعي والمخثفات التابعة له.

وكان الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الإمارات، بحسب التقديرات ذاتها، قد ارتفع بنسبة 1,3 في المائة في الربع الرابع من







## أمير المنطقة يعقد لقاء مع وزارة الطاقة لبحث تنمية الأنشطة

## أحزمة تعدينية بقيمة اقتصادية قدرها 138 مليار دولار في المدينة المنورة



الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة خلال لقائه بمسؤولي وزارة الطاقة (الشرق الأوسط)

في تنمية قطاع التعدين وتطويره. وأشار أمير منطقة المدينة المنورة، خلال استعراض الاستثمارات والأنشطة التعدينية بالمنطقة، عن احتواء المنطقة على أحزمة تعدينية تقدر قيمتها الاقتصادية بحوالي 517 مليار ريال (137,8 مليار دولار)، في وقت أكد فيه الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، أهمية تنمية قطاع التعدين الذي يعد أحد توجهات الدولة في تنوع مصادر الدخل.

وأشار الأمير فيصل بن سلمان، خلال لقاء جمعه مع مسؤولي وزارة الطاقة السعودية، أمس الأحد، إلى أن تفعيل الثروة المعدنية يسهم في الوفاء باحتياجات الصناعات والسوق الوطنية من الموارد المعدنية، لافتاً إلى أن منطقة المدينة المنورة مقبلة على مراحل جديدة

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

كشفت لقاء العرض الاستثمارات والأنشطة التعدينية في المدينة المنورة، عن احتواء المنطقة على أحزمة تعدينية تقدر قيمتها الاقتصادية بحوالي 517 مليار ريال (137,8 مليار دولار)، في وقت أكد فيه الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، أهمية تنمية قطاع التعدين الذي يعد أحد توجهات الدولة في تنوع مصادر الدخل.

وأشار الأمير فيصل بن سلمان، خلال لقاء جمعه مع مسؤولي وزارة الطاقة السعودية، أمس الأحد، إلى أن تفعيل الثروة المعدنية يسهم في الوفاء باحتياجات الصناعات والسوق الوطنية من الموارد المعدنية، لافتاً إلى أن منطقة المدينة المنورة مقبلة على مراحل جديدة

## تعاون سعودي - إماراتي لدعم الشركات المحلية وتعزيز التبادل التجاري

دبي، «الشرق الأوسط» أبرمت شركة الاتحاد لايفتيم الصناعات الإماراتية، اتفاقية مع الصندوق السعودي للتنمية في مجال تمويل وتأمين ائتمان الصادرات غير النفطية للملدين، في خطوة تهدف لتعزيز العلاقات التجارية بين البلدين وبالتالي توسيع أعمال الشركات المحلية في كلا البلدين، وخلق مزيد من الفرص التجارية لتلك الشركات العاملة في مجال التصدير والتجارة.

وقال ماسيمو فالسيوني، الرئيس التنفيذي لشركة الاتحاد لايفتيم الصناعات وهي شركة حماية الائتمان التابعة للحكومة الاتحادية في الإمارات: «إن شركة الاتحاد لايفتيم الصناعات مع الصندوق السعودي للتنمية تعد بمثابة تأكيد على العلاقات القوية التي تربط الإمارات والسعودية. وبما أن كلا البلدين قد أعلنوا عن عام 2020 بأنه «عام من الإنجازات» تتخذ من دولة الإمارات مقراً لها، فإنها سيعملان معاً لتصبح اقتصاداً واحداً من أفضل الاقتصادات في العالم».

وأضاف «شركة الاتحاد لايفتيم الصناعات على يقين من أن هذا التعاون سيقود الشركات التي تتخذ من دولة الإمارات مقراً لها، حيث سيكون بإمكانها الوصول إلى أحدث المعلومات المعقدة حول السوق، بالإضافة إلى حلول

ودائع القطاع العام، زاد بنسبة 7,28 في المائة سنوياً إلى 81,24 مليار دولار.

وفي توقيت متزامن، خفضت وكالتنا «موديز» و«ستاندر اند بورن» الحدرجة الائتمانية للبلاد إلى (CC-C).

وأرجعتا الخفض إلى قناعة بأن إعادة الهيكلة أو عدم السداد في دين الحكومة شبه مؤكدة بصرف النظر عن التوقيت. وعزتاً خفض تصنيف لبنان إلى اقرب درجة للعثق. كما أعادت الهيكلة أو عدم السداد في دين الحكومة شبه مؤكد بصرف النظر عن التوقيت.

ويعكس التصنيف المستمر بالانحدار من قبل المؤسسات، ارتفاع حدة المخاطر التي تحوط القطاع المالي والمصرفي وزيادة منسوب التوقعات بأن يتكبد الدائون من القطاع الخاص خسائر كبيرة على الأرجح في ظل أي إعادة

هيكلة للدين الحكومي، وإلى تفاقم الانحسار الاقتصادي والمالي بما يقووض استدامة الدفاع عن سعر صرف مستنداً إلى خيار إعادة هيكلة الدين الحكومي في المدى القريب.

كذلك، لفت كبير الاقتصاديين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في معهد التمويل الدولي غريغيس ايراديان، إلى أن جذور الأزمة الاقتصادية والمالية الحالية تعود إلى تاريخ طويل من المحاولات الفاشلة لإنبات مصداقية السياسات الاقتصادية، وإن إخفاقات الدولة تعود إلى عوامل سياسية أساسية في الاقتصاد وضعف مؤسساتي كبير.

## خفض التصنيف السيادي يستبق خيار إعادة الهيكلة

## لبنان: الدين العام يرتفع 7,6% والناتج المحلي ينكمش 5%



مصرف لبنان المركزي في بيروت (رويترز)

وتلقى القطاع المالي صدمة جديدة مع إعلان وكالة تصنيف دولي، خفض التصنيف السيادي إلى اقرب درجة للعثق. كما أعادت الهيكلة أو عدم السداد في دين الحكومة شبه مؤكدة بصرف النظر عن التوقيت. وعزتاً خفض تصنيف لبنان إلى اقرب درجة للعثق. كما أعادت الهيكلة أو عدم السداد في دين الحكومة شبه مؤكد بصرف النظر عن التوقيت.

ولم يتبق سوى 1,5 مليار دولار، لتفكك تغطيتها البنك المركزي. كما لوحظ أن حصة القطاع المصرفي من إجمالي الدين تدنّت من نحو 34 في المائة إلى نحو 31 في المائة. وارتفع الدين بالبرلة اللبنانية بنسبة 12,11 في المائة على أساس سنوي، ليصل إلى ما يوازي نحو 58 مليار دولار، ومشكلاً حصة 63,2 في المائة من إجمالي الدين. وزاد الدين بالعملة الأجنبية نسبة 0,7 في المائة ليصل إلى 33,7 مليار دولار، مشكلاً نسبة 36,8 في المائة من إجمالي الدين العام الرسمي. علماً بأن صافي الدين العام، أي بعد اقتطاع

ويشكل إجمالي الاحتياطات، أي الموجودات الخارجية واحتياطات الذهب المقررة قيمتها السوقية حالياً بنحو 15 مليار دولار، حوالي 49,5 في المائة من الدين العام الإجمالي. وهو ما يغطي 106 أشهر من خدمة الدين.

وقد كشفت إدارة الإحصاء المركزي في تقريرها حول «الحسابات القومية الفصلية» للفصل الثاني من العام الماضي، وأوردت فيه لحة عن تطور الناتج المحلي الإجمالي وتقسيمه بحسب القطاعات الاقتصادية، أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي سجل تراجعاً بلغت نسبته 3,7 في المائة خلال السنة المنتهية في يونيو

ويشكل إجمالي الاحتياطات، أي الموجودات الخارجية واحتياطات الذهب المقررة قيمتها السوقية حالياً بنحو 15 مليار دولار، حوالي 49,5 في المائة من الدين العام الإجمالي. وهو ما يغطي 106 أشهر من خدمة الدين.

وقد كشفت إدارة الإحصاء المركزي في تقريرها حول «الحسابات القومية الفصلية» للفصل الثاني من العام الماضي، وأوردت فيه لحة عن تطور الناتج المحلي الإجمالي وتقسيمه بحسب القطاعات الاقتصادية، أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي سجل تراجعاً بلغت نسبته 3,7 في المائة خلال السنة المنتهية في يونيو

بيروت، علي زين الدين

سجل الدين العام اللبناني زيادة ملحوظة ناهزت 6,5 مليارات دولار، ليصل إلى نحو 92 مليار دولار في نهاية العام الماضي، بارتفاع 7,6 في المائة، بحسب إحصاءات جمعية المصارف. فيما يرتقب تسجيل انكماش في إجمالي الناتج المحلي بنسبة لا تقل 5 في المائة.

وفي حال احتساب محفظة توظيفات الجهاز المصرفي لدى البنك المركزي، التي يربح الأثقل عن 70 مليار دولار، أغلبها لقاء شهادات إيداع بمرود بين 7 و8 في المائة، يقفز الدين العام إلى سقف قياسي. وهو ما يؤكد تقدير مؤسسات مالية دولية وخبراء، بحاجة لبنان المحلة إلى تدفقات نقدية خارجية وعاجلة بين 25 و30 مليار دولار، متعاقباً لانزلاق السريخ إلى درجة الفشل المالي. لا سيما مع حصر استخدام الاحتياطات المتوفرة بالعملة الصعبة لتغطية مستوردات السلع الأساسية من قمح ومحروقات وادوية ومستلزمات طبية.

وفي السياق، تم رصد تراجع قيمة الموجودات الخارجية لمصرف لبنان المركزي حتى منتصف الشهر الحالي، بنسبة 7,4 في المائة، أي ما يوازي 3 مليارات دولار، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، وذلك بلغت قيمة الاحتياطات 36,2 مليار دولار، بينها 5,7 مليار دولار من السدادات الحكومية والتي تقل قيمتها السوقية حالياً عن 40 في المائة من قيمتها الأساسية.

## «العمل» السعودية تحسن التعاقدات لرفع الكفاءة وتعزيز تنافسية السوق

المستوى المحلي، بمقر الجائزة في الرياض. وتم توقيع الاتفاقية بحضور وزير العمل والتنمية الاجتماعية والأميرة نواف بنت عبد الله، رئيسة اللجنة التنفيذية بالجائزة عضو مجلس الأمناء، والدكتور سعدون السعود رئيس مجلس الجمعيات الأهلية بالملكة.

وهذفت اتفاقية التعاون إلى تشجيع روح المنافسة بين الجمعيات

الجائزة الدكتور فهد المغلوث أنه تم اعتماد بنود الاجتماع التي تمت المصادقة عليها من قبل رئيس وأعضاء مجلس الأمناء، واعتماد أسماء الفائزين بالجائزة في دورتها السابعة لعام 2019. كما تم توقيع «مؤسسة جائزة الأميرة صبيحة بنت عبد العزيز للتعليم في العمل الاجتماعي» مع مجلس الجمعيات الأهلية بالملكة اتفاقية تعاون لتفاصيل العمل الاجتماعي على

المستقبلية. ويرى أصحاب الأعمال ومسؤولو القطاع الخاص، حول توجهات المستقبلية للوزارة، أهمية تحسين العلاقات التعاقدية بما يحقق تهيئة بيئة عمل جاذبة للمواطنين وجذب الكفاءات لسوق العمل بما يخدم اقتصاد المملكة، وتحقيق أهدافها الاستراتيجية لرفع الكفاءة والتنافسية في سوق العمل.

وتهدف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية السعودية من خلال التوثيق الإلكتروني إلى حفظ حقوق أطراف العلاقة، ودعم الأعمال الوطنية، وبمشاركة المهندس أحمد الراجحي، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، وعدد من أصحاب المنشآت من رجال ورواد أعمال القطاع الخاص، وتضمن العلاقة التعاقدية بين العامل وصاحب العمل وسبل تطويرها، واستطلاع مرنجيات المشاركين حيال التوجهات

وتهدف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية السعودية من خلال التوثيق الإلكتروني إلى حفظ حقوق أطراف العلاقة، ودعم الأعمال الوطنية، وبمشاركة المهندس أحمد الراجحي، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، وعدد من أصحاب المنشآت من رجال ورواد أعمال القطاع الخاص، وتضمن العلاقة التعاقدية بين العامل وصاحب العمل وسبل تطويرها، واستطلاع مرنجيات المشاركين حيال التوجهات

وتهدف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية السعودية من خلال التوثيق الإلكتروني إلى حفظ حقوق أطراف العلاقة، ودعم الأعمال الوطنية، وبمشاركة المهندس أحمد الراجحي، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، وعدد من أصحاب المنشآت من رجال ورواد أعمال القطاع الخاص، وتضمن العلاقة التعاقدية بين العامل وصاحب العمل وسبل تطويرها، واستطلاع مرنجيات المشاركين حيال التوجهات

وتهدف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية السعودية من خلال التوثيق الإلكتروني إلى حفظ حقوق أطراف العلاقة، ودعم الأعمال الوطنية، وبمشاركة المهندس أحمد الراجحي، وزير العمل والتنمية الاجتماعية، وعدد من أصحاب المنشآت من رجال ورواد أعمال القطاع الخاص، وتضمن العلاقة التعاقدية بين العامل وصاحب العمل وسبل تطويرها، واستطلاع مرنجيات المشاركين حيال التوجهات

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكدت وزارة العمل السعودية أن هناك تقدماً ملموساً في تحسين التعاقدات ورفع كفاءة وتنافسية سوق العمل، حيث عملت على فرض حماية حقوق العاملين من خلال تطبيق برنامج توثيق العقود الذي يستهدف رصد تفاصيل جميع عقود العاملين في القطاع الخاص بشكل إلكتروني مع نهاية عام 2020.

## خلال معرضي «يومكس 2020» و«سيمتس 2020» القوات المسلحة الإماراتية تعلن عن 5 صفقات بقيمة 42,4 مليون دولار

محوري في تبني أحدث التقنيات وأفضل الممارسات العالمية عبر فتح أبوابها لتبادل الخبرات. وتعد الدورة الحالية بمشاركة مؤسسات محلية وإقليمية وعالمية متخصصة، لتسليط الضوء على أحدث الابتكارات والتقنيات في صناعات الأنظمة غير المأهولة والمحاكاة والتدريب، بالإضافة إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي والروبوتات، والاتجاهات العالمية المستقبلية في هذه القطاعات، أمام جمهور عالمي يضم وفوداً حكومية ومجموعة من الوكالات والجهات المتخصصة بهذه القطاعات والهياكل المدنية.

وكان عدد من الشركات العارضة قد سجل ارتفاعاً في الدورة الرابعة الماضية في عام 2018.

وقال الشيخ منصور بن زايد آل نهيان إن معرضي يومكس و«سيمتس» بمثابة بوابة عبور نحو المستقبل وفرصة استثنائية لتحفيز الابتكار بالنظر إلى مستوى الإقبال الدولي المتزايد على دولة الإمارات للمشاركة في مختلف الفعاليات والمعارض الدولية. وأكد أن دولة الإمارات نجحت في ترسيخ حضورها وسعمتها

وقال الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة النسخة الرابعة من معرضي الأنظمة غير المأهولة «يومكس 2020» والمحاكاة والتدريب الكبرى على الإطلاق، والتي تستمر إلى 25 فبراير (شباط) الحالي. وكشف الشيخ منصور بن

وقال الدكتور عبد الرحمن الحميدي، المدير العام ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، إن إطلاق المنصة له أهمية استراتيجية في تشجيع وتنمية الأنشطة والمبادرات المالية والاستثمارية والتجارية العربية البنينة والبنائ مع الشركاء التجاريين الرئيسيين للدول العربية، أملاً أن تساهم المنصة في خدمة التكامل المالي وتساعد كذلك في توفير البيئة المشجعة لتطوير الخدمات والمنتجات المالية والمصرفية.

وأكد الحميدي دعم محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية ومجلس محافظي الصندوق ومجلس إدارته، جهود الصندوق في إنشاء المنصة، منوهاً بما تقدمه السلطات في الإمارات، دولة مقر صندوق النقد العربي، من تسهيلات كبيرة في هذا الشأن.

وقال الدكتور عبد الرحمن الحميدي، المدير العام ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، إن إطلاق المنصة له أهمية استراتيجية في تشجيع وتنمية الأنشطة والمبادرات المالية والاستثمارية والتجارية العربية البنينة والبنائ مع الشركاء التجاريين الرئيسيين للدول العربية، أملاً أن تساهم المنصة في خدمة التكامل المالي وتساعد كذلك في توفير البيئة المشجعة لتطوير الخدمات والمنتجات المالية والمصرفية.

وأكد الحميدي دعم محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية ومجلس محافظي الصندوق ومجلس إدارته، جهود الصندوق في إنشاء المنصة، منوهاً بما تقدمه السلطات في الإمارات، دولة مقر صندوق النقد العربي، من تسهيلات كبيرة في هذا الشأن.

وقال الدكتور عبد الرحمن الحميدي، المدير العام ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، إن إطلاق المنصة له أهمية استراتيجية في تشجيع وتنمية الأنشطة والمبادرات المالية والاستثمارية والتجارية العربية البنينة والبنائ مع الشركاء التجاريين الرئيسيين للدول العربية، أملاً أن تساهم المنصة في خدمة التكامل المالي وتساعد كذلك في توفير البيئة المشجعة لتطوير الخدمات والمنتجات المالية والمصرفية.

وأكد الحميدي دعم محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية ومجلس محافظي الصندوق ومجلس إدارته، جهود الصندوق في إنشاء المنصة، منوهاً بما تقدمه السلطات في الإمارات، دولة مقر صندوق النقد العربي، من تسهيلات كبيرة في هذا الشأن.

وقال الدكتور عبد الرحمن الحميدي، المدير العام ورئيس مجلس إدارة صندوق النقد العربي، إن إطلاق المنصة له أهمية استراتيجية في تشجيع وتنمية الأنشطة والمبادرات المالية والاستثمارية والتجارية العربية البنينة والبنائ مع الشركاء التجاريين الرئيسيين للدول العربية، أملاً أن تساهم المنصة في خدمة التكامل المالي وتساعد كذلك في توفير البيئة المشجعة لتطوير الخدمات والمنتجات المالية والمصرفية.

وأكد الحميدي دعم محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية ومجلس محافظي الصندوق ومجلس إدارته، جهود الصندوق في إنشاء المنصة، منوهاً بما تقدمه السلطات في الإمارات، دولة مقر صندوق النقد العربي، من تسهيلات كبيرة في هذا الشأن.

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلن صندوق النقد العربي عن إطلاق منصة «بني» للمدفوعات، والتي تهدف إلى تمكين المؤسسات المالية والمصرفية في المنطقة العربية، بما في ذلك المصارف المركزية والتجارية، من إرسال واستقبال المدفوعات البنينة في جميع أنحاء المنطقة العربية وخارجها بصورة آمنة وموثوقة وبكثافة مناسبة وفعالية عالية. و«بني» منصة دفع متعددة العملات تقدم خدمات المقاصة والتسوية بالعملات العربية والعملات الدولية، وتنفق فيها شروط الأهلية لمقاصة وتسوية المعاملات المالية بين البنينة وكذلك المعاملات المالية بين الدول العربية والشركاء التجاريين الرئيسيين للدول العربية. وقال صندوق النقد العربي إن



الشيخ منصور بن زايد آل نهيان خلال تدشينه معرضي «يومكس 2020» و«سيمتس 2020» بمشاركة 166 شركة (الشرق الأوسط)

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت القوات المسلحة الإماراتية توقيع 5 صفقات مع شركات محلية ودولية، بقيمة إجمالية تجاوزت 156 مليون درهم (42,4 مليون دولار) مع ختام اليوم الأول من معرضي الأنظمة غير المأهولة «يومكس 2020» والمحاكاة والتدريب «سيمتس 2020»، والتي تستمر إلى 25 فبراير (شباط) الحالي. وكشف الشيخ منصور بن

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت القوات المسلحة الإماراتية توقيع 5 صفقات مع شركات محلية ودولية، بقيمة إجمالية تجاوزت 156 مليون درهم (42,4 مليون دولار) مع ختام اليوم الأول من معرضي الأنظمة غير المأهولة «يومكس 2020» والمحاكاة والتدريب «سيمتس 2020»، والتي تستمر إلى 25 فبراير (شباط) الحالي. وكشف الشيخ منصور بن

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت القوات المسلحة الإماراتية توقيع 5 صفقات مع شركات محلية ودولية، بقيمة إجمالية تجاوزت 156 مليون درهم (42,4 مليون دولار) مع ختام اليوم الأول من معرضي الأنظمة غير المأهولة «يومكس 2020» والمحاكاة والتدريب «سيمتس 2020»، والتي تستمر إلى 25 فبراير (شباط) الحالي. وكشف الشيخ منصور بن

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت القوات المسلحة الإماراتية توقيع 5 صفقات مع شركات محلية ودولية، بقيمة إجمالية تجاوزت 156 مليون درهم (42,4 مليون دولار) مع ختام اليوم الأول من معرضي الأنظمة غير المأهولة «يومكس 2020» والمحاكاة والتدريب «سيمتس 2020»، والتي تستمر إلى 25 فبراير (شباط) الحالي. وكشف الشيخ منصور بن

أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت القوات المسلحة الإماراتية توقيع 5 صفقات مع شركات محلية ودولية، بقيمة إجمالية تجاوزت 156 مليون درهم (42,4 مليون دولار) مع ختام اليوم الأول من معرضي الأنظمة غير المأهولة «يومكس 2020» والمحاكاة والتدريب «سيمتس 2020»، والتي تستمر إلى 25 فبراير (شباط) الحالي. وكشف الشيخ منصور بن



نيكولاس لوري قال إن الشركة تستعد لعصر الكهرباء

## مدير التسويق المباشر في «لنكولن»: نطلق «أفياتور» و«كورسير» هذا العام

ملاحص تصميمها من عالم الطيران، ولكنها تحافظ على الروح التقليدية للشركة. ويأتي معظم تحديث تقنيات السيارة في الداخل؛ حيث يتعامل السائق مع شاشة معلومات قطرها 12,3 بوصة، بالإضافة إلى عرض معلومات القيادة على زجاج النافذة الأمامية. وتبدو المقصورة فاخرة بتصميم جيد وبمبسط. ويكفي أن ضبط المقاعد الأمامية يشمل 30 زاوية من أجل الوضع الأمثل للسائق والراكب الأمامي، مع خيارات التبريد والتدفئة والمساج. وهي تحمل سبعة ركاب على ثلاثة صفوف من المقاعد، ويمكن إدخال خصائص التبريد والتدفئة لمقاعد الصف الثاني أيضاً. ولكن مقاعد الصف الثالث تعاني من ضيق المساحة، وهي تصلح أكثر للأطفال. ولا تحتاج السيارة إلى مفتاح لتشغيلها، وتوفر مقصورة فاخرة بها كافة الكماليات التي يحلم بها السائق، بما في ذلك نظام سمي متقدم من نوع «ريفيل التيمبا» يعمل عبر 28 سماعة موزعة على أرجاء السيارة. وهي تحمل أيضاً نظام «كروز» الفعال متغير السرعة. يتسم نظام التعليق في السيارة بالسلاسة والنعومة، وهو يعمل بضغط الهواء، ويشمل كاميرا أمامية «تقرا» تعرجات الطريق، وتتعامل معها، لإلغاء تأثيرها على المقصورة. وهي تتنافس في القطاع الذي يضم سيارات الأمانى مثل «مرسيدس - جي إل إي» و«أودي - كيو 7» بالإضافة إلى المنافسة الأمريكية من «كاديلاك - إكس تي 6».



«لنكولن - أفياتور»

الجديدة. وكانت «فورد» قد كشفت عن نماذج تجريبية كهربائية منها سيارة «موسانغ - ماك إي» ونسخة كهربائية من الشاحنة الصغيرة الأكثر مبيعاً «إف 150».

طرز «أفياتور»

يمثل طراز «أفياتور» الذي دخل إلى أسواق المنطقة قبل أسابيع، توجهاً جديداً لشركة «لنكولن». وهي تستعين اسماً سبق للشركة استعماله من قبل، وتبنيه كهيكل موحد وليس على قاعدة سفلية مثلما كان الحال في السيارات الرباعية القديمة. ويتميز تصميم «أفياتور» الخارجي بفتحة التبريد الأمامية مستطيلة الشكل، والإضاءة النهارية السفلية. وهي سيارة من النوع الرباعي الرياضي الكبير، وتأتي بمحركات بترولية و«هايبرد»، وتستعين



نيكولاس لوري

بقطع السيارات الرباعية الرياضية الذي حققت به نمواً نسبته سبعة في المائة في العام الماضي، مسجلة بذلك أفضل إنجاز في هذا القطاع خلال 16 عاماً. من ناحية أخرى، سوف توقف الشركة هذا العام إنتاج سيارات «إم كي-زي» السيدان، من أجل الاستعداد لتحويل الإنتاج إلى سيارات الطاقة

الشهورة المقبلة عن نماذج لجهودها المشتركة في هذا المجال. وسوف تنضم أول سيارة «لنكولن» كهربائية إلى مجموعة السيارات «الهايبرد» التي تنتجها الشركة مثل «أفياتور» و«كورسير» و«تورنغ»، وتوفر بذلك تعزيزاً ملموساً لشعار «الفخامة الهادئة» الذي تلتمز به الشركة. وتهتم الشركة

لمحة من التصميم الداخلي

لهذه الخدمة في المنطقة. ويشعر لوري بالتفاؤل في إمكانية إدخال هذه الخدمة قبل نهاية العام الجاري. الطاقة الجديدة

وتتطلع الشركة أن تكون في طليعة الجهود للمحافظة على البيئة، والتوجه نحو مصادر الطاقة المتجددة. وسوف تكشف الشركة في

ويستخدم العميل خلال هذه الفترة سيارة «لنكولن» جديدة. ويقول لوري إنه سوف يحاول توصيل هذه الخدمة إلى جميع أنحاء المنطقة خلال العام الجاري.

ومع نهاية العام الجاري وبداية عام 2021 سوف تطلق الشركة خدمة «كونسيرج» التي توفر من خلالها إجابات على كافة استفسارات خدمة التواصل فيعمل عليها فريق «لنكولن» في الوقت الحاضر. وهي تعتمد على تقنيات حديثة من أجل توفير القدرة على التحكم في السيارة للتشغيل عن بعد، ومتابعة الوظائف الحيوية لها باستخدام الهاتف الجوال. وتعمل الشركة على توفير أدوات «المودم» الضرورية

لندن، عادل مراد

توقع نيكولاس لوري، مدير التسويق المباشر في شركة «لنكولن»، أن يكون عام 2020 حافلاً بالتطورات للشركة؛ حيث توفر خدمات تقنية جديدة، وتطرح سيارتين جديدتين، وتشارك شركة متخصصة في العمل على إنتاج سيارة كهربائية في المدى المنظور. وأكد لوري لـ «الشرق الأوسط» أن آخر طرح من الشركة كان منذ نحو أسابيع لسيارة «أفياتور» التي يصفها لوري بأنها الأفضل في فئة الدفع الرباعي المدمج. ووصلت دفعة من «أفياتور» إلى المنطقة خلال الأسبوع الأخير من يناير (كانون الثاني) الماضي. ويعتقد لوري أن الطراز سوف يجذب عملاء من علامات أخرى؛ خصوصاً بعد تجربة السيارة عملياً واكتشاف فكرة «الفخامة الهادئة». وهي تستعد أيضاً لاستقبال طراز «كورسير» في شهر مايو (أيار) المقبل. وهي من أحدث السيارات في فئة الدفع الرباعي المدمج. ويعتقد لوري أن «هناك فرصة كبيرة لسيارة (كورسير) لكي تحقق نجاحاً هائلاً في السعودية؛ حيث ستواكب توقعات السائقات اللاتي حصلن على رخص القيادة مؤخراً في المملكة، ويمكنهن الآن تجربة سيارات توفر لهن الفخامة والراحة والأداء ومجموعة كاملة من ميزات السلامة».

توسع وخدمات جديدة

كشفت لوري لـ «الشرق الأوسط» أن هناك خطط توسع غير مسبوقة للشركة، تشمل بعض دول الشرق إلى جانب منطقة الخليج. وقال: «نتطلع للتوسع في منطقة الشرق العربي، بعد الدخول في مناقشات مع الموزعين المحتملين في لبنان، وكذلك في الأردن والعراق. كما نعمل أيضاً على تعزيز مكانتنا في الكويت من خلال موزعنا الجديد الذي يقدم عملاً رائعاً في ترسيخ العلامة التجارية، وتقديم أفضل الخدمات في فتحها، ودعم إطلاق المنتجات الجديدة». من الخدمات التي قدمتها الشركة في المنطقة، وتنفذ في الكويت، خدمة تسليم السيارة من العميل من أجل إجراء الصيانة الدورية ثم إعادةها.

## إشارات سريعة

الجديدة بخمس سنوات إلى 2035، وأضافت إليه أيضاً السيارات الهايبرد بانواعها. ويسري المنع على السيارات الجديدة فقط وليس السيارات المستعملة والموجودة في الأسواق بالفعل. وهناك خطأ شائع، أن القانون سوف يمنع كل السيارات البترولية بعد 15 عاماً، لكن هذا الاعتقاد غير صحيح؛ فالسيارات البترولية والهايبرد المستعملة سوف تظل في الأسواق إلى

• فولفو: تتوقع شركة فولفو أن تفقد إنتاج ومبيعات أسبوعين بسبب توقف مصانعها في الصين نتيجة لنقشي فيروس كورونا، وفقاً لتصريح من مديرها التنفيذي هاكان سامويلسون. وتملك فولفو شركة جيلي الصينية التي قررت إغلاق المصانع في أول أسبوعين من العام الصيني الجديد بعد استشارة السلطات المحلية التي نصحت بأن يبقى العمال في منازلهم.

• فورد: أدخلت شركة فورد الكثير من التحسينات على طرازها السوبر «فورد جي تي» لكي تبقى في الصدارة إزاء منافسة من سيارات لامبورغيني ومكلارين. التعديلات التي دخلت على المحرك سعة 5,3 لتر بست أسطوانات زادت من قدرته 13 حصاناً إلى قدرة إجمالية تصل إلى 651 حصاناً. ويختار المشتري لون مكابح السيارة المفضل ومن بين خمسة ألوان داخلية وخطوط طولية على السقف.

• لكزس: سوف تكشف شركة لكزس عن أول سيارة بقدرات قيادة ذاتية من المستوى الثاني خلال العام الحالي. وقالت الشركة، إن السيارة الجديدة سوف تسمح للسائق بترك المقود لنظام قيادة أوتوماتيكي مع بقاء العينين على الطريق للتدخل في الوقت المناسب. ويمكن تحديث نظام السيارة عبر الإنترنت للتوافق مع تقنيات المستقبل. ولم تصرح الشركة بصفات السيارات التي سوف تحمل هذه التقنية من طرازاتها الجديدة.

• منع السيارات البترولية: قدمت الحكومة البريطانية موعد منع إنتاج وتسويق السيارات البترولية.



نهاية عمرها الافتراضي.

• استون مارتين: سوف تقوم الشركة بافتتاح أحدث فرع لها في الدار البيضاء، بالمغرب، على مساحة 400 متر مربع خلال الربع الثاني من العام الحالي.

• فولكسفاغن: فازت سيارة «أي دي 3» الكهربائية بجائزة أفضل سيارة عائلية لعام 2020 من مطبوعات بريطانية متخصصة عدة، من قبل أن تصل إلى الأسواق في صيف العام الحالي. وهي سيارة كهربائية هاتشباك يعتبرها البعض مستقبل السيارات المستدامة. وهي سهلة القيادة وتوفر خيارات كثيرة للبطاريات. وتحاول الشركة نشر السيارات الكهربائية على نطاق واسع بهذا الطراز، وتتحدى به «موديل 3» للشعب من تيسلا.



فولكسفاغن

## أول مبادئ سلامة الطرق الالتزام بالسرعات القانونية

لندن، «الشرق الأوسط»



الالتزام بالسرعات القانونية ضروري للسلامة

أكدت مؤسسة «جيم» المعنية بسلامة الطرق، أن أول مبادئ السلامة هو الالتزام بالسرعات القانونية، حيث القيادة السريعة أو تلك التي تتم بسرعات غير ملائمة لطروف الطريق تأتي بأخطار أعلى. ولا يعم الخطر على السائق وحده، وإنما على مستخدمي الطرق الآخرين، بمن فيهم المشاة والسائقون الآخرون.

ونجبه رئيس المؤسسة، نجيل ورت، السائقين بأن اختيار السرعة التي تنطلق بها السيارة هو اختيارهم وحدهم، وأن القرار الصحيح هو الالتزام بالسرعات القانونية التي تعزز السلامة وتفيد البيئة أيضاً، حيث السرعة المنخفضة تقلل من استهلاك الوقود وبت العام.

ونصح ورت السائقين بترك زمن كافٍ للرحلات لتجنب حالات التوتر التي تدفعهم للإقبال على أخطار هم في غنى عنها. وتوفر السرعات المنخفضة مزيداً من الوقت للتعامل مع أخطار ومفاجآت الطريق. ولا يرى ورت أي فوائد ملموسة من المخاطرة بسرعات زائدة قد تجبر سائقين آخرين على مناورة لتجنب السيارات المسرعة أو السباق معها.

## مدير «بورشه» الإقليمي يقدم طراز «تايبان» الكهربائي للمنطقة

لندن، «الشرق الأوسط»



مانفريد برونل

اعتبر مانفريد برونل، المدير التنفيذي الإقليمي لشركة «بورشه»، أن الكشف عن طراز «تايبان» الكهربائي الرياضي في المنطقة هو نقلة نوعية للشركة. ووصف برونل «تايبان» بأنها «مجددة في تفكيرها، وعاطفية في تصميمها، وتحمل كل خصائص ومواصفات (بورشه)».

وأضاف، أن مولد «تايبان» تأسس على نجاح سيارات «هايبرد» سابقة من «بورشه» فازت بسباقات «لومان» الفرنسية للتحل. وقال برونل، إن «تايبان» تتمتع بنقطة جاذبية منخفضة وتنتقل كسيارة «بورشه» رياضية. وهي أيضاً ذات إنجاز مرموق بتسارع إلى مائة كيلومتر في الساعة في غضون 2,8 ثانية وانطلاق بالدفع على كل العجلات. وهي سيارة عملية يمكن استخدامها يومياً، وتتمتع بمدى طويل ومرونة في طرق شحنها. وهو يأمل أن تحقق «تايبان» النجاح الإقليمي في المنطقة الذي تتوقعه الشركة.

## عرض خاص لسيارات «فيراري دينو» في لندن

لندن، «الشرق الأوسط»



«فيراري دينو» تُعرض في لندن خلال الصيف

مبيعات بلغ حجمها 3700 سيارة بين عامي 1967 و1974. وكان من أسباب النجاح دخول فئات جديدة من الشباب إلى ملكية سيارات «دينو» التي كنت تشبه سيارات السباق بوزنها الخفيف ومحركها الصغير، حيث كانت «فيراري» تعرف قبل ذلك بمحركاتها الكبيرة ذات الأنتني عشرة أسطوانات.

وكانت «دينو» هي بداية عصر جديد لـ «فيراري» في إنتاج سيارات ذات محركات متوسطة الموقع كان آخرها طراز «إف 8 تريبيوتو». ويرى منظمو العرض الخاص في لندن خلال صيف 2020 أن سيارات «دينو» تستحق بعض الإعجاب؛ لما حققته للشركة من نجاح.

وخلعت هذه السيارات إلى الأسواق في عام 1967 وهي بمحرك وسطي الموقع بست أسطوانات في الوقت الذي كانت فيه كل سيارات «فيراري» تنتج بمحركات من 12 أسطوانة. وخلعت «فيراري» بهذه

واطلقت الشركة اسم دينو على السيارات التي كان ألفريدينو يعمل على تطوير محركاتها.

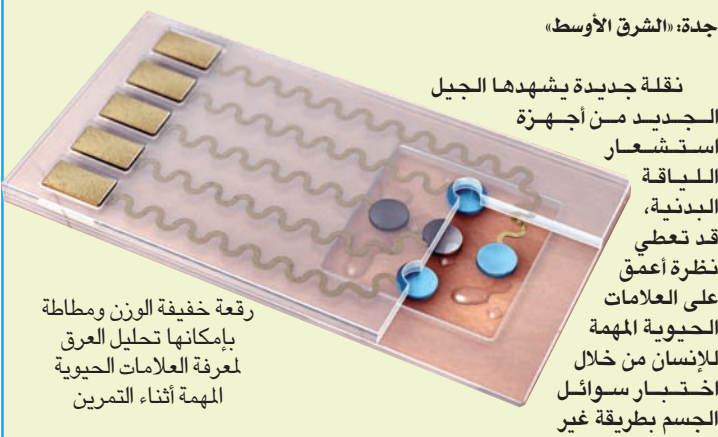




أخبار وتقارير

علماء أكواست، يطورون مادة تحلل عرق الإنسان وترسل النتيجة فوراً إلى الهاتف المحمول  
سوار معصم يراقب وضعك الصحي أثناء ممارسة الرياضة

جدة، «الشرق الأوسط»



نقلة جديدة يشهدها الجيل الجديد من أجهزة استشعار اللياقة البدنية، التي قد تعطي نظرة أعمق على العلامات الحيوية المهمة للإنسان من خلال اختبار سوائل الجسم بطريقة غير تدخلية. هذا هو ما توفره رقعة مطاطة طورها باحثون في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست)، باستخدام مادة شبيهة بالغرافين تسمى «مكسين» MXene، التي تجعل من السهل رصد المؤشرات الحيوية للجسم عبر تحليل العرق، وإرسال النتائج لصاحبها في رسالة قصيرة على هاتفه المحمول، دون الحاجة إلى التدخلات الجراحية أو الاستعانة بطبيب.

وتشير الدراسات إلى أن تلك المادة وما يميزها أن شحنتها المنخفضة تجعلها أداة مثالية للمستشعرات الإنزيمية، فضلاً عن قدرتها على التوصيل المعدني وطبيعتها المحبة للماء.

وتشير الدراسات إلى أن الغرافين وال«مكسين» يتشابهان في كونهما مادة ذات الكربون، ويتميزان بالقوة والصلابة والمرونة والشافية، فضلاً عن كونهما موصلين ممتازين للكهرباء، لذا يستخدمان بشكل واسع في الأجهزة الإلكترونية والحساسات وغيرها من التطبيقات. الحق الفريق البحثي جسيمات نانوية صغيرة برفاق مادة المكسين لتعزيز حساسيتها لبيروكسيد الهيدروجين، المنتج الثانوي الأساسي للعمليات المعقدة بالإنزيمات في العرق. ثم غلّفوا هذه الرفاق بالأسفنج النانوي كإحدى كبريتات كبريتية قوية مكانياً، ونقلوا المركب إلى غشاء مُصمم لسحب العرق دون تجميعه، وبإضافة غطاء آخر من إنزيمات أكسيداز الجلوكوز أو أكسيداز اللاكتوز اكتملت عملية تركيب القطب الكهربائي.

يمكن تركيب الأقطاب الكهربائية الجديدة واستخدامها عدة مرات داخل رقعة بوليمر مطاطة تمتص العرق وتنقل الإشارات المقاسة من بيروكسيد الهيدروجين لمصدر خارجي، كالهاتف الذكي مثلاً. وعندما وضع فريق العمل المستشعر الحيوي داخل أسورة يرتديها متطوعون يرتدون درجات مؤنثة ثابتة، اكتشفوا أن تركيزات اللاكتوز في العرق تزداد وتقل تبعاً لقوة التمرين الرياضي. يقول البروفيسور حسام الشريف، وهندسة علوم المواد بـ«كاوست»، جهازاً قابلاً للارتداء حول المعصم بوسعه التعامل مع مصاعب التماس مع الجلد، وضمان رصد مُحسَّن للمؤشرات الحيوية. يتكون من مادة سيراميك رقعة مسطحة تُعرف باسم «مكسين» تشبه الغرافين، لكنها تحوي مزيجاً من ذرات الكربون والغيتانوم،

الوقت الحالي، يركز اقتصاديو رأس المال الطبيعي جهودهم على مبادرات حفظ الثروة المائية المدعومة من الشركات والوكالات التي تعتمد على المياه النظيفة في عملها كالمصانع الكهربائية، ومصانع صناعة البيرة، والنظام المائي لمدينة نيويورك. شبهت تاليس هذا الأمر «بشراء علاج شافى بدل الإنفاق المتواصل على شراء ضمانات للجروح». ولفتت تاليس إلى إمكانية الربط بين الفكرة وبين الرسالة الأخيرة التي أعدها لاري فينك، الرئيس التنفيذي لـ«بلاك روك»، واحدة من أكبر شركات العالم المتخصصة في إدارة الثروات. وحذر فينك في رسالته من أن «الأدلة المقدمة على المخاطر المناخية تجبر المستثمرين على إعادة تقييم الفرضيات الأساسية حول التمويل العصري».

موازنة البيئة

ولكن هذا المجال لا يخلو من الخلافات، حيث إن باحثين وخبراء بيئيين بارزين يؤكدون أن رأس المال الطبيعي اختزاناً يشكّل خطيراً، معتبرين أن تسعير الحيتان والأراضي الرطبة (الأهوار) يشوه القيمة الحقيقية للطبيعة ويشدّد الاهتمام عنها. كما أن هذا الأمر قد يؤدي إلى نتائج عكسية في الحالات التي يكون فيها المشهد الطبيعي الكائن الحي ذا قيمة اقتصادية أو متواضعة، أو حتى يتميز بأسلوب حياة يعكس لمصالح البشرية، كالأراضي الرطبة مثلاً التي يمكن أن تساهم في نشر الأمراض المعدية، أو بعض الحيوانات الموحشة التي تقتل البشر أو تدمر المحاصيل.

من جهة، يرى أدريان فوغل، عالم رئيسي في مشروع رأس المال الطبيعي، أن علماء رأس المال الطبيعي يظهرون اهتماماً متزايداً بتجاوز الأرقام الدلالية إلى مقاييس ملموسة أكثر، كأعداد الحيوانات التي يساهم الهواء والماء النظيفان التي إنقاذها، أو توقع التأثيرات التي قد تطول المحاصيل جراء التلوث والتغير المناخي. ويعتبر فوغل أن الخطوة التالية تتمثل في مساهمة عدد أكبر من الحكومات والشركات التي تستخدم أفكار رأس المال الطبيعي في الموازنة بين النمو الاقتصادي وحفظ البيئة. وأخيراً، يخطم الباحث في مشروع رأس المال الطبيعي بأن «تسعير كل شيء بالدولار ليس الجواب النهائي». نحن بحاجة إلى الذهاب أبعد من تحديد الكمية والفهرسة إلى دمج هذه القيم في سياسات فعالة.

\* «كوارتز»، خدمات «تريبون ميديا».

مجموع قيمة خدمات الطبيعة للأرض يفوق 140 تريليون دولار  
النظام البيئي العالي... ينبوع ينضب من عناصر باهظة الثمن



واشنطن، تيم مارك دوتيل\*

بيئة

إذا كنتم من المهتمين بالقضاء على التغير المناخي، فهذا يعني أن الوقت قد حان لتخرجوا محفلتكم وتتوجهوا إلى الشاطئ للعبور على أقرب حوت... وتحرير صك له بقيمة مليوني دولار! وهذا أقل ما يمكن أن تفعلوه.

ثمن الحوت

تقوم الحيتان بالكثير من أعمال التنظيف الجانية التي تخلصنا من الفوضى الكربونية، إذ إنها تراكم أطناناً من الكربون في أجسادها الضخمة خلال نموها (ما يعادل استهلاك ألف شجرة وأكثر)، وتأخذها معها إلى قعر المحيط عند موتها، فتزليها بشكل كامل ونهائي من الجو. وقد وجد الباحثون أيضاً أن برز الحيتان يشكل مادة للعوالق النباتية التي تتواجد على مقربة من سطح المحيط، مما يعني أنها تساهم بدورها بامتصاص ثاني أكسيد الكربون من الهواء بكميات موازية لما تمتصه عدة غابات مجتمعة وتحبسها في الأعماق. في ديسمبر (كانون الأول) الفائت، عمدت مجموعة من اقتصاديي صندوق النقد الدولي إلى احتساب البديل المالي المقدر لهذه الخدمة بناءً على سعر ثاني أكسيد الكربون في السوق (بالإضافة إلى سعره في صناعات أخرى تدعمها الحيتان كالملاحة والصيد)، ووجدوا أنه يصل إلى مليوني دولار للحوت الواحد (في حياته)، وإلى تريليون دولار لحيتان العالم مجتمعة.

تُعرف هذه النوع من العلوم المتداخلة التخصصات - تحويل الخدمات التي تقدمها مختلف أنواع الكائنات الحية والمنظومات البيئية (الأهوار، والشعاب المرجانية، والغابات، وغيرها) إلى دولارات وجنيهات من الكربون وغيرها من الأرقام الصعبة - باسم «اقتصادات رأس المال الطبيعي». ولا يقتصر هذا الأمر على الكربون فحسب، حيث إن اقتصادي رأس المال الطبيعي يقسون أيضاً قيمة «خدمات المنظومات البيئية الأخرى» كإنتاج الغذاء، وتخزين المياه، وتلقيح الزهور، وتنظيف الهواء من السموم، والتربة، والمياه، وحتى الحماية من التآكل والفيضانات.

خدمات الطبيعة

تتراكم هذه القيم لتسجل أرقاماً خيالية حقاً. فقد أوردت ورقة بحثية مؤثرة أعدها عام 2014 الاقتصادي

رأس المال الطبيعي

ترى هيذر تاليس، أحد أبرز علماء منظمة الحفاظ على الطبيعة، والتي جمعها بدلايلى تعاون علمي وثيق، في رأس المال الطبيعي «مفهومًا ثورياً حقيقياً» وتقول إنه «حول نمط التفكير القائم حول الحفاظ على الطبيعة من شيء غير مدرج في اقتصادنا إلى عنصر أساسي في الاقتصاد».

تساعد هذه الأنواع من الحسابات أيضاً الشركات في تحديد كيف يمكن

عالم الأحياء إدوارد أوسبورن ويلسون، والباحثة المتخصصة في فريدة الشميايزي جين جودال، والكاتب وعالم المناخ في جامعة دايموند، وعالم المناخ في ولاية بنسلفانيا ميخائيل مان الذي تحول رسمه البياني الذي يظهر ارتفاع الحرارة العالمية والمعروف بـ«عصا الهوكي» إلى «الرسم البياني الأكثر جدلاً في عالم العلوم». أما الأسماء الفائزة لهذا العام فتضم غريتشن ديلي، مديرة

تقوم الحيتان بالكثير من أعمال التنظيف الجانية التي تخلصنا من الفوضى الكربونية، إذ إنها تراكم أطناناً من الكربون في أجسادها الضخمة خلال نموها ما يعادل استهلاك ألف شجرة... وتقدم حيتان العالم مجتمعة خدمات للأرض بمقدار تريليون دولار

من مركز حفظ الأحياء في جامعة ستانفورد، وبافان سوخداي، خبير اقتصادي ورئيس الصندوق العالمي للطبيعة. وكان سوخداي الباحث الرئيسي لتقرير أعدته الأمم المتحدة عام 2008. وجد أن العالم كان يخسر ما يقارب أربعة تريليونات دولار من رأسماله الطبيعي سنوياً نتيجة قطع الأشجار، وتلوث المحيطات، وغيرها من النشاطات الضارة بالبيئة. أما دايلى، ففي رسديها العديد من الكتب التي تحدثت عن رأس المال الطبيعي، إلى جانب تأسيسها مشروع رأس المال الطبيعي التابع لجامعة ستانفورد، الذي قدم إجاباتاً حول قيمة الثروات الطبيعية من كينيا إلى كوستاريكا ونيبال.

ورد في تقييم أعدته الأمم المتحدة عام 2017، أن أكثر من 50 دولة معظمها في أوروبا وجنوب أمريكا (الولايات المتحدة ليست واحدة منها)، تُشارك اليوم اقتصادات رأس المال الطبيعي في القرارات التي تتخذها بشأن سياساتها البيئية.

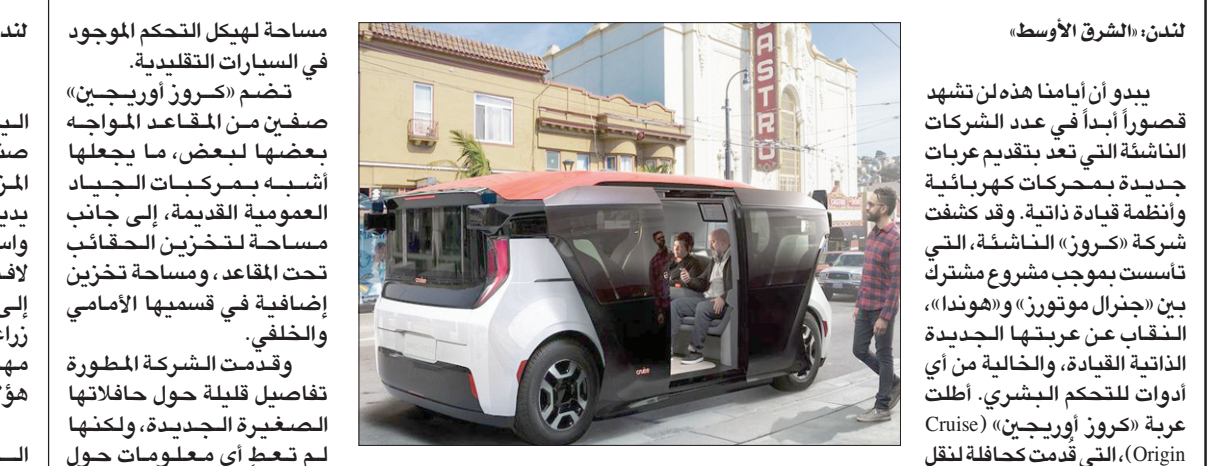
وحديثاً، حاز انسان من الباحثين الذين يقودون مجال اقتصادات رأس المال الطبيعي على جائزة تابلور للإنجاز البيئي، التي تعتبر الوسام الأعلى في مجال البحث البيئي وتُعرف بـ«جائزة نوبل للبيئة»، وإلى جانب الجائزة، يحصل كل فائز على منحة مالية بقيمة 100 ألف دولار. ومن أبرز الأسماء التي حازت على هذه الجائزة في السنوات السابقة نذكر

له عجلات على شكل زحافات  
جرّار ذراعي ذاتي القيادة في اليابان



متعددة كالتبذير، والحصاد، والحرارة. وضع مصممو الجزار الآلي الجديد بدل المحلات أربع «زخافات» تضمن عملية جزّ مثالية في مختلف الحقول. تضمّ كل واحدة من هذه الزخافات محركاً خاصاً بها يسمح لها بتدوير أعطيقتها باستقلالية وبسرعات مختلفة. علاوة على ذلك، تتيح المركبة الجديدة استخدامها لتعديل ارتفاع هيكلها الأساسي بالتوافق مع عمل الزخافات، أي يمكن تخفيضها عند الحاجة لمزيد من التوازن، أو رفعها عند السير في حقل يحتوي على نباتات عالية. لم تحدّد الشركة حتى اليوم موعد دخول «اكس تراكتور» في مرحلة الإنتاج التجاري، ولكنها في حال فعلت، قد تواجه بعض المنافسة من جزارات زراعية البية الأخرى تعمل شركات أخرى على تطويرها.

مشروع مشترك بين «جنرال موتورز» و«هوندا»  
«كروز أوريجين»... عربية مستقلة بالكامل من دون أدوات للتحكم



مساحة ليهيكل التحكم الموجود في السيارات التقليدية. تضم «كروز أوريجين» صفيين من المقاعد المواجهة لبعضها البعض، ما يجعلها أشبه بمركبات الجياد العمومية القديمة، إلى جانب مساحة لتخزين الحفائيب تحت المقاعد، ومساحة تخزين إضافية في قسمها الأمامي والخلفي. وقدمت الشركة المطورة تفاصيل قليلة حول حافلاتها الصغيرة الجديدة، ولكنها لم تعط أي معلومات حول الطاقة، والطاق، أو البطارية. ويقول موقع «ذا تينغر»، إن «كروز أوريجين» يمكنه أن يسير إلى مسافات تصل إلى مليون ميل (1,6 مليون كيلومتر)، ولكن لم يتضح بعد ما إذا كانت تضم بطارية أم لا. ولا بد من الإشارة إلى أنها تعمل بمحرك وتناقل حركة يشغلان العجلات الخلفية.

تندن، «الشرق الأوسط» يبدو أن أياماً هذه لن تشهد قصوراً أبداً في عدد الشركات الناشئة التي تعد بتقديم عربات جديدة بمركبات كهربائية ونظمة قيادة ذاتية. وقد كشفت شركة «كروز» الناشئة، التي تأسست بموجب مشروع مشترك بين «جنرال موتورز» و«هوندا»، النقاب عن عربتها الجديدة الذاتية القيادة، والخالية من أي أدوات للتحكم البشري. أطلقت «كروز أوريجين» (Cruise Origin) التي قدمت كحافلة لنقل الركاب، في معرض «موف بيوند ذا كار» في سان فرانسيسكو. وقالت المصاندر إن «جنرال موتورز» هي من ستتولى بناء أسس العربة ونظام قيادتها.

اختبارات

لا تزال «كروز أوريجين» بحاجة لمزيد من الاختبارات، قبل

أن تنطلق في مهمة نقل الركاب في المدن الغربية. ولكن الشركة الناشئة صاحبة العربة الجديدة أكدت أن الأمور ستسير على ما يرام.

وكانت «كروز أوريجين» قد بدأت في استخدام نظام قيادة ذاتية عالي الأداء، أثبتت كفاءته في اختبارات سابقة في سيارة «شيفروليه بولت»، ومن المتوقع

تصميم داخلي فسيح تتميز العربة الجديدة المستطيلة الشكل بتصميم داخلي فسيح، لم يخصص أي







## رحيل جان دانيال ابن الجزائر ورائد الصحافة الفرنسية

باريس: ميشال أبو نجم

بالنسبة للفرنسيين، رمزاً للاشتراكية الناجحة التي أحدثت تغييرات في المجتمع لصالح الفئات الأكثر هشاشة. ذلك تحمس لوصول فرنسوا ميتران، أول رئيس اشتراكي يتربع على قصر الإليزيه في الجمهورية الخامسة. وفي سن السادسة والعشرين، عاش جان دانيال تجربة الحكم من الداخل بانتماؤه، لفترة قصيرة، إلى مكتب رئيس الوزراء المؤقت فليكس غوين. لكن هذه التجربة لم تدم طويلاً، إذ إنه كان يبحث عن شيء آخر.

خلال مسيرة حياة تربية وحافلة، انداحت إلى مائة عام، وهي استثنائية في عمر الإنسان، لم يجد جان دانيال عن خطه، فكانت قناعاته متجذرة وثابتة. كان من أنصار الجزائر المستقلة، بينما كان غالبية معاصريه مصريين على بقاء الجزائر تحت الهيمنة الفرنسية. لم يكن جان دانيال رجلاً فكرياً وأدبياً فقط، بل كان أيضاً رجل اقتناع والالتزام. ولعل أبرز ما يدل على ذلك انتمائه إلى المقاومة الفرنسية التي حاربت القوات الألمانية النازية، ملتحقاً بالجنرال لوكلير الشهر، قائد الكتيبة المدرعة الثانية التي كانت الأولى في الوصول إلى باريس وتحريرها. إلا أن طموحاته الصحافي، الأبرز في جيله، كانت في مكان آخر. وجاءت أولى تجاربه المهنية من خلال تأسيس مجلة أدبية في عام 1947، كانت تسمى «الكالبيان». بعدها عبر إلى الصحافة السياسية بانتماؤه إلى مجلة «الإكسبريس» لصالحها جان جاك سرفان سمرائيس، التي كانت سباقة في بث روح حداثة، وفائدة هذه المرحلة بالنسبة لجان دانيال أنها مكنته من العودة إلى الجزائر مراسلاً لـ «الإكسبريس»، حيث ترسخت قناعاته لجهة ضرورة منح الجزائر استقلالها بعد 132 عاماً من الاستعمار الفرنسي. وبخفي، إيماناً بالدور الذي لعبه جان دانيال في الدفع لاستقلال الجزائر، أنه تلقى تهديدات بالقتل، وكما أنه وجهت إليه اتهامات بتجهيد أمن الدولة، وفي هذا السياق، قال عنه أسير، الرئيس الاشتراكي السابق فرنسوا هولاند، «كان دانيال «كان بمثابة الضمير الذي وعى ضرورة التخلص من الاستعمار الفرنسي في الجزائر، وقد ساهم بذلك من خلال كتاباته وأعماله مغامراً حتى بحياته». وأضاف هولاند: «كان ضميراً حياً عمل السلام في الشرق الأوسط طيلة حياته، ساعياً إلى إقامة روابط وبناء جسور بين الإسرائيليين والفلسطينيين، واستمر في ذلك بغيات رغم الإخفاقات المتلاحقة. كان ضميراً حياً عمل دوماً من أجل بلدان المغرب وأفريقيا، لأنه كان يعلم أن مصيرنا مرهون بتقدمية وتطور هذه القارة الكبيرة».

تمثل مغامرة تأسيس مجلة «لو نوفيل أوبسرفاتور» في عام 1964 إحدى أنجح التجارب الصحافية في فرنسا. وقد شكلت، بالنسبة لجان دانيال، المنبر الأمثل لمواكبة وتحليل المشهد السياسي والاجتماعي والاقتصادي والفني والاهتمام بالعالم الثالث، وتبنيته النهائي للاشتراكية الحديثة القادرة على إدارة شؤون الناس وغير المتوقعة أو المتحجرة، ستبقى كلها عناوين لأمعة في المعارك السياسية التي خاضها.

نادراً ما حظي رجل فكر وثقافة وإعلام عند مصانته، في السنوات الثلاثين الأخيرة في فرنسا، بالترقيم والتفريط والإجلال، الذي حظي به جان دانيال. معه امتحت الفوارق، وتراجعت الحواجز السياسية والإيديولوجية، غيابه حمل أهل السياسة على تناسي خلافاتهم وانقساماتهم. كان مدرسة ونهجاً وقيماً. لم يخشى يوماً قناعاته، ولا وضع في جيبه يبرق الفكر اليساري الإنساني المتطور والمحدث الذي حمله طيلة حياته. الحديث عن الرجل الذي رافق التحولات الكبرى في العالم منذ الحرب العالمية الثانية بالغ الصعوبة. لا يختصره نشاط ولا تايوه فئة. فري الفكر ومتنوع الاهتمامات. غمس قلبه في الأدب فكانت له مؤلفات لا تقل عن الثلاثين. إلا أن حبه الأكبر كان الصحافة. قبل مائة عام، ولد جان دانيال بن سعيد في مدينة بلديا الجزائرية التي كانت وقتها «جزراً من فرنسا»، الدولة المستعمرة، في عائلة يهودية متواضعة، بل بالأحرى فقيرة، خصوصاً مترامية، لأنها مؤلفة من 11 ولداً. والده جول بن سعيد، مسؤول المجلس اليهودي المحلي في بلديا وأمه راحيل بن سيمون. ووفق كتاب جان كلود بارو وغيوم بيغو، بعنوان «تاريخ العالم أجمع»، الصادر عام 2005، فإن عائلة جان دانيال هي في الأساس من بربر الجزائر، وقد اعتنقت «في تاريخ غير محدد» الديانة اليهودية. ووفق الوثائق الفرنسية السائدة وقتها، فإنها كانت تحمل، كونها يهودية، الجنسية الفرنسية، وهو ليس حال مسلمي الجزائر. لكن هذه النشأة لم يكن لها تأثير على جان دانيال بن سعيد الذي تخلى، لاحقاً، وعندما أصبح صحافياً، عن اسم عائلته واكتفى باسميه الأولين.

لو عاش جان دانيال، الصحافي الفرنسي، مؤسس مجلة «لو نوفيل أوبسرفاتور»، خمسة أشهر إضافية، ولكن بقي على هذه الأرض مائة عام، والملف في هذا الرجل أنه بقي متمكناً من كافة إمكانياته العقلية والأدبية. ذلك أن كتبه التي تملأ المكتبات، ويصل تعدادها إلى الثلاثين، صدر في عام 2016 بعنوان «ميتران المقتل»، وبمناسبة عيد ميلاده 99، قال عنه الفيلسوف الفرنسي وعالم الاجتماع إدغار موران، إن إنتاجه الصحافي غطى على غزارة إبداعاته الأدبية، لأن جان دانيال الذي بقي عدة عقود رئيساً لتحرير «لو نوفيل أوبسرفاتور»، المجلة التي اختارت أن تكون صوت اليسار المعتدل غير الشوعوي، كان مكثرًا في كتاباته ومتنوعاً في خياراته الأدبية. لكنه قبل ذلك كله، كان قارئاً نهماً، عاش أندريه جيد وأندريه مارلو والبير كامو وميشال فوكو، وكلها أسماء لامعة في فضاء الفلسفة والفكر والأدب. وتشيع دانيال من فلسفة معاصريه والسابقين بانتماؤه بداية إلى جامعة الجزائر، قسم الفلسفة، ثم التحاقه بعد الحرب بجامعة السوربون في الحي اللاتيني في القسم عينه، صادق الأديباء والشعراء والفنانيين والمبدعين وأهل السياسة، وأحياناً أهل السلطة، عندما كانت هذه الأخيرة يبايدي قناعاته من اليسار. وفي اليسار، كان جان دانيال من أشد المتحمسين لحكومة الاشتراكي ليون بلوم، أواسط الأربعينات، الذي يبغى

عامر في حوار مع «الشرق الأوسط» إن خلط المذيع بين الرأي والخبر خطأ كبير جداً، مشيراً إلى أنه استفاد كثيراً من تجربته في الإعلام الأميركي، وأكد أن موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أسد الإعلام، مشيراً إلى أنه لا يعتبره مصدراً للأخبار في برنامجه... وإلى نص الحوار:

## قال لالتشرق الأوسط إن خلط الرأي بالخبر من أخطر أخطاء المذيعين

# شريف عامر: «فيسبوك» أفسد الإعلام ولا اعتبره مصدراً للأخبار

يحدثون وقتاً لإجاباتي لا يتجاوز 20 ثانية». ووفق شريف، فإن أكبر خطأ يرتكبه الإعلامي العربي هو خلطه بين الرأي والخبر، موضحاً: «هناك برامج رأي واضحة تعلن خلالها القنوات أن هذا رأي مقدمها، فمثلاً قناة (فوكس نيوز) تؤيد التيار اليميني وتريد مغازلة التيار الليبرالي فتقدم برنامج رأي مغاير لقناعاتها، لكن البرامج الإخبارية لا يجوز فيها أن يبدي المذيع رأيه».

ويرى شريف أن «الإعلاميين العرب مظلومون»، فنجو 75 في المائة من الانتقادات الموجهة ضدهم، ليس في محلها، لأن نقص المعلومات يتسبب في سيطرة الشائعات. ويعتز شريف بعمله الصحافي والإعلامي الذي جاء بتأثير من أبيه الصحافي منير عامر، قائلًا: «كان أبي يصطحبني وأنا طفل إلى عمله بمجلة (صباح الخير) لأجلس بجوار مكتبه، وكان يقدم لي الفنان جمال كامل ألواناً، وحسن فؤاد أوراقياً لأرسم عليها، وكان يطلب لي الأديب فتحي غانم، القهوة مثلهم، كما كان يصطحبني أبي للزيارة لتسجيل برنامجه (تحت العشرين) فالتقي بإيياناس جوهر، وسنا منصور».

وبدا شريف عامر مشواره مذبذباً بقناة «نابل تي في» ثم قناة «النيل للأخبار» التي عمل خلالها مراسلاً بفلسطين، وقدم تقارير إخبارية عدة من الأراضي المحتلة، كما كتب وقدم ثلاثة أفلام وثائقية هي «أيام مقدسية»، و«القدس خارج نشرات الأخبار»، و«الحائط»، ويقول عنها: «تم ذلك بتشجيع من اساتذتي حسن حامد، وسامية دحروج، اللذان منحاني الثقة الكاملة، لذلك تركت التلفزيون المصري حينما تم تغييرهما فانا أحب العمل مع الذين أشعر معهم بالراحة والثقة».

وأكد أنه يتشاهد ما يقدمه زملاؤه الذين ينافسونه في برامج التوك شو الأخرى على موقع «يوتيوب» على غرار عمرو أديب، ووائل الإبراشي، وغيرهم، قائلًا: «لأننا نعمل على منتج واحد، أهتم بالمتابعة لأنها جزء من عملي كوني في النهاية أركز على طريقتي ومنهجي والأسلوب الذي يتناسبني وهذا أهم شيء». ويعبر شريف عن إعجاب بهيئة المذيعين قائلًا: «على المستوى الأميركي كان يعجبني والتر كروكايت الذي نعته مجلة (تايم) عند وفاته بمانشيت ( وفاة السيد مصداقية)، كما يعجبني لاري كينغ كمحاور، ومن الإعلاميين العرب تعجبني رايا أبي راشد، ببرامجها السينمائية، بالإضافة إلى جورج قرداحي، ومصطفى الأغا».



الإعلامي المصري شريف عامر

وتصوره للتطوير، كما لو كان مجلس محافظين مصري.

ويسأله عن إمكانية انتقاله إلى قناة أخرى، قال: «أنا لا أفكر في مغادرة بيتي (MBC) لأنني أشعر بالارتياح فيه، فلماذا أذهب إلى مكان آخر... أنا عمري 50 سنة، وتحقق لي في القناة مساحة من الحرية واليات عمل واضحة ساهمت في نجاح (حدث في مصر) الذي يعد أحد أفضل 3 برامج (توك شو في مصر)، وفقاً لاستطلاعات الرأي».

ولشريف عامر تجربة مهمة مع قناة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية يقول عنها: «قدمت حلقة كاملة من برنامج (الحياة اليوم) من داخل (محطة سي إن إن)، بعدما أرسلت لهم خطاباً بأن برنامجي ست رقم واحد في مصر على مدار ست سنوات، وإننا نرغب في الظهور عبر أهم قناة إخبارية في العالم، فوافقوا بعد أن تحروا الأمر وهناك تعلمت متى يمكن للمذيع أن يناور الضيف، ومتى يكون مباشراً معه، وفي (بي سي) البريطانية اكتشفت أنهم لا يسمعون مقعداً وثيراً للضيف، حتى لا يشعر بالثقة فيسيطر على الحلقة، بل يجب أن يشعر بعدم الارتياح في جلوسه، ليحبج بسرعة، فالتانيال لها ثمن، وحينما تمت استضافتي في قناة (فوكس نيوز) الأميركية كانوا

لناقشتهم في الشؤون العامة والسياسات الداخلية بالبلاد.

شريف الذي بدأ مشواره بالتلفزيون المصري، قبل انتقاله للعمل بقناة «الحرية» الأميركية لمدة 4 سنوات، ثم انتقاله إلى قناة الحياة المصرية، حقق نجاحاً لافتاً وفق المتابعين في قناة «إم بي سي مصر»، ويقول

بأسلوب هادئ ومترن، استطاع الإعلامي المصري شريف عامر، مقدم برنامج «يحدث في مصر» على شاشة «إم بي سي مصر» نقل نبض الشارع المصري في برنامجه عبر فقرة «التاكسي» التي لاقت ردود فعل لافتة من الجمهور المصري، وفيها يقود شريف سيارة أجرة بالشوارع المصرية، ليلتقي بالواطنين

## قال لالتشرق الأوسط إن خلط الرأي بالخبر من أخطر أخطاء المذيعين

# شريف عامر: «فيسبوك» أفسد الإعلام ولا اعتبره مصدراً للأخبار

مسلسل فيما بعد، الناس هناك لم تكن تصفق ما يحدث، لذلك اعتز جداً ببقية المحافظ في البرنامج، وخصوصاً بعد دخولنا مدرسة كان يجري بها امتحانات التابلت، ليست هذه رسالة أيضاً... البعض قال لي هذه الفقرة ليست قيمتك، وبالمنااسبة أنا سائق التاكسي الوحيد في العالم الذي لا يحصل على أجرة من الركاب، وبعض ضيوفي حين يدغرون التاكسي لا يصدقون ذلك.

كان شريف قد عمل لمدة أربع سنوات في قناة الحرية الأميركية كمقدم برنامجها الرئيسي (ساعة حرة) وعن هذه التجربة يؤكد: «الأميركيون هم الأب الشرعي للتلفزيون تاريخياً وواقعياً، لذلك سافرت إليهم لأتعلّم المزيد حول فنيات العمل التلفزيوني في أهم عاصمة العالم، وقد استفدت منها وتعلمت فيها أن آخر شيء يفعله مذيع الهواء هو الظهور على الهواء، فلا بد أن يكون المذيع شريكاً في التفاصيل كافة، وقد تعبت من المقارنة بيننا فريق تقني على أعلى مستوى، وعند إجراء حوارات مع الركاب لا بد من الحصول على موافقتهم قبل العرض، فإذا لم يوافقوا فلا أعرض مشاهد، وبالتالي هناك عدد مائل تقريبا لما عرضناه تم استبعاد من العرض، كما أننا لا نخذ أحداً فالكاميرات ظاهرة داخل التاكسي، كما خرجنا إلى محادثات أخرى بعدما كانت الفقرة مقتصرة على القاهرة فقط. وعن رؤيته لأسباب نجاح هذه الفقرة يقول: «فكرة التاكسي قائمة على أن الراكب هو الذي يطرح موضوع الحوار فلا تحضير ولا توجيه مسبق للحوار، ولا خطوط حمراء فلو تكلم في السياسة ساتكلم معه في السياسة، وفي ظل أزمة سد النهضة ركبت معي عائلة سودانية قيمية في مصر منذ ثلاث سنوات، ترسل أطفالي لمدرسة سودانية في مصر، هذه وحدها رسالة سياسة، أيضاً اتجهنا إلى كل المحافظات بعد أن ذهبنا إلى كل أحياء القاهرة، وكانت أول زيارة لمحافظة كفر الشيخ (دلتا مصر) ولأول مرة يستلم المحافظ التاكسي معنا دون مرافقين وذهبنا لقربة في أعماق المحافظة (تشياب عمير) مسط رأس الروائي الكبير الراحل خيرى شلبي، والتي كتب عنها روايته الشهيرة «الودت» التي تحولت إلى

القاهرة، انتصار دردير

بيدا عامر حديثه عن فقرة «التاكسي» التي خرج ببعض حلقاتها إلى محافظات أخرى غير العاصمة المصرية القاهرة، قائلًا: «بدانا هذه الفقرة منذ ثلاثة أشهر، وتعرض بواقع 10 دقائق لمرّة واحدة أسبوعياً، وكان الهدف منها هو الإقتراب أكثر من الناس، الذين كان يعتقد الكثير منهم أن مصر هي ما يطلعه على الشاشة فقط، لذلك أردنا التأكيد من خلال «التاكسي» أن مصر أكبر من كل الشاشات، مشيراً إلى أن «فريق البرنامج يقيس نجاح هذه الفقرة بشكل خاص، عبر ردود فعل المشاهدين، فانا أعمل في مؤسسة كبيرة كل شيء فيها يخضع للتقييم، ولديها قواعد تحكمها، وتقييمات داخلية للعمل».

وأوضح: «رغم أن هذه الفقرة لا تستغرق عشر دقائق على الشاشة، فإن تصويرها شاق جداً من الناحية التقنية، لأننا نؤجر تاكسي قبل التصوير بيوم لتجهيزه بالكاميرات وتحرك باستديو كامل في الشارع ومع فريق تقني على أعلى مستوى، وعند إجراء حوارات مع الركاب لا بد من الحصول على موافقتهم قبل العرض، فإذا لم يوافقوا فلا أعرض مشاهد، وبالتالي هناك عدد مائل تقريبا لما عرضناه تم استبعاد من العرض، كما أننا لا نخذ أحداً فالكاميرات ظاهرة داخل التاكسي، كما خرجنا إلى محادثات أخرى بعدما كانت الفقرة مقتصرة على القاهرة فقط. وعن رؤيته لأسباب نجاح هذه الفقرة يقول: «فكرة التاكسي قائمة على أن الراكب هو الذي يطرح موضوع الحوار فلا تحضير ولا توجيه مسبق للحوار، ولا خطوط حمراء فلو تكلم في السياسة ساتكلم معه في السياسة، وفي ظل أزمة سد النهضة ركبت معي عائلة سودانية قيمية في مصر منذ ثلاث سنوات، ترسل أطفالي لمدرسة سودانية في مصر، هذه وحدها رسالة سياسة، أيضاً اتجهنا إلى كل المحافظات بعد أن ذهبنا إلى كل أحياء القاهرة، وكانت أول زيارة لمحافظة كفر الشيخ (دلتا مصر) ولأول مرة يستلم المحافظ التاكسي معنا دون مرافقين وذهبنا لقربة في أعماق المحافظة (تشياب عمير) مسط رأس الروائي الكبير الراحل خيرى شلبي، والتي كتب عنها روايته الشهيرة «الودت» التي تحولت إلى

أسلوب العمل في العالم العربي

من الأرشيف

The Site

من الموقع

من الأرشيف

## معركة أدب... و«الشراكة الاستراتيجية»

لفت مقال وزير الخارجية المصري الأسبق الأمين العام عمرو موسى «الاشتياك مع (صفقة القرن)» نظر القراء، وهو الذي تناول فيه توضيح بعد الأمور عن أرائه حول صفقة القرن، رداً على مقال سابق لسمير عطا الله نشر بصحيفة «الشرق الأوسط»، تحت عنوان «حقوق الضعف وضعف القوة».

وحول الدور الإيراني في الأزمة السورية، حظي مقال عبد الرحمن الراشد «سنقصف سوريا حتى آخر جندي إيراني» باهتمام القراء، وهو الذي تناول فيه الكاتب جوانب تحليلية عن الأزمة السورية، قائلًا: «لا يمكن فصل التصعيد الإسرائيلي الملحوظ عن الهجمات الأميركية في سوريا، وإعادة تسليح بعض فصائل المقاومة السورية، وتزويدها بصواريخ كانت وراء إسقاط طائرتي هليكوبتر للنظام السوري».



المزيد من التحليلات

عقود تضمن عبرها أنهم سيحافظون على نظافة وترتيب المنزل، وتفرض عليهم غرامات مالية في حال قام أي شخص بكسر إحدى القواعد. وعلى الصعيد الأراء،



المزيد من التحليلات

يحمل عنوان «أم تجبر أبناءها الفوضويين على توقيع عقود لترتيب منزلهم وتفرغ المخالفين»، الذي بين اتخاذ أم بريطانية لثلاثة أبناء قراراً مهماً، حيث قامت بإجبار أبنائها على توقيع



المزيد من التحليلات

خلال المباحثات التي عقدت نهاية الأسبوع الماضي بين القيادة السعودية ووزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في الرياض. وجذب فضول القراء خبر طريف في المنوعات،



المزيد من التحليلات

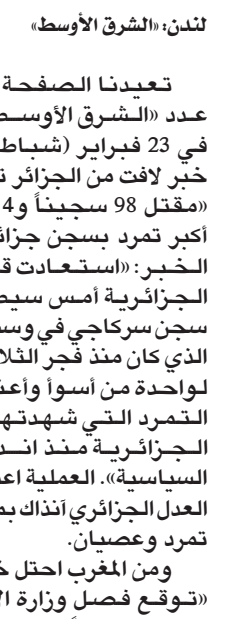
ونال خبر «محادثة سعودية - أميركية حول الشراكة الاستراتيجية» اهتمام القراء في المتابعة والإطّلاع، الذي تناول «الشراكة الاستراتيجية» بين السعودية والولايات المتحدة

## تمرد في الجزائر... ومقهى «لعشاق الكمبيوتر»



المزيد من التحليلات

تعدنا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 23 فبراير (شباط) 1995 إلى خبر لاف من الجزائر تحت عنوان «مقتل 98 سجيناً و4 حراس في أكبر تمرد بسجن جزائري»، وقال الخبر: «استعدادت قوات الأمن الجزائرية أمس سيطرتها على سجن سركاجي في وسط العاصمة الذي كان منذ فجر الثلاثاء مسرحاً لواحدة من أسوأ وأعنف حركات التمرد التي شهدتها شجون الجزائر منذ اندلاع الأزمة السياسية». العلبة اعتبرها وزير العدل الجزائري آنذاك بمثابة عملية تمرد وعصيان.



المزيد من التحليلات

ومن المغرب احتل خبر بعنوان «توقع فصل وزارة الإعلام عن الداخلية» حيزاً في الصفحة الأولى أيضاً. كما تضمنت الصفحة الأولى خبراً لافتاً وهو افتتاح أول سلسلة مرخصة لمقهى «الإنترنت» في العاصمة البريطانية لندن. المقهى الأول جرى افتتاحه في حي «كنزينغتون» الراقى.







توقعات بتمديد عقده موسماً مع الهلال «قبل الرحيل»

## أندية برازيلية وآسيوية تتسابق على توقيع إدواردو



إدواردو خلال مشاركته في مباراة الكلاسيكو (تصوير: علي الظاهري)

دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي بعد الراحة التي منحت للاعبين، أسس الأحد، التي أعقبت مباراة الكلاسيكو أمام الاتحاد.

ناديه، أسوة بما فعل المحترف الروماني ميريل راوي، قبل انتقاله لنادي العين الإماراتي مطلع موسم 2012. أسس الأحد، التي أعقبت مباراة الكلاسيكو أمام الاتحاد.

الرياض: فارس السبيعي

قالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن هذا الموسم قد يكون الأخير للمحترف البرازيلي كارلوس إدواردو، مع الهلال، الذي تلقى عدة عروض احترافية من أندية آسيوية وبرازيلية.

وتبقى على نهاية عقد اللاعب الحالي 5 أشهر، ويتجه للاكتفاء بـ5 سنوات قضاها مع الهلال منذ انتقاله في منتصف 2015.

وانتهالت العروض على اللاعب من عدة أندية آسيوية وبرازيلية، أكثرها جديداً نادي جريميو البرازيلي، وينتظر أن يصل مارسيلو بينهيو وكيل وشمير مصادر هلالية إلى الأسبوع، للاجتماع باللاعب، ومناقشة العروض المقدمة ومستقبله مع الهلال.

وأعمال اللاعب إلى الرياض، هذا الأسبوع، للاجتماع باللاعب، ومناقشة العروض المقدمة ومستقبله مع الهلال. بالاتفاق وجود توجه هلالياً، وبالتفاق مع اللاعب، لتمديد عقده لموسم، حتى يستفيد من انتقاله مالياً كبادرة وفاء من اللاعب تجاه

الأمر الذي منحه مؤشراً جيداً بالتطور التصاعدي في مستوى الفريق الذي سيمكثه من تحقيق الأهداف التي وضعها للفريق، في الوقت الذي فضل كاريلي عدم الخوض في الحديث عن ضربة الجزاء الممنوحة لهلال في الثواني الأخيرة للمباراة، مشيراً إلى أنه لا يستطيع الحكم على مدى صحتها قبل أن يشاهدها مجدداً.

إلى ذلك، قدم الإيفواري ويلفريد بوني مهاجم الاتحاد اعتذاره لجمهير الفريق على إضاعته فرصة كانت سانحة للتسجيل وتسببه في ركلة الجزاء، مشيراً إلى عدم سعادته بنتيجة المباراة، وأن فريقه لم يكن يستحق الخسارة عطفاً على ما قدمه الفريق خلال المباراة.

من جانبه، أعرب المغربي كريم الأحمدى عن حزنه بعد الخسارة أمام الهلال، مشيراً إلى تقديمهم مباراة كبيرة وأضاعهم لعدم من الفرص، منوهاً بأن خوض المباريات المقبلة بذلك الحماس والأداء لن يسهم في خسارتهم مجدداً.



كاريلي خلال قيادته فريق الاتحاد في مباراة الهلال الأخيرة (تصوير: علي الظاهري)

السبت المقبل في الدوري إلى جانب المباريات المقبلة. ووصف مدرب الاتحاد

والقتالية العالية التي أظهرها لاعبوه أمام الهلال رغم الخسارة متطلعين لاستمرارها في المباريات المقبلة، في الوقت الذي أعرب كاريلي عن فخره بما قدمه لاعبوه طوال المباراة رغم تدريبه للفريق لأيام قليلة.

ووعد كاريلي خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب مواجهة الكلاسيكو بمستوى أفضل للفريق خلال المباريات المقبلة واصفاً ما قدمه لاعبوه أمام الأزرق بالمميز، مرجحاً استبداله للبرازيلي رومانينو خلال المباراة كون اللاعب يعاني من وعكة صحية وفضل إراحته لتقديم الأفضل في المباريات المقبلة.

وإبدى كاريلي إعجابته بالقتالية التي ظهر بها لاعبوه في المباراة ورغبتهم الكبيرة في تحقيق الفوز، مشيراً إلى أن ذلك سيساعده للعمل وتطوير الفريق نحو الأفضل مقدماً شكره للجمهير الاحادية على دعمها وموازنتها للاعبين الذين انضموا إلى الفريق الحالي ينصب على الإعداد الأمثل لمواجهة الشباب

جدة، إبراهيم القرشي

يبدأ فريق الاتحاد اليوم استعداداته لمواجهة الشباب السبت المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية، ضمن منافسات الجولة 20 لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وينتظر أن يبدأ الاتحاد مرحلة جديدة مع مدربه البرازيلي فابيو كاريلي للتحضير الأمثل لمواجهة الشباب لمعاً في حصد نقاط المباراة الثالث والبدء في مرحلة الهرب من المراكز المؤخرة لسلم الترتيب بالدوري.

وكان الاتحاد خسر مواجهة الكلاسيكو أمام الهلال الذي تمسك بصدارة ترتيب الدوري، ليظل ضيفه القادم من جدة في المركز 13 في سلم الترتيب بـ19 نقطة، جمعها من 19 مباراة خاضها بتحقيق الفوز في 5 مباريات والتعادل في 4 أخرى، بينما خسر 10 مباريات.

ونال البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد الجديد إشادة انصار فريقه بعد المستوى الفني

منصور بن مشعل يعقد اجتماع مصارحة مع اللاعبين

## عودة دي سوزا تنعش الأهلويين قبل كلاسيكو النصر



جوزيف دي سوزا (الشرق الأوسط)

1)، وأمام الفتح في مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وخسرها بهدف وحيد دون رد.

ومن جهة ثانية، ما زالت الصورة غير واضحة حول المدرب الذي سيقود الفريق خلال مباراته المقبلة أمام النصر، في ظل سعي مسيري النادي لحسم التعاقد مع مدير فني اجنبي جديد يعتمد عليه في اللقاء المنتظر، دون إنهاء الأمور بشكل كامل رسمي.

وينتظر أن يواصل أصحاب القرار في النادي منح الثقة للمدرب الوطني مازن بهكلي الذي قاد فريقه في المباريات الأخيرة، الأسبوعية أمام الاستقلال الإيراني، وكسبها 2-

حضور عبد الإله مؤمنة، رئيس مجلس إدارة النادي، اجتماع مصارحة مع اللاعبين، لمناقشة أسباب ظهور اللاعبين بشكل باهت، وعدم تقديمهم الأداء المتوقع منهم خلال الجولتين الأخيرتين لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، اللتين خسرها الفريق تالياً، أمام الوحدة بهدفين دون رد، وأمام الفتح بهدف نظيف، ما أفقد الفريق حظوظه في المنافسة على صدارة الترتيب للمسابقة.

الأمير محمد العبد الله الفيصل بمقر النادي، بعد تمتع اللاعبين بيوم راحة أعقب خوض الفريق عدداً من المباريات المحلية والأسبوعية المتتالية طوال الأسبوعين الماضيين، استعداداً لمواجهة الكلاسيكو أمام النصر الخميس المقبل، في الرياض، ضمن مواجهات الجولة العشرين لمسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وينتظر أن يعقد الأمير منصور بن مشعل، المشرف العام على كرة القدم بالنادي الأهلي،

على العودة بشكل أقوى. وقد يتمكن اللاعب من المشاركة في لقاء فريقه المقبل أمام النصر الخميس المقبل، إذا منحه الدكتور حاتم بن جمعة، رئيس الجهاز الطبي في النادي الأهلي، الضوء الأخضر للمشاركة بالتدريبات الجماعية بصورة طبيعية خلال الومين المقبلين، حيث بدأ اللاعب في ملامسة الكرة بشكل خفيف مع بعض زملائه خلال الحصة التدريبية مساء أمس.

ومن جهة أخرى، عاود الأهلي تدريباته على ملعب

ينابر (كانون الثاني) الماضي. وتشكل عودة اللاعب للمشاركة مع بقية زملائه اللاعبين دعماً كبيراً لفريقه، خصوصاً بعد تعرض زميله نوح الموسى، لاعب المحور الآخر، لإصابة في عضلات البطن، وحاجته لتدخل جراحي قد يغيبه لفترة غير قصيرة عن المشاركة في المباريات.

وجاء اختصار اللاعب لبرنامج العلاجي التأهيلي الموضوع له من قبل طبيب الفريق بفضل التزامه الكبير، وحرصه

نجح البرازيلي جوزيف دي سوزا، لاعب الأهلي، في تجاوز الاختبارات الطبية التي وضعت له خلال الحصة التدريبية مساء أمس، بعد استكمالته برنامجاً علاجياً تأهيلياً مكثفاً طوال الأيام الماضية، وذلك لاستشفائه من الإصابة التي لحقت به في أوتار وأربطة الركبة الخلفية، والتي تعرض لها خلال مشاركته في مباراة المحقق الآسيوي أمام الاستقلال الطاجيكي نهاية شهر

جدة، محمد باسنيدي

تخلف بطولة الغولف الدولية للسيدات بين الـ19 والـ22 من مارس (آذار) المقبل على ملعب رويال غرينز في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية مقابل شاطئ البحر الأحمر بمحافظة جدة، بمشاركة أبرز المحترفات العالميات تتصدرهن المتوجة بجائزة الاستحقاق بيث الين وكارلي بوت الفائزة ثلاث مرات بلقب الجولة الأوروبية، والمتوجة بكأس سوليهام أزهرا مونون حيث تبلغ جوائز البطولة «مليون دولار» بتنظيم من الاتحاد السعودي للغولف.

وينتظر أن تنقل فعاليات الجولات الأربع للبطولة عبر بث محلي، إضافة إلى 55 دولة حول العالم، إذ تتنافس أكثر من 108 لاعبات على واحدة من أكبر الجوائز المالية في عالم اللعبة.

وأكد الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف ماجد السرور أهمية شراكتهم مع الجولة الأوروبية للسيدات، مشيراً إلى أن غولف السعودية تسلم الضوء على حقيقة الفرص المتساوية للجنس المنورة في عالم الجولف، لذلك حددنا في بطولة السيدات الأولى جائزة

تخلط بطولة الغولف الدولية للسيدات بين الـ19 والـ22 من مارس (آذار) المقبل على ملعب رويال غرينز في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية مقابل شاطئ البحر الأحمر بمحافظة جدة، بمشاركة أبرز المحترفات العالميات تتصدرهن المتوجة بجائزة الاستحقاق بيث الين وكارلي بوت الفائزة ثلاث مرات بلقب الجولة الأوروبية، والمتوجة بكأس سوليهام أزهرا مونون حيث تبلغ جوائز البطولة «مليون دولار» بتنظيم من الاتحاد

السويدي للغولف. وينتظر أن تنقل فعاليات الجولات الأربع للبطولة عبر بث محلي، إضافة إلى 55 دولة حول العالم، إذ تتنافس أكثر من 108 لاعبات على واحدة من أكبر الجوائز المالية في عالم اللعبة.

وأكد الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف ماجد السرور أهمية شراكتهم مع الجولة الأوروبية للسيدات، مشيراً إلى أن غولف السعودية تسلم الضوء على حقيقة الفرص المتساوية للجنس المنورة في عالم الجولف، لذلك حددنا في بطولة السيدات الأولى جائزة

تخلط بطولة الغولف الدولية للسيدات بين الـ19 والـ22 من مارس (آذار) المقبل على ملعب رويال غرينز في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية مقابل شاطئ البحر الأحمر بمحافظة جدة، بمشاركة أبرز المحترفات العالميات تتصدرهن المتوجة بجائزة الاستحقاق بيث الين وكارلي بوت الفائزة ثلاث مرات بلقب الجولة الأوروبية، والمتوجة بكأس سوليهام أزهرا مونون حيث تبلغ جوائز البطولة «مليون دولار» بتنظيم من الاتحاد

السويدي للغولف. وينتظر أن تنقل فعاليات الجولات الأربع للبطولة عبر بث محلي، إضافة إلى 55 دولة حول العالم، إذ تتنافس أكثر من 108 لاعبات على واحدة من أكبر الجوائز المالية في عالم اللعبة.

وأكد الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للغولف ماجد السرور أهمية شراكتهم مع الجولة الأوروبية للسيدات، مشيراً إلى أن غولف السعودية تسلم الضوء على حقيقة الفرص المتساوية للجنس المنورة في عالم الجولف، لذلك حددنا في بطولة السيدات الأولى جائزة

تنطلق في 19 مارس المقبل بمشاركة محترفات عالميات

## مليون دولار تشعل المنافسة في غولف السيدات بجدة



السعودية باتت إحدى الجهات العالمية لاستضافة بطولات الغولف (تصوير: غازي مهدي)

مدينة الملك عبد الله الاقتصادية لخسرات تلفزيونية بان منعه من حضور مباريات سيدف فريقه إلى «عدم إكمال الدوري»، علماً بأنه غالباً ما يدلي بتصريحات من هذا القبيل، قبل أن يعود للمشاركة في المباريات.

وأتى ذلك وسط توجيه الطرفين والمشجعين عبر مواقع التواصل، انتقادات حادة لعمرو الجنائبي، رئيس اللجنة المؤقتة المشرفة على إدارة شؤون الاتحاد منذ استقالة رئيسه هاني أبو ريدة في صيف عام 2019.

ودخل الاتحاد على هذا السجانب، ببيان شرح فيه

الرياضة واهتمامهم بالانضمام إلى عالم اللعبة، خصوصاً في الوقت الذي أثبتت فيه السعودية حضوراً مميّزاً في تنظيم فعاليات رياضية ضخمة في منافسات مختلفة مثل الملاكمة والغومبلا وغيرها.

من جهته أكد الرئيس التنفيذي للجولة الأوروبية

بقيمة مليون دولار بهدف توجيه رسالة حقيقية بالمساواة لجميع محترفات اللعبة حول العالم. وينتظر أن تسلم البطولة النسائية التي تحتضنها السعودية الشهر المقبل الضوء على البيئة المميزة للعبة في البلاد، والعمل الجاد الهادف إلى زيادة تفاعل الجماهير مع

الرياضة واهتمامهم بالانضمام إلى عالم اللعبة، خصوصاً في الوقت الذي أثبتت فيه السعودية حضوراً مميّزاً في تنظيم فعاليات رياضية ضخمة في منافسات مختلفة مثل الملاكمة والغومبلا وغيرها.

من جهته أكد الرئيس التنفيذي للجولة الأوروبية

بقيمة مليون دولار بهدف توجيه رسالة حقيقية بالمساواة لجميع محترفات اللعبة حول العالم. وينتظر أن تسلم البطولة النسائية التي تحتضنها السعودية الشهر المقبل الضوء على البيئة المميزة للعبة في البلاد، والعمل الجاد الهادف إلى زيادة تفاعل الجماهير مع

## الأخضر الشاب في مهمة العبور إلى الدور الثاني من بوابة الجزائر

اللاعب فاروق الميموني في الدقيقة 37 من ركلة جزاء، وأدرك الكويت التعادل بواسطة إبراهيم مرزوق قبل نهاية الوقت الأصلي بـ7 دقائق. واحتل منتخب الكويت المركز الرابع في المجموعة الأولى برصيد نقطة واحدة، من تعادل وحيد وخسارتين، وبفارق نقطتين أقل من موريتانيا ثالث الترتيب.

كما ضمن منتخب البحرين التأهل إلى ربع النهائي بعد فوزه على نظيره جيبوتي في ختام لقاءات المجموعة الثانية.

وسجل ثنائية البحرين جواد علوي وحسين عبد العزيز في الدقيقتين 35 والـ40، بينما جاء هدف جيبوتي الوحيد عن طريق اللاعب صهيب إبراهيم في الدقيقة 60. وارفع رصيد البحرين إلى 6 نقاط في المركز الثاني بجدول ترتيب المجموعة، بينما يحتل منتخب جيبوتي المركز الرابع من

دون رصيد. وفي مباراة ثانية، حقق المنتخب المغربي العلامة الكاملة بالفوز في مبارياته الثلاث حتى الآن، بعد تغلبه على مدغشقر بنتيجة 2-1. وسجل ثنائية المغرب عمر العمراني والمهدي المباركي في الدقيقتين 5 والـ87، فيما جاء هدف مدغشقر عن طريق اللاعب أرنود في الدقيقة 76.

دون رصيد حتى الآن. ويعتمد المدرب المحلي بندر باصريح على مجموعة من الأسماء: الذين يشارك بعضهم للمرة الأولى في مثل هذه البطولة مما يجعلهم مفتقدون كثيراً من الخبرة.

ويبرز في المنتخب السعودي اللاعب محمد مران الذي يناقش بقوة على لقب الهدف برصيد «4» أهداف، وإين يحيى، وكذلك البديل حسن العلي الذي سجل واحداً من أجمل الأهداف في البطولة خلال المباراة الأولى ضد فلسطين.

وعلى صعيد متصل، حقق منتخب العراق فوزاً مهماً بهدفين دون رد على حساب نظيره الموريتاني، في ختام مباريات المجموعة الأولى ليحبر إلى الدور الثاني، وسجل هدفي العراق المختار بلال لاعب موريتانيا

بالخطأ في مرماه، واللاعب رضا مياي، في الدقيقتين 21 والـ85. ورفع هذا الفوز رصيد العراق إلى 4 نقاط في المركز الثاني بجدول ترتيب المجموعة، ليتأهل إلى الدور ربع النهائي برقعة منتخب تونس المنصهر.

واعتلى منتخب تونس صدارة المجموعة الأولى بـ7 نقاط، بعد تعادله بهدف مثله مع نظيره الكويت، وذلك على ملعب نادي الاتفاق. وتقدم تونس عن طريق

الدمام: علي القطان

يخوض المنتخب السعودي لكرة القدم لدرجة الشباب (تحت 20 عاماً) مباراة مهمة مساء اليوم في الدمام ضد المنتخب الجزائري بهدف العبور إلى الدور الثاني من بطولة كأس العرب الرياض والدمام والخبر.

وتمثل هذه المباراة أهمية بالغة من أجل حسم العبور إلى الدور الثاني من خلال تحقيق الفوز أو حتى الخروج بنقطة التعادل في مواجهة المنتخب الجزائري في المباراة التي يدخل المباراة بفرصة الفوز فقط دون انتظار نتائج المنتخب الأخرى في المجموعة حيث يلتقي المنتخب المصري نظيره الفلسطيني الذي فقد حظوظه في التأهل.

ويملك المنتخب السعودي «4» نقاط من خلال الفوز في المباراة الأولى ضد المنتخب الفلسطيني بربعية أهداف نظيفة قبل اللقاء بالتعاقد بهدفين لهدفين أمام المنتخب المصري ليلقي متصدراً المجموعة بفارق الأهداف.

ويحتل المنتخب السعودي صدارة المجموعة الثالثة بـ4 نقاط، متفوقاً بفارق الأهداف على مصر، بينما يحتل منتخب الجزائر المركز الثالث بـ3 نقاط، ثم فلسطين من

مدينة الملك عبد الله الاقتصادية لخسرات تلفزيونية بان منعه من حضور مباريات سيدف فريقه إلى «عدم إكمال الدوري»، علماً بأنه غالباً ما يدلي بتصريحات من هذا القبيل، قبل أن يعود للمشاركة في المباريات.

وأتى ذلك وسط توجيه الطرفين والمشجعين عبر مواقع التواصل، انتقادات حادة لعمرو الجنائبي، رئيس اللجنة المؤقتة المشرفة على إدارة شؤون الاتحاد منذ استقالة رئيسه هاني أبو ريدة في صيف عام 2019.

ودخل الاتحاد على هذا السجانب، ببيان شرح فيه

الرياضة واهتمامهم بالانضمام إلى عالم اللعبة، خصوصاً في الوقت الذي أثبتت فيه السعودية حضوراً مميّزاً في تنظيم فعاليات رياضية ضخمة في منافسات مختلفة مثل الملاكمة والغومبلا وغيرها.

من جهته أكد الرئيس التنفيذي للجولة الأوروبية

بقيمة مليون دولار بهدف توجيه رسالة حقيقية بالمساواة لجميع محترفات اللعبة حول العالم. وينتظر أن تسلم البطولة النسائية التي تحتضنها السعودية الشهر المقبل الضوء على البيئة المميزة للعبة في البلاد، والعمل الجاد الهادف إلى زيادة تفاعل الجماهير مع

الرياضة واهتمامهم بالانضمام إلى عالم اللعبة، خصوصاً في الوقت الذي أثبتت فيه السعودية حضوراً مميّزاً في تنظيم فعاليات رياضية ضخمة في منافسات مختلفة مثل الملاكمة والغومبلا وغيرها.

من جهته أكد الرئيس التنفيذي للجولة الأوروبية

بقيمة مليون دولار بهدف توجيه رسالة حقيقية بالمساواة لجميع محترفات اللعبة حول العالم. وينتظر أن تسلم البطولة النسائية التي تحتضنها السعودية الشهر المقبل الضوء على البيئة المميزة للعبة في البلاد، والعمل الجاد الهادف إلى زيادة تفاعل الجماهير مع

الرياضة واهتمامهم بالانضمام إلى عالم اللعبة، خصوصاً في الوقت الذي أثبتت فيه السعودية حضوراً مميّزاً في تنظيم فعاليات رياضية ضخمة في منافسات مختلفة مثل الملاكمة والغومبلا وغيرها.

من جهته أكد الرئيس التنفيذي للجولة الأوروبية

بقيمة مليون دولار بهدف توجيه رسالة حقيقية بالمساواة لجميع محترفات اللعبة حول العالم. وينتظر أن تسلم البطولة النسائية التي تحتضنها السعودية الشهر المقبل الضوء على البيئة المميزة للعبة في البلاد، والعمل الجاد الهادف إلى زيادة تفاعل الجماهير مع

الرياضة واهتمامهم بالانضمام إلى عالم اللعبة، خصوصاً في الوقت الذي أثبتت فيه السعودية حضوراً مميّزاً في تنظيم فعاليات رياضية ضخمة في منافسات مختلفة مثل الملاكمة والغومبلا وغيرها.

من جهته أكد الرئيس التنفيذي للجولة الأوروبية

بقيمة مليون دولار بهدف توجيه رسالة حقيقية بالمساواة لجميع محترفات اللعبة حول العالم. وينتظر أن تسلم البطولة النسائية التي تحتضنها السعودية الشهر المقبل الضوء على البيئة المميزة للعبة في البلاد، والعمل الجاد الهادف إلى زيادة تفاعل الجماهير مع

الرياضة واهتمامهم بالانضمام إلى عالم اللعبة، خصوصاً في الوقت الذي أثبتت فيه السعودية حضوراً مميّزاً في تنظيم فعاليات رياضية ضخمة في منافسات مختلفة مثل الملاكمة والغومبلا وغيرها.

بقيمة مليون دولار بهدف توجيه رسالة حقيقية بالمساواة لجميع محترفات اللعبة حول العالم. وينتظر أن تسلم البطولة النسائية التي تحتضنها السعودية الشهر المقبل الضوء على البيئة المميزة للعبة في البلاد، والعمل الجاد الهادف إلى زيادة تفاعل الجماهير مع

الرياضة واهتمامهم بالانضمام إلى عالم اللعبة، خصوصاً في الوقت الذي أثبتت فيه السعودية حضوراً مميّزاً في تنظيم فعاليات رياضية ضخمة في منافسات مختلفة مثل الملاكمة والغومبلا وغيرها.

من جهته أكد الرئيس التنفيذي للجولة الأوروبية

بقيمة مليون دولار بهدف توجيه رسالة حقيقية بالمساواة لجميع محترفات اللعبة حول العالم. وينتظر أن تسلم البطولة النسائية التي تحتضنها السعودية الشهر المقبل الضوء على البيئة المميزة للعبة في البلاد، والعمل الجاد الهادف إلى زيادة تفاعل الجماهير مع

الرياضة واهتمامهم بالانضمام إلى عالم اللعبة، خصوصاً في الوقت الذي أثبتت فيه السعودية حضوراً مميّزاً في تنظيم فعاليات رياضية ضخمة في منافسات مختلفة مثل الملاكمة والغومبلا وغيرها.

من جهته أكد الرئيس التنفيذي للجولة الأوروبية

بقيمة مليون دولار بهدف توجيه رسالة حقيقية بالمساواة لجميع محترفات اللعبة حول العالم. وينتظر أن تسلم البطولة النسائية التي تحتضنها السعودية الشهر المقبل الضوء على البيئة المميزة للعبة في البلاد، والعمل الجاد الهادف إلى زيادة تفاعل الجماهير مع

الرياضة واهتمامهم بالانضمام إلى عالم اللعبة، خصوصاً في الوقت الذي أثبتت فيه السعودية حضوراً مميّزاً في تنظيم فعاليات رياضية ضخمة في منافسات مختلفة مثل الملاكمة والغومبلا وغيرها.

بقيمة مليون دولار بهدف توجيه رسالة حقيقية بالمساواة لجميع محترفات اللعبة حول العالم. وينتظر أن تسلم البطولة النسائية التي تحتضنها السعودية الشهر المقبل الضوء على البيئة المميزة للعبة في البلاد، والعمل الجاد الهادف إلى زيادة تفاعل الجماهير مع

الرياضة واهتمامهم بالانضمام إلى عالم اللعبة، خصوصاً في الوقت الذي أثبتت فيه السعودية حضوراً مميّزاً في تنظيم فعاليات رياضية ضخمة في منافسات مختلفة مثل الملاكمة والغومبلا وغيرها.

من جهته أكد الرئيس التنفيذي للجولة الأوروبية

بقيمة مليون دولار بهدف توجيه رسالة حقيقية بالمساواة لجميع محترفات اللعبة حول العالم. وينتظر أن تسلم البطولة النسائية التي تحتضنها السعودية الشهر المقبل الضوء على البيئة المميزة للعبة في البلاد، والعمل الجاد الهادف إلى زيادة تفاعل الجماهير مع

الرياضة واهتمامهم بالانضمام إلى عالم اللعبة، خصوصاً في الوقت الذي أثبتت فيه السعودية حضوراً مميّزاً في تنظيم فعاليات رياضية ضخمة في منافسات مختلفة مثل الملاكمة والغومبلا وغيرها.

من جهته أكد الرئيس التنفيذي للجولة الأوروبية

بقيمة مليون دولار بهدف توجيه رسالة حقيقية بالمساواة لجميع محترفات اللعبة حول العالم. وينتظر أن تسلم البطولة النسائية التي تحتضنها السعودية الشهر المقبل الضوء على البيئة المميزة للعبة في البلاد، والعمل الجاد الهادف إلى زيادة تفاعل الجماهير مع

الرياضة واهتمامهم بالانضمام إلى عالم اللعبة، خصوصاً في الوقت الذي أثبتت فيه السعودية حضوراً مميّزاً في تنظيم فعاليات رياضية ضخمة في منافسات مختلفة مثل الملاكمة والغومبلا وغيرها.

بقيمة مليون دولار بهدف توجيه رسالة حقيقية بالمساواة لجميع محترفات اللعبة حول العالم. وينتظر أن تسلم البطولة النسائية التي تحتضنها السعودية الشهر المقبل الضوء على البيئة المميزة للعبة في البلاد، والعمل الجاد الهادف إلى زيادة تفاعل الجماهير مع

الرياضة واهتمامهم بالانضمام إلى عالم اللعبة، خصوصاً في الوقت الذي أثبتت فيه السعودية حضوراً مميّزاً في تنظيم فعاليات رياضية ضخمة في منافسات مختلفة مثل الملاكمة والغومبلا وغيرها.

من جهته أكد الرئيس التنفيذي للجولة الأوروبية

بقيمة مليون دولار بهدف توجيه رسالة حقيقية بالمساواة لجميع محترفات اللعبة حول العالم. وينتظر أن تسلم البطولة النسائية التي تحتضنها السعودية الشهر المقبل الضوء على البيئة المميزة للعبة في البلاد، والعمل الجاد الهادف إلى زيادة تفاعل الجماهير مع

الرياضة واهتمامهم بالانضمام إلى عالم اللعبة، خصوصاً في الوقت الذي أثبتت فيه السعودية حضوراً مميّزاً في تنظيم فعاليات رياضية ضخمة في منافسات مختلفة مثل الملاكمة والغومبلا وغيرها.

من جهته أكد الرئيس التنفيذي للجولة الأوروبية

بقيمة مليون دولار بهدف توجيه رسالة حقيقية بالمساواة لجميع محترفات اللعبة حول العالم. وينتظر أن تسلم البطولة النسائية التي تحتضنها السعودية الشهر المقبل الضوء على البيئة المميزة للعبة في البلاد، والعمل الجاد الهادف إلى زيادة تفاعل الجماهير مع

الرياضة واهتمامهم بالانضمام إلى عالم اللعبة، خصوصاً في الوقت الذي أثبتت فيه السعودية حضوراً مميّزاً في تنظيم فعاليات رياضية ضخمة في منافسات مختلفة مثل الملاكمة والغومبلا وغيرها.

الناتج الإيجابي التي يحققها في الآونة الأخيرة، لانتزاع المركز الثاني في الترتيب (يحتله المقاولون العرب حالياً مع 32 نقطة من 17 مباراة) وإبقاء على أفضل أفرقيها، إذ يستضيف الزمالك الترخي الجمعة، بينما يحل ساميلودي صنداوفز الجنوب أفرقيها ضيفاً على الأهلي السبت.

على حساب الترجي التونسي في الدوحة في 14 فبراير (شباط)، وثانيهما الكأس السوبر المصرية على حساب غريمه في العاصمة الإماراتية في 20 منه. ويسعى لاعبو الأهلي بقيادة مدربهم السويسري رينيه فايلر لمواصلة الأداء المثالي في الدوري المحلي هذا الموسم، والافتقار من معادلة الرقم القياسي الذي حققه مع 17 انتصاراً متتالياً في موسم 2006 - 2007.

في المقابل، يسعى الزمالك بقيادة مدربه الفرنسي باتريس كارتيرون، المدير الفني السابق للنادي الأحمر، للبناء على

«حيثيات» العقوبات الصادرة وموضحاً أنها آتت بعد «اجتماع استثنائي مطول للجنة (الانضباط)، حيث قامت بدراسة متأنية لكل التقارير والمذكرات المتعلقة باللاعبين (الصورة) التي قدمت لها رسمياً».

وفند الاتحاد العقوبات، مشيراً على سبيل المثال إلى أن كهربا أوقف بعدما «توجه متعمداً نحو اللاعب عبد الله جمعة وتعدى عليه بالضرب مما أدى إلى حدوث الاشتباكات وكان هو المتسبب الرئيسي في أحداث المباراة»، بينما أوقف عاشور «بقيامه بركل ولید سليمان لاعب الأهلي بالقدم بشكل

جمعة (3 مباريات)، إضافة إلى ياسر إبراهيم والنجيري جونيور أجابي في الأهلي (إيقاف مباراتين لكل منهما). كما أوقفت اللجنة رئيس نادي الزمالك المختل للجدل مرتضى منصور عن المشاركة في نشاطات للعبة لثلاث مباريات، على رغم أن الأخير لم يكن حاضراً في أي مباراة خلال المباراة. ودعا كل نادر من جهته إلى اجتماع «طارئ» لمجلس الإدارة الأحد بهدف «الرد» على العقوبات.

وأكد الأهلي نيته «حفظ حقوق النادي ولاعبيه كاملة»، في حين أوضح الزمالك أنه «سيناقش» مما تقرر بهدف الرد عليه.

لاعي الطرفين بلغت أوجها في نهايتها، مع تبادل اللاعبين التذاف والالفاظ المسيئة. ووخراً، أصدرت لجنة الانضباط في الاتحاد المصري عقوبات صارمة على خلفية هذه الأحداث، شملت على وجه الخصوص إيقاف لاعبين حتى نهاية الموسم هما محمود عبد المنعم «كهربا» لاعب الأهلي حالياً والزمالك سابقاً، وإمام عاشور لاعب فريق «القلعة البيضاء».

كما شملت القرار غرامات مالية وعقوبات إيقاف طالت قائد الزمالك محمود عبد الرزاق (شيكابالا) لثماني مباريات، وزميله عبد الله

تواجه كرة القدم المصرية احتمال الدخول في أزمة جديدة، مع عقد كل من طبيها الأهلي والزمالك اجتماعاً للرد على عقوبات صارمة فرضتها لجنة الانضباط على خلفية إشكالات مباراة الكأس السوبر، وذلك قبل مواجهة ثنائية مرتقبة بينهما في الدوري المحلي. وحسم الزمالك لقب الكأس السوبر على حساب غريمه التاريخي الأهلي في أيوطني الخميس الماضي، بالفوز بركلات الترجيح 3 - 4 بعد التعادل السلبى.

لكن المباراة شهدت مناوشات بين

تواجه كرة القدم المصرية احتمال الدخول في أزمة جديدة، مع عقد كل من طبيها الأهلي والزمالك اجتماعاً للرد على عقوبات صارمة فرضتها لجنة الانضباط على خلفية إشكالات مباراة الكأس السوبر، وذلك قبل مواجهة ثنائية مرتقبة بينهما في الدوري المحلي. وحسم الزمالك لقب الكأس السوبر على حساب غريمه التاريخي الأهلي في أيوطني الخميس الماضي، بالفوز بركلات الترجيح 3 - 4 بعد التعادل السلبى.

لكن المباراة شهدت مناوشات بين

تواجه كرة القدم المصرية احتمال الدخول في أزمة جديدة، مع عقد كل من طبيها الأهلي والزمالك اجتماعاً للرد على عقوبات صارمة فرضتها لجنة الانضباط على خلفية إشكالات مباراة الكأس السوبر، وذلك قبل مواجهة ثنائية مرتقبة بينهما في الدوري المحلي. وحسم الزمالك لقب الكأس السوبر على حساب غريمه التاريخي الأهلي في أيوطني الخميس الماضي، بالفوز بركلات الترجيح 3 - 4 بعد التعادل السلبى.

لكن المباراة شهدت مناوشات بين







## المهاجم البولندي يكشف السر وراء سجله التهديفي الرائع وعلاقته مع غوارديولا وكلوب وكيف كان على وشك الانضمام إلى مانشستر يونايتد ليفاندوفسكي: ما زلت على يقين بالتتويج مع بايرن ميونخ في دوري أبطال أوروبا

ميونخ، جاكوب شتاينبرغ

بروشكوف 37 هدفاً في 63 مباراة ليصبح أفضل هداف في تاريخه، وهو الأمر الذي جذب إليه فرق الدرجة الأولى وبالفعل انضم في عام 2008 إلى نادي ليخ بوزنان بنحو 300 ألف يورو.

ولعب ليفاندوفسكي مع ليخ بوزنان 82 مباراة سجل خلالها 41 هدفاً منذ 2008 وحتى 2010، وتوج خلالها بالدوري البولندي وكأس بولندا وكأس السوبر المحلي. والتقطت عدسات الكشافة النجم البولندي ليتطمح اسمه على كثير من أندية أوروبا الكبرى، لكنه اختار بوروسيا دورتموند في يونيو (حزيران) 2010. ووقع عقداً لمدة 4 سنوات مع النادي الألماني مقابل 4,5 مليون يورو. وفي أولى مشاركاته أساسياً، سجل هدفاً ضد شالكه في المباراة التي انتهت بفوز فريقه 3-1. وحقق ليفاندوفسكي مع دورتموند لقب البوندسليغا مرتين متتاليتين، ولقب كأس ألمانيا وكأس السوبر الألماني مرة واحدة، ووصل إلى المباراة النهائية في دوري أبطال أوروبا موسم 2012 - 2013.

وخلال هذه الفترة ارتبط اسم ليفاندوفسكي بمدبر فني رائع آخر في عام 2012، وهو المدير الفني الأسطوري مانشستر يونايتد السير أليكس فيرغسون. يقول ليفاندوفسكي: «كنت أتحدث معه بعدما لعبت لمدة عامين في بوروسيا دورتموند، وكنت أفكر في ذلك الوقت في الانتقال إلى مانشستر يونايتد، نظراً لأنني أحب السير أليكس فيرغسون وأحب النادي، لكن بوروسيا دورتموند لم يوافق على إتمام هذه الخطوة. كانت هذه هي المرة الأولى التي أفكر فيها في هذه الخطوة، لأن استقبال لاعب شاب لمكاملة هاتفي من السير أليكس فيرغسون أمر رائع للغاية. لقد كان اليوم الذي استقبلت فيه هذه المكاملة يوماً مميزاً للغاية بالنسبة لي».

وفي فترة من الفترات، كانت التقارير تشير إلى اهتمام ريال مدريد بالحصول على خدمات ليفاندوفسكي، لكن هذه التكهات لم تعد موجودة الآن. وقد استقر ليفاندوفسكي في بايرن ميونخ، لكنه لا يتوقف عن البحث عن التطوير مستوعاً. ويقول عن ذلك: «أريد أن أعمل لفترة طويلة، فانا لا أشعر بأنني قد وصلت إلى الحادية والثلاثين من عمري، وكل ما أفعله الآن هو العمل بكل قوة حتى أظل على القمة لمدة 5 أو 6 سنوات أخرى. لا أريد أن أكون مهاجماً يقضي 90 دقيقة داخل منطقة الجزاء ينتظر وصول الكرة إليه، فانا لا أحب أن تصل إلى الكرة 10 مرات فقط في المباراة، فهذا ليس كافياً بالنسبة لي، وأرى أن مثل هذه المباريات تكون صعبة».

ويضيف: «في بعض الأحيان يتعين عليك أن تبقى داخل منطقة الجزاء تنتظر وصول الكرة، وإذا كانت الكرة ستصل إليك مرة واحدة فقط خلال 90 دقيقة فيتعين عليك أن تكون جاهزاً تماماً. لكنني أريد أن أكون جزءاً من الفريق ومن المباراة، لذا فانا أتحرك بشكل مستمر وأمر الكرة لمزلاتني، ولا أقف منتظراً حتى تصل الكرة إلي، وهذا هو السبب في أنني أبحث دائماً عن مساحة لكي أحصل على الكرة وأجد زملائي في الفريق، يمكنني أن أقوم بكل شيء، وربما الشيء الوحيد الذي يفتقني هو التسديد من مسافات بعيدة».



ليفاندوفسكي ما زال يحلم بالتتويج بدوري أبطال أوروبا (أ.ب.أ)



ليفاندوفسكي نال جائزة هدف البوندسليغا للمرة الرابعة

صدارة الهادفين برصيد 15 هدفاً، وكرر الأمر في الموسم التالي بتصدر هدافي دوري الدرجة الثانية برصيد 21 هدفاً. وفي الفترة من 2006 حتى 2008، سجل ليفاندوفسكي لنادي زينتسج.

بإضافة ليفاندوفسكي في

لنادي زينتسج بروشكوف

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

غضباً، لكن ذلك لم يكن يحدث أبداً بالنسبة لي».

ويتابع: «كان يجب أن أتغير، وبالفعل حدث ذلك تحت قيادة كلوب، الذي كان يقول لي في بعض الأحيان إنه لا يعرف ما إذا كنت غاضباً أو سعيداً.

من المؤكد أن كل شخص لا يريد تغيير صفاته الشخصية، لأن ذلك ليس بالأمر السهل، لكنني أدركت أنه لكي أكون لاعباً أفضل وانتقل إلى الخطوة التالية في مسيرتي الكروية، يتعين علي أن أتغير».

يذكر أن مسيرة ليفاندوفسكي بدأت عندما كان في السابعة من عمره في نادي فارسوفيا وارسو وبعدها بعام انتقل إلى فريق دلتا وارسو، وظل به حتى صعد للفريق الأول واستطاع تسجيل 4 أهداف معه خلال الموسم. وفي موسم 2006 - 2007 لعب ليفاندوفسكي لنادي زينتسج بروشكوف في الدوري البولندي الثالثة البولندي وقاده للسعود للدرجة الثانية، واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

في كرة القدم الحديثة، من الصعب للغاية اللعب من دون مهاجم صريح، ولم أن ذلك الأمر يحدث منذ بضع سنوات».

ويشيد ليفاندوفسكي برؤية غوارديولا التكتيكية، كما يشيد بطريقة كلوب في إدارة الفريق، قائلاً: «إنهما مديران فنيان مختلفان عن بعضهما، لكن إذا صنعت مزيجاً منهما سيكون لدينا مدير فني مثالي ومكتمل».

وأعرب ليفاندوفسكي عن تعجبه من قدرة كلوب على تحويل ليفربول إلى «آلة» لا تتوقف عن تحقيق الانتصارات، مشيراً إلى أن المدير الفني الألماني قد نجح في تغييره كشخص، قائلاً: «إنه رجل مدهل، ويتعين عليك أن تصدقه في كل شيء، بغض النظر عما يقوله، لأن كل شيء يقوله نابع من قلبه».

ويضيف: «كنت أعاني في السابق من كثير من المشاكل فيما يتعلق بلغة جسدي، التي لم تكن تتغير في جميع الظروف والحالات. في بعض الأحيان، يتعين عليك أن تكون أكثر

على التائق في ظل طريقة اللعب التي يعتمد عليها غوارديولا، لكن رد المهاجم البولندي جاء قوياً، لدرجة أنه سجل 5 أهداف خلال 9 دقائق في مرمى فولفسبورغ في سبتمبر (أيلول) 2015. وأصبحت العلاقة قوية للغاية بين ليفاندوفسكي وغوارديولا، ويعتقد المهاجم البولندي أن المدير الفني الحالي مانشستر سيتي قد جعله لاعباً أكثر ذكاءً.

يقول ليفاندوفسكي: «عندما جاء جوسيب غوارديولا إلى بايرن ميونخ، ظن الناس أننا سنلعب من دون رأس حربة صريح، وبأنه يتعين علي أن أغير طريقة لعبي إذا كنت أريد أن أعمل تحت قيادته. لكنني تعلمت كثيراً من غوارديولا. لقد تحدثنا معاً لوقت طويل عن علم النفس أيضاً. وعندما تولى المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا تدريب بايرن ميونخ، شكك البعض في قدرته ليفاندوفسكي

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

بالنسبة للمهاجمين، ويؤكد أن المهاجمين يفكرون بطريقة مختلفة عن باقي اللاعبين. ويقول: «يمكنك أن تلعب بشكل جيد للغاية، وأن تمرر الكرات وتلعب الكرات العرضية، لكن إذا كنت تريد أن تحرز أهدافاً في كل مباراة، فيتعين عليك أن تغير طريقة تفكيرك، لأن الأمر يعتمد بنسبة 70 في المائة تقريباً على العامل الذهني وليس المهارة. ولا يمكن لأي لاعب أن يلعب بالطريقة نفسها التي يلعب بها المهاجم».

ويشير المهاجم البولندي الخبير إلى أن اللاعب يجب أن يدرب عقله على نسيان الفرص التي أهدرها. ويحذّر ليفاندوفسكي بأنه يتفق في نفسه وفي قدراته ثقاً لا تزعزع، ويعتمد في ذلك على علم النفس أيضاً. وعندما تولى المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا تدريب بايرن ميونخ، شكك البعض في قدرته ليفاندوفسكي

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

الثالثة البولندي

وقاده للسعود

للدرجة الثانية،

واحتل

بإضافة ليفاندوفسكي

في الدوري البولندي

ليفاندوفسكي مستعد لمواجهة تشيلسي في دوري الأبطال (أ.ب.أ)

ليفاندوفسكي مستعد لمواجهة تشيلسي في دوري الأبطال (أ.ب.أ)

ليفاندوفسكي مستعد لمواجهة تشيلسي في دوري الأبطال (أ.ب.أ)

ليفاندوفسكي مستعد لمواجهة تشيلسي في دوري الأبطال (أ.ب.أ)

ليفاندوفسكي مستعد لمواجهة تشيلسي في دوري الأبطال (أ.ب.أ)

ليفاندوفسكي مستعد لمواجهة تشيلسي في دوري الأبطال (أ.ب.أ)

ليفاندوفسكي كان على علاقة جيدة مع غوارديولا

ليفاندوفسكي كان على علاقة جيدة مع غوارديولا

ليفاندوفسكي كان على علاقة جيدة مع غوارديولا

ليفاندوفسكي كان على علاقة جيدة مع غوارديولا

مع كلوب حيث تلقى في دورتموند وحصد الدوري مرتين

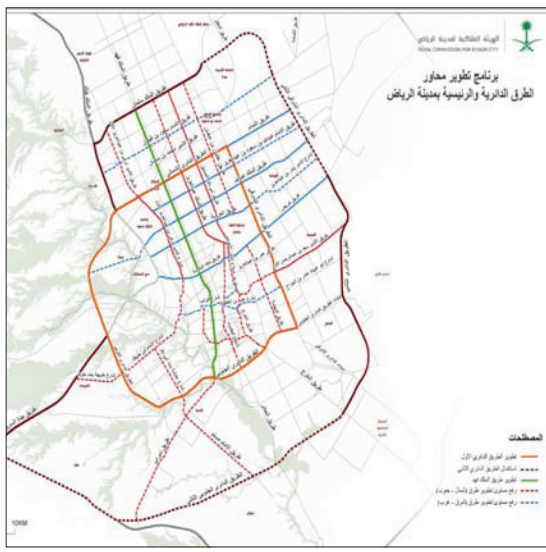
مع كلوب حيث تلقى في دورتموند وحصد الدوري مرتين

مع كلوب حيث تلقى في دورتموند وحصد الدوري مرتين



## لارتقاء بمستوى منظومة النقل في المدينة

## ولي العهد السعودي يوجه بتطوير محاور طرق الرياض الدائرية والرئيسية



جانب من خريطة توضح طرقاً ومحاور أمر ولي العهد بتطويرها (واس)

في تحقيق مجموعة من العوائد على المدينة، من بينها: ربط أجزاء المدينة ببعضها البعض عبر شبكة من الطرق السريعة والشريانية، واستيعاب الرحلات المرورية العابرة للمدينة عبر شبكة الطرق الدائرية، والإيفاء باحتياجات التنقل القائمة والمتوقعة، ورفع متوسط سرعة السير وتقليل زمن الرحلات على شبكة الطرق بالمدينة، وتوجيه التنمية العمرانية بما ينسجم مع رؤية المدينة المستقبلية، واستراتيجيتها.

كيلومتراً، وتطوير امتداد طريق أبي بكر الصديق جنوباً «طريق صلاح الدين الأيوبي» من طريق مكة المكرمة حتى الطريق الدائري الشرقي، وامتداده جنوباً على شارع الظهران حتى الطريق الدائري الجنوبي بطول 17 كيلومتراً، ورفع مستوى طريق عثمان بن عفان من طريق الملك سلمان حتى طريق العروبة، ومن طريق مكة المكرمة حتى الطريق الدائري الجنوبي بطول 16 كيلومتراً، وسيتم تنفيذ هذا البرنامج،

شبكة الطرق، عبر إضافة طرق جديدة ورفع مستوى المحاور القائمة وربطها ببعضها البعض، ومن أبرزها: الطرق الدائرية، التي تشمل بدورها تطوير الطريق الدائري الأول بإضلاعه كافة بطول 80 كيلومتراً لرفع طاقته الاستيعابية، واستكمال الطريق الدائري الثاني بطول 73 كيلومتراً. إضافة إلى محاور الطرق الرئيسية، ومن أبرزها: تطوير طريق الملك فهد لرفع طاقته الاستيعابية، ورفع مستوى

في منطقة الشرق الأوسط، وتعزيز دورها القيادي كإحدى حواضر العالم الكبرى، انطلاقاً من توجهات برامج «رؤية السعودية 2030»، ويأتي توجيه ولي العهد في ضوء ما تشهده المدينة من نمو سكاني متزايد، ومشروعات تنموية ونوعية كبرى، ورفع مستوى تنافسيتها كوجهة مفضلة للاستثمارات، ومركز لاستقطاب الأعمال والزائرين. ويشتمل البرنامج تنفيذ وتطوير 400 كيلومتر من عناصر

الرياض، الشرق الأوسط»

وجه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدن الرياض، بتطوير محاور الطرق الدائرية والرئيسية بالمدينة، بهدف الارتقاء بمستوى منظومة النقل فيها، عبر تفعيل الربط بين أجزائها، وتهيئتها لتكون مركزاً ومحوراً رئيسياً في تقديم خدمات النقل المستدام والخدمات اللوجيستية

## نصب تذكاري ليس للذكريات الجميلة «فراغمنتوس - الشظايا» بالمتحف الوطني في كولومبيا



نصب تذكاري مصنوع من صهر الأسلحة وإذابتها

لاحتفال بتوقيع اتفاقية السلام الكولومبية في عام 2016. على اعتباره منصة لمختلف الأصوات الأخرى لمبادأة ومشاركة الأفكار بشأن الصراع، وجرى تكليف السيدة دوريس سالسيدو لإنشاء هذا العمل الفني لإحياء ذكرى الاحتفال بهذه المناسبة التاريخية الوطنية، وذلك عن احتفاء خاص بالسلام الذي يتحقق بالاستعانة بالأسلحة التي سلمتها القوات المسلحة الثورية الكولومبية (فارك) كجزء من أعمال اتفاقية السلام. وقررت الفنانة إقامة «اللا - نصب التذكاري»، وهو عبارة عن كيان لا يبعد عن كيانها، وإنما هو عبارة عن احتفاء خاص بالسلام الذي يتحقق من خلال الحوار. كما قررت الفنانة أيضاً عكس هيكلاً قوياً للأسلحة وإبراز المفاهيم المضادة للعنف عبر الهيكل المادي الذي يمكن تصور واستشراف المستقبل من خلاله.

لندن، لويزا بوليدو حالة من الصمت المطبق المستمر... هيكلاً لا بد من المرور خلاله... ليس بالجناب ولا بالجمل... غير أن حجمه يخبر الدهشة والفضول... بلون رمادي داكن وقاتم... يمثل الأرض التي اشتد عنائها من العنف والقتل والدماء. إنه نصب تذكاري... ليس للذكريات الجميلة، تماماً كما وصفته الفنانة الشهيرة دوريس سالسيدو صانعة هذا العمل الرائع، والتي استعانت في إنشائه بالمواد الناجمة عن زوبان 8994 قطعة سلاح من التي كانت تستخدمها فصاعبات القوات المسلحة الثورية الكولومبية اليسارية خلال سنوات التمرد والانتماض ضد الدولة الكولومبية.

وغير تكليف الفنانة سالسيدو، الحائزة على عدد من الجوائز الدولية، لمنح الحياة لذلك الوعد الذي تمخض عن اتفاقيات السلام الموقعة بين الحكومة الكولومبية وحركة التمرد اليساري. وذلك بعد صراع دام أكثر من 50 عاماً وخلف ما يقرب على 262 ألف قتيل بخلاف ملايين الجرحى والمفقودين. كان هناك أكثر من 1300 كتلة من هذه المواد. وكان العمل الناجم عن صهر وإذابة الأسلحة متبراً للروح والفرح والبهجة حيث يعكس الآلام التي خلفها ذلك الصراع المرير، مع أنه يمثل دعوة قائمة ومستمرة لإعادة النظر والتفكير في مستقبل دولة مثل كولومبيا ما تزال تحاول التعافي البطيء من جراح تلك الأيام.

ومن خلال السير على هذا النصب التذكاري، أو المرور عبره، تتناوب الصرخة صامطة عميقة تتردد بين جنبات نفسك لنجد العنف والانتحاب لمقتل كثير من البشر وسقوط كثير من الضحايا. وهو وسيلة من وسائل التفاعل الحي مع هذا الماضي المرعب. ويحمل «اللا - نصب التذكاري» في كولومبيا كثيراً من المعاني الصادقة، فقد تشكلت صفائح الألومنيوم الناجمة عن صهر وإذابة الأسلحة في صورة النساء من ضحايا العنف الجنسي إبان أعمال القتل الفظيعة. ويمكن زيارة العمل الفني الذي يحمل اسم «فراغمنتوس - الشظايا» في المتحف الوطني في كولومبيا. وفي مقابلة أجرتها صحيفة «الشرق الأوسط» من العاصمة بوغوتا مع كريستينا ماكلين مديرة «فراغمنتوس»، أبرزت أهمية هذا العمل الفني، ليس بالنسبة إلى كولومبيا فحسب، وإنما للبشرية بأسرها... ما المعنى المراد من وراء «فراغمنتوس»؟ الترجمة الحرفية لـ «فراغمنتوس» هي الشظايا، وهي عبارة عن الأجزاء التي يمكن جمعها سوياً أن تشكل كياناً واحداً. وينسحب المعنى على البشر، وعلى البلاد، التي تتطلع إلى إعادة بناء نفسها بعد فترات العنف الطويلة. أو ما تبقى لنا من حياة بعد رحيل العنف عن عالمنا. من أين نبتع فكرة العمل الفني؟ استلهمت الفنانة دوريس سالسيدو فكرة «فراغمنتوس»، النصب التذكاري

تأخذنا أعمال الفنان أحمد الجنائني إلى عوالم غرائبية تستلهم من التيارات الصوفية ألقاً لسريالية التجريد؛ لوحات بالوان «الأكواريل» التي يتميز بها الجنائني تتراص بجوار لوحات رسم بالأبيض والأسود مفعمة بنزق فلسفي حول جدوى الحياة وسلطة الموت، بينما يطعم الجنائني لوحاته «الأكواريل» بأبيات شعرية بتكنيك احترافي ينجح فيه اللحظة التي تسبق جفاف الألوان، ليخرج بقرانيم تشكيلية تشق فضاء لوحاته.

بينما منحوتات الفنانة أميرة عبد الله مقلد، تبرز جماليات الجسد الإنساني باستخدام «الأيوبوسكي» (مادة كيميائية سائلة شفافة من اللدائن يتم صبها في قوالب من السيلكون أو البلاستيك، ثم تطعمها بصبغات وأوراق الأشجار والنباتات الطبيعية ومواد أخرى) نجعلنا نتأمل في جماليات مقاييس الجسد الإنساني الذي يتحول في منحوتاتها إلى باقات مزهرة وطلونة.

وتستلهم أميرة عبد الله جماليات النحت الفرعوني القديم في إبراز تفاصيل وتقاسيم ملامح الوجه الموحية بالقوة والصلابة، بينما تستلهم أنشائية المنحوتات النصفية التي اشتهرت في الحضارة اليونانية القديمة. يقدم المعرض، الذي يستمر على مدار الأسبوع المقبل، تجربة تشكيلية غنية تجمع أطراف تجارب فنية مصرية وفرنسية، حيث تتجاوز لوحات الفرنسي كاردان، والجنائني، وعبد الرزاق عكاشة، مع منحوتات المصرية أميرة، لتبرز معايير جمالية جديدة منحوتة من القوالب النمطية والكلاسيكية.

يشير كاردان، في حديثه حول فلسفته الفنية في رسم الجسد، إلى أن «العنف حالة حيوانية تأخذ من إنسانية المرء، وتحوله لكائن لا إنساني تماماً، كما في الأساطير التاريخية، كل مررت بها في حياتي حولتها إلى أساطير خرافية، فورا كل لوحة قصة ووقائع مرت بها». أمام لوحة «الكابوس»، التي يصف كاردان متحدثاً عن تلك اللوحة بأنها حلم مر به أثناء علاج ابنائه، وتجسد حالة الصمت وصعوبات الكلام التي كانوا يعانون منها، وما بين

## بمشاركة 3 فنانين مصريين أعمال الفرنسي أوليفيه كاردان في معرض جماعي بالقاهرة



عبد الرزاق عكاشة وأوليفيه كاردان وأحمد الجنائني أثناء افتتاح المعرض بأتيليه القاهرة

أما الفنان عبد الرزاق عكاشة، فقد شارك بجداريتين، تعكسان روح الريف المصري، بصورة سريالية، فالأولى تبرز وجوه رجال ونساء من قرى مصر. يتلاعب عكاشة بأبعاد ومقاييس الوجوه ليحررها من الجسد؛ وجوه عابسة وأخرى ساطعة وأخرى حائرة، وجوه مطموسة المعالم ووجوه بلا أقنواء، وأخرى بلا أعين في رمزية تعكس أحوال المجتمع الريفي المصري وبساطة أهله وتلقائيتهم.

في اللوحة الثانية، يجرد شخصه من الملامح، ويبرز حضورهم الجسدي وهم في وضع استعداد للحركة، مقتنصاً لحظة السكون التي تسبق اتخاذ القرار، فيما يتصدر اللوحة الحمار الذي يرمز إلى التاهب للرحلة والانتقال لوجهة ما. وتأخذنا أعمال الفنان أحمد الجنائني إلى عوالم غرائبية تستلهم من التيارات الصوفية ألقاً لسريالية التجريد؛ لوحات بالوان «الأكواريل» التي يتميز بها الجنائني تتراص بجوار لوحات رسم بالأبيض والأسود مفعمة بنزق فلسفي حول جدوى الحياة وسلطة الموت، بينما يطعم الجنائني لوحاته «الأكواريل» بأبيات شعرية بتكنيك احترافي ينجح فيه اللحظة التي تسبق جفاف الألوان، ليخرج بقرانيم تشكيلية تشق فضاء لوحاته.

بينما منحوتات الفنانة أميرة عبد الله مقلد، تبرز جماليات الجسد الإنساني باستخدام «الأيوبوسكي» (مادة كيميائية سائلة شفافة من اللدائن يتم صبها في قوالب من السيلكون أو البلاستيك، ثم تطعمها بصبغات وأوراق الأشجار والنباتات الطبيعية ومواد أخرى) نجعلنا نتأمل في جماليات مقاييس الجسد الإنساني الذي يتحول في منحوتاتها إلى باقات مزهرة وطلونة.

وتستلهم أميرة عبد الله جماليات النحت الفرعوني القديم في إبراز تفاصيل وتقاسيم ملامح الوجه الموحية بالقوة والصلابة، بينما تستلهم أنشائية المنحوتات النصفية التي اشتهرت في الحضارة اليونانية القديمة.

يقدم المعرض، الذي يستمر على مدار الأسبوع المقبل، تجربة تشكيلية غنية تجمع أطراف تجارب فنية مصرية وفرنسية، حيث تتجاوز لوحات الفرنسي كاردان، والجنائني، وعبد الرزاق عكاشة، مع منحوتات المصرية أميرة، لتبرز معايير جمالية جديدة منحوتة من القوالب النمطية والكلاسيكية.



الفنان الفرنسي كاردان أمام إحدى لوحاته



من لوحات الفنان أوليفيه كاردان

التردد والقلق وحالة الشك. يطوح أوليفيه كاردان بالوان «الإكربليك»، فتبدو منقادة لـ «خربشات» القلم الرصاص وشطحاته السريالية المحلقة في عالم طفولي يابى النضج. يمكن تصنيف أعمال أوليفيه كاردان، بأنها تنطوي تحت الفن ما بعد الحداثي، الذي يستلهم الميتولوجيا اليونانية، خصوصاً في دمج بين الوجه الإنساني والجسد الحيواني، مضيئاً على الكائن الخرافي «الكتنور»، طابعا ملائكياً، تارة بتزويده بأجنحة ومسحات من البراءة، مستعيناً بدهة الألوان،



لوحة للفنان عبد الرزاق عكاشة

القاهرة، داليا عاصم

حالة فنية تتلمس أفق الإبداع الخالص تجسدها لوحات الفنان الفرنسي المخضرم أوليفيه كاردان، فما إن تقع عينك على أحد أعماله ستتعرف عليها من أصالة إبداعه وتحليقه الجامع في فضاء اللوحة، عاكساً خيال الأطفال وأحلامهم ومخاوفهم. تعرض أعمال أوليفيه كاردان، لأول مرة، بمصر، في معرض جماعي يستمر حتى 26 فبراير (شباط) الحالي، بـ «أتيليه القاهرة»، بمشاركة الفنان المصري أحمد الجنائني، والفنان المصري الفرنسي عبد الرزاق عكاشة، والفنانة المصرية الدكتورة أميرة عبد الله.

بخطوط كخنثوية تمزج السريالية والتجريدية، تروي لوحات أوليفيه كاردان حكايات أجساد مهمة، وعيون بنظرات شاردة تتربص عن تبسحت عن بؤرة ضوء، يد تفتش في خبايا المستقبل.

بقوة الأضداد، تمثل شخص وخطوط كاردان تمثلات ملهمة لصراعات إنسانية بسيطة تلمسها في حياتنا اليومية وصراعات على مستوى آخر ميتافيزيقي يحوم في خلفية اللوحة، ويقدم للمتلقى جرعات من الشاعر والأحاسيس التي تتلصق.

بدأ كاردان مسيرته الفنية، مستلهمها روح فنان غوج، ومع تطور مسيرته الفنية الممتدة منذ سبعينيات القرن الماضي، استطاع أن يخرج مكونة الإبداعي بالمرج بين ما هو متخيل وما هو كامن في اللاوعي والذاكرة؛ ليحفر اسماً مميزاً في الفن التشكيلي الفرنسي بخروجه على قواعد المساحات والكتلة والفراغ، ثم تطويعه للفرائنية لتعبر عن مشاعر أشخاص بواقعية. «أؤمن بقدره الفني على السمو بالروح، بل والعلاج»، هكذا يقول الفنان الفرنسي أوليفيه كاردان، لـ «الشرق الأوسط»، «تأثرت تجربتي الفنية كثيراً بتجربتي اطفالي أثناء مرضهم، أؤمن بأن الفن قادر على ترويض الحياة والعنف، فالفن هو الذي يخلق حالة التوازن للإنسان داخلياً وخارجياً، والسبيل لاكتشاف البهجة والتناغم الروحي لتخطي كل العواصف التي تترق الأرواح البشرية».

بالقلم الرصاص والفرشاة، يناوش كاردان فضاء اللوحة تارة بـ «لطشات» لونية، وأخرى بخطوط ورسم رصاصية كخطوط فنية تنهت للخرج من رحم اللوحة.

بالنسبة لكاردان، فإن «الفن حالة مزاجية تجمع بين المتناقضات: الدموع والابتسامات، بين الغناء والصمت، كما أنه يجد في المرأة رمزاً لكائن خارق القوي يستطيع تحويل الآلام والحزن إلى دراما خلابة، وتستطيع بطاقتها على الحب عبور الماسي».



«سيد بطاقات اللعب» و«رجل فيلادلفيا السلكي» من بين الأشهر

## «بانكسي» ليس الأول... فنانون مجهولون نالوا شهرة عالمية قبله

القاهرة، مروى صبري

نجح «بانكسي» في ترسيخ اسمه كواحد من أشهر الفنانين المجهولين في العالم حالياً، والذي يجد لذة في توجيه صفة فنية بين الحين والآخر للكثيرين كي يلقوا انتباهه إلى قضية لم تأخذ حلقها من الاهتمام، ونجح الفنان البريطاني المجهول في إلهاب خيال الكثيرين بظهوره واختفائه المفاجئ، مما يجعله أشبه بالابطال الخارقين الخياليين الذين يجوبون العالم لنشر السلام ومحاربة الأشرار.

وفي بداية الأسبوع الجاري، عاد بانكسي لإطلاقه على العالم مجدداً، عبر افتتاح أول معرض له في منطقة الشرق الأوسط، الذي ستضيفة العاصمة السعودية الرياض تحت عنوان «فن بانكسي... بلا حدود».

سيد بطاقات اللعب

ورغم شهرة «بانكسي» الواسعة، فإنّه لا يعد الفنان المجهول الوحيد في العالم، إذ نجد عدد غير قليل من المبدعين المجهولين في إزاء الساحة الفنية العالمية بإبداعات تحدى الزمن، من بينهم «سيد بطاقات اللعب»، الذي يعدّ أحد ألمع الفنانين المجهولين ليس فقط بفضل إرثه الفني، وإنما كذلك للتأثير العميق الذي تركه على كثير من الفنانين الآخرين. ورغم إرثه الفني الرفيع ونجاحه في أن يكون أول من مارس فن النقش في أوروبا على الورق، حسبما أفاد موقع «يوروبينا كوليكتشنز»، فإننا لا نعرف عنه سوى أنه ألماني أو ربما سويسري، نشط فنياً بين عامي 1430 و1450 في ألمانيا، وربما كولونيا، ليترك لنا اليوم 106 نقوش، أشهرها



عمل لرجل فيلادلفيا السلكي

نجح بانكسي الفنان البريطاني المجهول في إلهاب خيال الكثيرين بظهوره واختفائه المفاجئ، مما يجعله أشبه بالابطال الخارقين الخياليين الذين يجوبون العالم لنشر السلام ومحاربة الأشرار



أحد أعمال «سيد بطاقات اللعب»



أحد أعمال «رجل فيلادلفيا السلكي»

والفنية أن «صاحب اليد السوداء» يعدد إلى إطلاق رسائل شديدة الوضوح عبر رسومه الغرافيتي التي يزين بها الجدران تعبير عن رفضه لسياسات قمعية يمارسها النظام الإيراني، على غرار ما رسمه أخيراً لتسليط الضوء على إقصاء النساء من الملاعب، إذ رسم صورة امرأة ترتدي الزي الرسمي للمنتخب الإيراني وتحتل على رأسها بدلاً عن كأس بطولة، زجاجة بها صابون لغسل الأطباق.

سيد الغضب

الفنان المجهول الذي يُدعى «سيد الغضب»، لا توجد عنه أيضاً معلومات كافية، ومُعظمها يُبنى على الترجيح لدرجة أنّ وجوده في الأساس لم يُؤكّد عليه بصورة نهائية سوى في سبعينيات القرن الماضي... بدأت القصة برحلة طويلة لمهبطه لاروين نيومان، أمين متحف تاريخ الفنون في فيينا، جمع خلالها مجموعة مذهلة من المنحوتات المصممة ببراعة، وبعد فحص دقيق، خلّص نيومان إلى أنّ هذه المنحوتات جميعها يقف خلفها رجل واحد أطلق عليه «سيد الغضب»، بالنظر إلى تعابير الضمض السائدة في أعماله. ويعتقد أنّ المنحوتات التي بقدر عددها اليوم 25 قطعة، يعود تاريخها إلى مطلع القرن الـ17. والاحتمال الأكبر أنّ موطئها سالزبرغ في النمسا، تبعاً لما أورده موقع «متحف متروبوليتان» عبر موقعه. وتتشبه الأعمال كثيراً من المنحوتات الإغريقية القديمة، وتتميز بدرجة بالغة من الدقة لدرجة أنّ الشرايين وحركات العضلات تبدو ظاهرة بها.

أجر تويني

وفي ثمانينيات القرن الماضي، ظهرت قطع من القرميد أو الأجر في أسفلت بعض شوارع المدن الأميركية والكندية، بحجم اللوحة المعدنية المثبتة في مؤخرة السيارة، وتحمل عبارات شغرية، مقبسة من أبيات شعرية، تقدر أعدادها اليوم بنحو 450 قطعة، ونظراً لانتشار كلمة «تويني» أطلق على هذه القطع «أجر تويني»، تبعاً لما ذكره موقع «أطلس أوكسيفورا»، ويتكهن البعض أنها ربما تشير إلى المؤرخ البريطاني الشهير أرنولد تويني الذي تخصص في الكتابة عن المجتمعات والحضارات ودورات صعودها وانهارها.

صاحب اليد السوداء

يعتبر «صاحب اليد السوداء» من أبرز فناني الغرافيتي في ألمانيا اليوم ويشتهر بلقب «بانكسي إيران»، ويشترك مع بانكسي في الاعتماد على الطباعة بالاستنسل، الأمر الذي يمكنه من إنجاز مهمته سريعاً قبل الإمساك به، خاصة أنه يعمل في مواجهة «نظام قمعي»، حسب وصف صحيفة «ذي غارديان» البريطانية. وأوضح موقع «ذي كلتشر تريبي» المهتم بالقضايا الثقافية

مجموعات «أوراق اللعب» التي استقى منها اسمه، والتي ترك منها أكثر من 70 نموذجاً تتناول موضوعات شتى وتظهر بها صور أشخاص وطيور ونباتات، وجرت طباعة معظم أعماله بصورة أحادية اللون، لكن هناك عمل واحد فقط له ملون عبارة عن بطاقة لعب يظهر بها رجل يرتدي الملابس التقليدية للبلط الممكي.

«رجل فيلادلفيا السلكي»

هذه واحدة من القصص الحزينة الكثيرة التي يعج بها مجال الفنون، ولولا الصدفة البحتة لكان طواها النسيان. تدور القصة، حسب الرواية المشهورة عبر موقع معرض «ادمز أند أولمان» الأميركي البارز، حول فنان مجهول أهد نحو ألف ومائتي تمثال ومنحوتة من الأسلاك الكهربائية التي عثر عليها شخص يدعى روبرت ليتش بالصدفة في كومة كبيرة من الغمامة على جانب أحد الشوارع في أحد أيام أوائل ثمانينيات القرن الماضي.

باسم ياخور وكاريس بشار أول الداعمين لإزاحة زهير رمضان

## انتخابات نقابة الفنانين السوريين تتحول إلى حملة للتخلص من النقيب

دمشق، الشرق الأوسط

في سابقة لم تشهد لها الأوساط الفنية السورية تحولات انتخابات نقابة الفنانين إلى حملة هدفها إنهاء الفرصة للتخلص من نقيب الفنانين زهير رمضان، عبر الحضور على المشاركة في الانتخابات والتصويت للمرشحين المنافسين على رئاسة النقابة.

وبدأت الانتخابات أمس، التي تجري على مراحل في مبنى فرع دمشق لحزب البعث، (كون نقابة الفنانين تعتبر من المؤسسات الريفية للحزب)، لاختيار 11 عضواً ونقيباً واحداً سيشكلون إدارة جديدة لنقابة الفنانين، خلفاً للمجلس الحالي برئاسة الممثل زهير رمضان الذي تسلم منصبه أواخر عام 2014، وتستمر لغاية 4 مارس (آذار). وبعد دمشق تبدأ اليوم في حلب واليوم التالي اللاذقية ثم طرطوس، على أن تبدأ الانتخابات في حماه في الأول من آذار لتليها المنطقة الجنوبية لتختتم في المنطقة الشرقية. ومنذ التحضير لانتخابات النقابة، دعا عدد من الفنانين زملاءهم للمشاركة في الانتخابات والتصويت لمنافسي النقيب الحالي زهير رمضان الذي اتخذ قرارات تعسفية بحق عدد كبير منهم بينهم نجوم على صعيد العربي، على خلفية مواقفهم السياسية المعارضة للنظام، فحصل العشرات منهم مثل فارس الحلو ومكسيم خليل



الفنان السوري فادي صبيح



الفنان زهير رمضان

بينما النقابة تهدد أمن الفنانين، وقال: «أن الألوان لكي يتغير النقيب في سوريا». وكانت الممثلة تولاي هارون بعد إعلانها الترشح لانتخابات النقابة قد اتهمت رمضان بأنه يريد البقاء «اللايد» في منصب النقيب، وأنه يدعى أنّ الرئيس بشار الأسد أعطاه توجيهات حول الانتخابات، وحول بقائه نقيباً للفنانين. وشييرة إلى أنّ رمضان يضطهد الفنانين السوريين ويمنع بعضهم من العمل، لأسباب شخصية. كما منع نشر قوائم المرشحين على منصات النقابة في مواقع التواصل الاجتماعي، والافتقار بنشر القوائم ضمن لوحات الإعلانات داخل النقابة. وفور الإعلان عن أسماء المرشحين سارع عدد من الممثلين السوريين لتزكية بعض الأسماء لرئاسة النقابة بهدف التخلص من الإدارة السابقة، التي عادة تأتي في عمليات انتخاباتية صورية، لتعيين من تخارته قيادة حزب البعث أو جهات أخرى لتولي النقابة.

الممثل باسم ياخور كان أول من أعلن دعمه للممثل فادي صبيح بطل مسلسل «دقيقة صمت»، وكتب في السوشيال ميديا: «فادي صبيح الإنسان والصدق المشترك للجميع بقلبه المحب ولهفته لإصلاح أي مشكلة أو إنقاذ أي زميل... شكر كبير لكل الزملاء الذين يقفون إلى جانبه»، بعد ياخور غربت الممثلة كاريس بشار التي نادراً ما

تعلن عن مواقفها في السوشيال ميديا: «24 سنة مهنة التمثيل... 24 سنة ما كنت أتحمّل فكرة الانتساب لنقابة الفنانين لكثير أسباب... بس هالمره إذا يكون النقيب فادي صبيح... أنا ما بفكر... أنا أكيد بانتسب: كل الحب». ويبدو أنّ الفنان فادي صبيح الذي نال شعبية واسعة بدور «سليم- سلنغو» في المسلسل الكوميدي ضيقة ضابغة لغاية الآن هو صاحب الحظ الأوفر في تأييد زملائه منه خالد الكيش، وكل من المخرجين الذين حجج وعبد اللطيف عبد الحميد ورشا شربتجي وأحمد إبراهيم أحمد وزهير قنوع ومحمد عبد العزيز، والكتاب ونور شيشكلي وعمان جحي والموسيقار طاهر مامللي، والإعلامية ديانا جبور وغيرهم. وفي تصريح إعلامي اعتبر صبيح إشاعات فوزه أخباراً من شأنها «التشويش على العملية الانتخابية»، وتعهّد في بيانه الانتخابي بأن «لا شعارات ولا وعوداً زاهية، بل هي الرغبة في الدفاع عن خصوصية الفن السوري».

أما النقيب السابق زهير رمضان فقد أغلق هاتفاً وامتنع عن أي تصريح ولم يرد على اتصالات الإعلاميين. المفارقة أنّ زهير رمضان لعب دور المختار (بيسة) في مسلسل ضيقة ضابغة هو والد (غاف) التي رفض تزويجها لحبيبها (سلنغو) وظل طوال المسلسل بلاحقة ويعنفه حتى يعده عنها.

## جهد الخالدي رئيسة تنفيذية لهيئة الموسيقى السعودية

الرياض، الشرق الأوسط

أصدر الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة السعودي، قراراً بتعيين الموسيقية السعودية جهاد الخالدي رئيساً تنفيذياً لهيئة الموسيقى التي تعنى بتطوير قطاع الموسيقى السعودي. وتتمتع جهاد الخالدي بخبرات في المجال الموسيقي وتمتد لأكثر من 33 سنة، حيث كانت تعمل عازفة كمان ضمن الأوركسترا المصرية لمدة 8 سنوات، كما حصلت على درجة الكالوريوس في عزف الكمان وفي نظرية الموسيقى من المعهد العالي للموسيقى في القاهرة، إلى جانب خبرتها ومعرفتها الإدارية. وتسعى وزارة الثقافة من خلال هيئة



الموسيقية السعودية جهاد الخالدي (أواس)

الموسيقى إلى تنظيم قطاع الموسيقى في المملكة وتطويره ودعم وتشجيع الممارسين فيه، كما ستعمل مع الجهات المختصة على دعم حماية حقوق الملكية الفكرية في المجالات ذات العلاقة بالموسيقى، إضافة إلى إقامة الدورات التدريبية واعتماد البرامج المهنية ذات العلاقة، وتشجيع الناشطين في المجال على إنتاج وتطوير المحتوى الموسيقي.

وتعد هيئة الموسيقى واحدة من إحدى عشرة هيئة جديدة أطلقتها وزارة الثقافة لخدمة وتطوير القطاعات الثقافية الفرعية التي اشتملت عليها وثيقة رؤيتها وتوجهاتها التي أعلنت عنها في شهر مارس (آذار) الماضي.

«تحدي أبشر» لتطوير خدمات حالية وأخرى مبتكرة

## الداخلية السعودية تطور منظومتها الخدمية عبر المستفيدين

الرياض، الشرق الأوسط

وتمك مبادرة «تحدي أبشر» مسارين: الأول تطوير الخدمة القائمة على الإبداع، وهي خدمة إلكترونية قائمة على التطوير، سواء كانت على منصة «أبشر» أو خارجها، من خلال تعديلها أو تحسين إجراءاتها، أو تعزيزها بمحاوّر جديدة، ويشمل ذلك الخدمات الميدانية للمساهمة في تحسين تجربة المستخدم لخدمات وزارة الداخلية (الإلكترونية والميدانية).

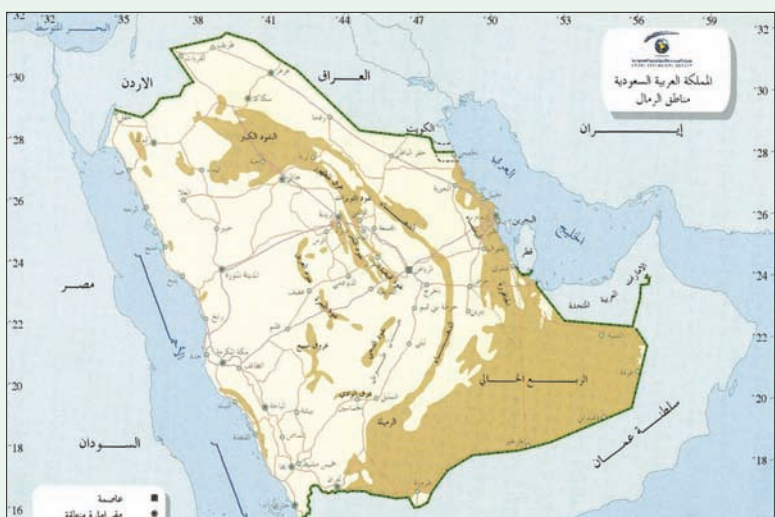
وأما المسار الثاني، فهو تطوير خدمة جديدة للابتكار، وهي خدمة جديدة لوزارة الداخلية، سواء كانت تقدم حالياً بطريقة تقليدية أو بطريقة إبداعية، يحتاج إليها العملاء من أفراد وأعمال وحكومة، ولا تقدم حالياً بأي شكل من الأشكال للمساهمة في تسهيل الحصول على خدمات الوزارة، والزيادة من أداء منسوبيها، لتقديم خدمات عالية الجودة، وتوفير حياة أفضل للمواطنين والمقيمين.

ويسعى «تحدي أبشر» إلى تطوير والاستفادة من استخدام التقنيات الحديثة، مثل إنترنت الأشياء، والذكاء الصناعي، والبيانات الضخمة، وسلسلة الكتل (البلوكتشين)، والطائرات المسيرة (الدرونز)، وغيرها من التقنيات الحديثة في خدمات «أبشر».

ويدعو «تحدي أبشر» الجميع للمشاركة، وطرح جوائز مالية ضخمة للمراكز الثلاثة الأولى، بعد اجتياز مراحل الترشح، والتأكد من استيفاء المشارك للشروط كافة.

كتبانه هلالية ورماله بيضاء خشنة ملحية

## «الجافورة» رابع أكبر التجمعات الرملية في السعودية



الرياض، بدر الخريف

منطقة رملية، تمتد من شمال شرقي المملكة على هيئة شريط بمحاذاة ساحل الخليج العربي، وتتصل بالربع الخالي في الجنوب، وتتخص بشكل عام بين هضبة الضمان من الغرب وساحل الخليج العربي من الشرق، يطلق على أجزائها الشمالية المحصورة بين الخجي والجبيل «السودة»، ويطلق على أجزائها الوسطى المحصورة بين الجبيل والعقير والأحساء «البيضاء»، وتتميز بانتشار عقل الحيش (النخيل البري) وبعض موارد المياه بين بعض كتبانها، كما تنمو في بعض أجزائها نباتات الغضى.

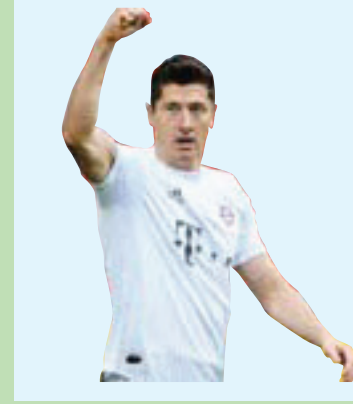
في حين يطلق على أجزائها الجنوبية الواقعة جنوب الأحساء والعقير «الجافورة»، والتي يبلغ طولها نحو 270 كيلومتراً، ويتراوح عرضها ما بين 50 و120 كيلومتراً، وتبلغ مساحتها نحو 27 ألف كيلومتر مربع، وتدرج كثافتها وعورتها واتساعها باتجاه الجنوب، وتحول كتبانها في أطرافها الجنوبية إلى كتبان هلالية الشكل، ورمالها بيضاء اللون خشنة ملحية سهلة الحركة، إذ إنّ مسطرها الخليج العربي، وتتميز الجافورة بحركة رمالها وزحفها، وتنتشر وسط رمالها مجموعة من موارد المياه.

سُلطت الأضواء خلال اليومين الماضيين على «الجافورة» بعد أن أعلن ولي العهد السعودي دخول بلاده بقوة تنافسية هائلة في إنتاج الغاز غير التقليدي لأول مرة من حقل الجافورة العملاق في المنطقة الشرقية من السعودية، ويعد أكبر حقل للغاز غير التقليدي يُكتشف في المملكة بطول 170 كيلومتراً وعرض 100 كيلومتر، ويقدر حجم الغاز في مكامنه بنحو 200 مليار قدم مكعبة من الغاز الخام (الربط) الغني بالبروتوكيميائية والمعدنية، وحصلت شركة «أرامكو السعودية» على تولى تطوير الحقل. وحمل الحقل «الجافورة» اسم الأجزاء الجنوبية لشريط رملي، يمثل رابع أكبر التجمعات الرئيسية للرمال في السعودية، وهي النفود الكبير والدنهان والجافورة والربع الخالي. ووفقاً لكتاب «الربع الخالي - بحر الرمال العظيم» لمؤلفيه محمد بن أحمد الراشد، وعبد الله بن صالح العنيزان، الصادر عن هيئة المساحة الجيولوجية السعودية، فإن الجافورة تمثل الجزء الجنوبي من









## سمير عطالله الجائزة الكبرى

كان في لبنان أيامنا شيء يسمى «الليانصيب»، «اللوٲو» هذه الأيام. ويسمى «الوطني»، لأن إمكانات الفوز بالجوائز متاحة للجميع. وأيضاً لأن الدولة توزع عائداته في مشاريع خيرية. كانت قيمة «الجائزة الكبرى» آنذاك 50 ألف ليرة، أما ما يكفي لشراء شقة في بيروت. وعلى رأس السنة كانت الجائزة تتضاعف إلى 200 ألف، أي ثمن مبنى صغير.

لم يكن في طبعي أو في مزاجي أن أشتري ورقة يانصيب، لا في الأيام العادية، ولا في رأس السنة. ولم أكن أتذكر أن هناك سحبا وجوائز، إلا عندما ينادي الباعة على النتائج بأعلى أصواتهم، كأنهم يؤمنون أمثالي من الذين تخلفوا عن أحلام الثروة.

رأس السنة كان موعداً لتبادل الهدايا. والأكثر قدرة برفع الهدية إلى مساعده. وقد اعتاد أحد بسطاء القرية أن يمز بي للتهنئة بالعام الجديد. لم يكن يتفوه بأي كلام سوى التمنيات. وكنا نهيب له ما لدينا من فائض اليسة، ونقدم له هدية مادية من صلب الدخل. يقدم لنا التمنيات بقلب نقي، وإلى السنة القادمة. هذه السنة لم يات فارغ اليدين. كان يحمل أعلى هدية يقدمها أي مليونير: ورقة يانصيب على الجائزة الكبرى. حفلت وأنا اسحب يدي بعيداً. قلت له، وماذا لو ربحت الورقة فعلاً، كيف سيكون شعورك وفي أي أزمة ضميرية ستضعني فيها: هل أرى لك المبلغ كاملاً؟ هل أعطيك نصفه؟ وبعده؟ وماذا سجدت لي إذا أخفيت الأمر عنك؟ وماذا لو اكتشف أحدكم أن المال الجديد الذي أتصرف به هو من حقك ومن حق أولادك.

قال لي، أيضاً بكل قلب، أي شيء أحمله إليك سوف يكون رخيصاً وبلا قيمة، أنا هكذا فسوف تقدر لي أنني مقدر لك كل ما تفعله من أجلي. وسوف تزيد فضلك علي، إذا تقبلت مني هذه الورقة. قلت له أنت أحق بها إذا ربح، وأنا هذا حظي إذا لم يربح. ذهب صديقنا ومعه ورقته. وصار كلما عاد كل عام يحمل معه صندوق فتاح، لا يستدعي قبوله أي أزمة ضميرية. ومضيت أنا على عاداتي، لا أتذكر اليانصيب إلا بعد السحب وإعلان النتائج. أما لماذا «السحب»، فلأن المصطلح مترجم عن الفرنسية، أيام الانتداب. الآن يختار الكومبيوتر الأرقام الراحبة. ولم يعد صديقي يزورنا. لقد ربح الجائزة الكبرى في أربعة أبناء لكل منهم قصة في النجاح. وحكاية قميص أو ستره ارتداها من صديق لأبيه. وعندما أفكر في ورقة اليانصيب وفي أن أروبيها، أخشى أن يظن الناس أنها مأخوذة من بلزاك أو دوموباسان. إنها من واقع العمر.



## مستاري الهادي m.althaidy@aawsat.com

## صخب «المهرجانات» وشاكوش الأغنيات

في مصر تمّ الاصطلاح على وصفها بـ«أغاني المهرجانات» -لها نظيرت في المجتمعات العربية- بل كل مجتمعات العالم -وتعدّ لونا من ألوان التمرد على «المدرسة» الموسيقية وتقاليد «المغني» والفن... زد على ذلك أن المهين الفنية: من غناء وتمثيل... وغيرها، لها هيئات ونقابات وجمعيات تتولّى أمر المجال، وأهل المجال.

طغت أغاني المهرجانات في مصر منذ سنوات قريبة، لشباب غير معروفين في الوسط الفني، بأسماء توحى بالانتماء للحارات والشوارع الخلفية، وبيئة الشباب الجامحة، مثل: أوكا، أورتيفا، شاكوش... الخ. على ذكر شاكوش، فقد أطلق أغنية: «بنت الجبران»، وصارت، بلغة السوشيال ميديا، «ترند» عالمياً، وهو الأمر الذي أثار جزع نقيب المهين الموسيقية، الفنان المعروف هاني شاكر، والذي أعلن تشديد النقابة الحصار على ممتهمي أغاني المهرجانات.

الإعتراض على أغاني المهرجانات وصل إلى البرلمان المصري، وصار قضية رأي عام، وكل يوم في برامج الحوار المصرية وصفحات الصحف ومنصات «فيسبوك» و«تويتر»، نجد من يناصر «المهرجانات»، ومن يعارضها، ومن يقف بين يني.

قدر كبير من المبالغة في الأمر، من الطرفين؛ فمن يرى أن ثمة «مؤامرة» لتخريب الفن المصري واللذوق الوطني والهوية القومية، يجنح في مذهب ويشنق في رأيه. كما أن من يجعل أغاني المهرجانات، نوعاً من تمرد شعبي على السلطة، وتعبيراً عن ثورة الهامش الشعبي على المتن السلطوي... الخ، وهذه الرطانات، كذلك تاهت به السبل وحاد عن جادة الطريق.

في كل عصر، يوجد فن علني محترم، وفن سري لا يحظى بالاحترام العام، حتى وإن انتشر وذاغ بين المهاجرين أنفسهم، ولو في السز؛ في مصر نفسها، وفي عزّ «الزمن الجميل» كانت هناك «طاقاطيق» وأغان تشيد بالشحيش والخلاعة وغير ذلك، ليس فقط من «العوالم»، بل حتى من بعض مشاهير وأهرامات الفن المصري، آنذاك، ومن يغتش قسري: أغنيات مثل: «بعد العشا بحلى الهزار والفرشحة» التي غنتها منيرة المهديّة، والمثيرة المهديّة أيضاً أغنية غاية في الجراة والتهاك: «قمره يا أمور... يا محني ديل الصفورة». ومنذ زمن منيرة المهديّة حتى زمن شاكوش، وهذا الخط مستمر بالتوازي مع خطر روائع وخوالد الفن المصري العظيم من عبده الحامولي، إلى سيد درويش؛ إلى عبد الوهاب، لام كلثوم، لعبد الحليم فريد، لهاني شاكر. ما يسري على مصر، يسري على غيرها، وإن بدرجة أقل، ولذلك يجب ألا تحمّل الأمور فوق حملها. وثمرة القول: الناس تُفرض الجيد من الرديء، ولا منع إلا ما يمنع القانون الواضح، كالتحريض على العنف أو الكراهية، وكل ما يجرمه القانون صراحة.



الممثلة الأميركية جوليا غارنر تحضر مؤتمراً صحافياً لفيلم «المساعد» خلال مهرجان برلين السينمائي (أ ب أ)

## «أرامل النمر» يجلبن الحظ السيئ في بنغلاديش



الارملة رشيدة

نطاق واسع في المجتمعات المحافظة جدا والتي غالبا ما تحطوي على تحاملات «عمرها قرون».

شرح «إنها (الجمعيات الخيرية) تعمل على إعادة كرامات الأرامل. ويكمن التحدي الرئيسي في تغيير معتقدات الناس» لافتاً إلى أن «التغيير بطيء جدا. ومع ذلك، هناك تقدم» مشيراً إلى أن القرويين الأصغر سناً والأكثر تعلماً أقل خوفاً من الأرامل.

وعن إخوتهم الصغار. وقالت هذه المرأة التي يبلغ عمرها 45 عاماً فيما تمسح دموعها «في النهاية، هم جزء من هذا محمد حسين سبقت منزله واعترف بأنه تلقى تعليمات من زوجته بعدم التحدث إلى رشيدة..» «قد يجلب (التحدث معها) الحظ السيئ». وقال رئيس الجمعية موهون كومار موندال إن سوء معاملة «أرامل النمر» أمر منتشر على

منبوذات في منازلهن والقرى التي يعيشن فيها في الوقت الذي يجتجن فيه إلى الدعم. وغالبا ما يتركن بدون وسائل تذكر لإعالة أنفسهن أو أسرهن. وفي العديد من القرى النائية في بنغلاديش، تنبذ النساء في وضعها إذ يعتبرن السبب في موت شركائهن وروث رشيدة لو كالة الصحافة الفرنسية في منزلها المتهاك في قرية غابورا «قال لي أولادي إنني مشعوذة أجلب الحظ

رجلا حتفهم جراء هجمات النمرور في 50 قرية ضمن منطقة تعد موطننا لنصف مليون شخص، بين العامين 2001 و2011. وفقاً لـ«ليدارس بنغلاديش» وهي جمعية تساعد الأرامل على الاندماج مجدداً في القرى. وتشكل وفاة الرجال ضربة مزدوجة لنسائهن. فبالإضافة إلى فقدانهن أزواجهن، يطلق على هؤلاء النساء «أرامل النمرور» ويصبحن بين ليلة وضحاها

تعتبر النمرور من الأنواع المهددة بالانقراض لكن تغير المناخ والتنمية الحضرية يساهمان في تراجع مساحات بيئتها البرية وغالبا ما يرغمها ذلك على اللجوء إلى القرى بحثا عن الطعام. وتقدر الجمعيات المعنية بالحياة البرية بأن هناك حوالي 100 نمر في الجانب البنغلاديشي من ساندبارنز. وقد لقي ما لا يقل عن 519

لندن: «الشرق الأوسط»

## مشكلات فنية تؤخر حفلة مادونا في باريس 3 ساعات

باريس - لندن: «الشرق الأوسط»

في حفلتها الأولى في باريس ضمن جولتها الفنية «مدام إكس»، اضطرت نحو 2800 شخص إلى أن ينتظروا حتى منتصف الليل لتطل عليهم النجمة الأميركية مادونا.

وعزا فريق الإنتاج التأخير إلى مشكلات فنية غير متوقعة ناتجة عن عدم توافق بعض ديكورات العرض مع خشبة مسرح «گران ريكس» الباريسي الشهير، حيث تختمت النجمة جولتها الفنية التي بدأت في الولايات المتحدة وتنتهي في أوروبا.

بعد عرض كامل، أفرجت مادونا عن جمهورها - من دون تقديم أي اعتذار - قرابة الساعة الثانية و15 دقيقة فجر الأحد. وقد حرم هذا التأخير أكثرية الحاضرين من وسائل النقل العام، أسوة بجوناثان (28 عاماً) المقيم في ضواحي باريس، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال الشاب الذي دفع 221 يورو ثمناً لتذكرته «لا أعلم كيف سأعود إلى المنزل، لكن الأمر كان يستحق الانتظار. كان العرض رائعاً»، وقد تراوحت أسعار التذاكر بين 85 يورو و385. ورغم التأخير الفني، أبقى على الجزء الأول الذي يقدمه عازفو مادونا بما يشمل خصوصاً مقطوعات جان، بالإضافة إلى استراحة من ثلاثين دقيقة.

قدمت مادونا أورا كخيرة في الوقت نفسه، فكانت راقصة وسجينة وام ومغنية وقديسة وموسماً وجاسوسة وعسكرية. وبعد هذا العرض الأكثر التزاماً وحميمية وربما الأكثر طموحاً في مسيرتها، وستحيا المغنية في المجموع 12 حفلة لهذا العرض في قاعة «گران ريكس» في باريس حتى 11 مارس (آذار) المقبل. وتختتم مادونا بهذه العروض الاثني عشر جولة «مدام إكس» التي بدأت في نيويورك في سبتمبر (أيلول) الماضي، مروراً بشيكاغو وسان فرانسيسكو ولاس فيغاس ولوس أنجلوس وبوسطن وفيلادلفيا وميامي ولشبونة (التي استوحى منها البومها الأخير) ولندن. وقد حضر مصمم الأزياء المعتزل جان بول غوتييه الحفل الأول في باريس وجلس في الصفوف الأمامية، علماً بأنه المصمم المفضل لدى مادونا وخصصها بالكثير من التصميم خلال مسيرته المهنية.

## هاري وميغان: ملكة بريطانيا لا تملك كلمة «ملكي»



هاري وميغان (أ ب ب)

وأضاف البيان: «وفقاً لما تم الاتفاق عليه في يناير (كانون الثاني) الماضي، سيحتفظ دوق ودوقة ساكس بلقب السمو الملكي، لذلك سيستمر رسمياً لقبهما (صاحب السمو الملكي دوق ساكس)، وإصاحبة السمو الملكي دوقة ساكس). لن يستخدم دوق ودوقة ساكس لقبهما الملكي؛ حيث إنهما لن يكونا عضوين عاملين بالأسرة الملكية بداية من ربيع 2020».

وأوضح البيان أنه تم الاتفاق على أن دوق ودوقة ساكس سوف يستمران في طلب حماية دائمة لهما ولنجلهما: «بسبب الوضع العام للدوق؛ لكونه ولد في أسرة ملكية، وخدمته العسكرية، والوضع المستقبلي للدوقة، والتحديات والمخاطر المشتركة التي جرى توثيقها بصورة خاصة خلال الأعوام القليلة الماضية». وكان قصر باكنغهام قد أعلن

لندن: «الشرق الأوسط» بعدما أعلن الإثنين أنهما سوف يتوقفان عن استخدام كلمة «ملكي» في العلامة التجارية التي سيطلقانها الربيع المقبل، نشر هاري وميغان، دوق ودوقة ساكس، بياناً على موقعهما الإلكتروني بشأن عزم ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية، حرمانهما من استخدام وصف «ملكي» في علامتهما التجارية.

وجاء في البيان الذي نشرته صحيفة «ديلي ميل»: «رغم أنه لا توجد سلطة للتاج الملكي أو مجلس الوزراء، على استخدام كلمة (ملكي) في الخارج، فإن دوق أو دوقة ساكس لا يعززمان استخدام كلمة (ساكس رويال) أو (ملكي) داخل المملكة المتحدة أو خارجها، عندما تنتهي الفترة الانتقالية في ربيع عام 2020».

## مذبة كورية تخترق العالم الذكوري لتقديم نشرات الأخبار

وبواقع خمس مرات أسبوعياً، تطل هذه الأربعة على المشاهدين عبر نشرة «نيوز 09 الإخبارية من قناة «كاي بي إس» التلفزيونية العامة. ورغم التقدم الاقتصادي والتقني الكبير الذي تنعم به البلاد، لا يزال الرجال يهيمنون بصورة كبيرة على المشهد الثقافي فيها. وحتى وصول لي سو جيونغ، لم تكن النشرات الإخبارية تفلت من هذه القاعدة إذ جرت العادة على أن يتلو رجل كهل الأخبار الرئيسية خلال النهار ببنبرة جادة، قبل أن تنضم إليه شابة لقراءة الأخبار الخفيفة. وبعض هؤلاء المقدمات الشابات اختفن عن الشاشة إثر تخليهن عن مهنتهن

بهدف الزواج من أحد أفراد العائلات المالكة لشركات «شايبول»، وهو الاسم الذي يطلق على كبرى المجموعات التجارية في كوريا الجنوبية. وبالتالي جاء اختيار لي ل أداء هذه المهمة ليحطم تقليداً معمولاً به منذ عقود. وتشارك المذبة البالغة 43 عاماً تقديم النشرة مع شاب بصغرها سناً ويبدو لي بان هذا الضغط يفوق حتى ذلك الذي يلحق ذلك الذي يجمل الصحافيات»، ونقر بان هذا الضغط يفوق حتى ذلك الذي تشعر به لدى تقديمها النشرة الإخبارية لنشرات قناة «كاي بي إس»، خصوصاً بهدف استقطاب جمهور من الشباب عادة ما ينفر من هذه المضامين التي تميل أحياناً إلى

سيول - لندن: «الشرق الأوسط» تركز لي سو جيونغ نظريتها على شائسة القراءة الآلية لتتمرن مرة أخيرة على نصها قبل بضع دقائق من تقديمها النشرة الإخبارية الأكثر مشاهدة في كوريا الجنوبية، وهي وظيفه لا تشغلها سواها من النساء في هذا البلد الذكوري. وياتت لي أول كورية جنوبية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) تذيع نشرة إخبارية على القنوات المحلية في بلد بقيت فيه هذه.



المذبة لي سو جيونغ